

شوقي بغدادي

ثلاثون عاماً في عمر الجريدة أو المجلة ليست أمراً كبيراً بالتأكيد، غير أنها تبدو كذلك في عالمنا المسمى ثالثاً، وفي وطننا العربي تحديداً، ذلك أن المثبطات فيه أوفر عدداً وتتوعداً من أن يحلم ناشر بعمر محدود كما في البلاد المتقدمة، بل حتى في هذه الأبدو مثل هذا الحلم سهلاً في السنوات الأخيرة ولكن لأسباب أخرى تتعلق بالتقدم نفسه، لا بالتخلف كما هو الأمر لدينا، فالتقدم هناك ينهض على نظام ضارٍ من المنافسة القاسية والمبتكرات المفاجئة في وسائل الإعلام والاتصال، وهذا ما يجعل صحفاً عريقة شهيرة في أوروبا تتعرض لهزات اقتصاد السوق فتعرض للبيع، أو تعدد للاستفادة بالضمائم الحية لدى قرائها كي ينجدها بالاشتراكات أو الهبات.. أو تتوقف تماماً عن الصدور.. أو تندمج في صحيفة رائجة أخرى تحت اسم جديد أو منحوت من اسمين..

نقول هذا لأن الموقف الأنيبي¹ تبلغ الثلاثين في هذا العدد المائل بين أيديكم فهل هو رقم كبير أم صغير؟. لاشك أن المقدمة التي بنانا بها تريد القول إنه رقم كبير، وهو كذلك حقاً في بلاد مثل بلادنا، غير أن الطموح العظيم الذي راودنا منذ البدء، والأحلام الكبيرة التي راقت الأجيال الصاعدة منذ بدايات عصر النهضة إلى الآن تجعل الرقم "مقبولاً" لا أكثر.

ويزيد الأمر صعوبة حالة الثقافة العربية عموماً ليس في قطر معين بل في الأقطار العربية جميعاً، فالمصداقة على اختلاف مبادئها واختصاصاتها إنما تنتفي بالهواء الطلق في مناخ مفتوح لا يخففه مد المنوعات والمحرمات ولا تحد من تحركه الخطوط الحمراء للكثيرة، ففي الببال محاور

فكرية وأدبية متعدّدة لا يتوفّر لنا أو لغيرنا بالسهولة الكافية لا المناخ، ولا المتخصّصون الأكفاء، ولا الشروط العادلة في المنافسة مع الصحافة الثوريّة المتحمّة بالعمل كي تمتد حياتنا الثقافية إلى أعلى وأفضل!

وهذه الخطوط الحمراء لإتساعها دائرة رسمية بعينها إنما يشترك المجتمع بكامل طبقاته، وفئاته، ومستوياته في تعميق لونها اللغني والقيام على صياغتها وحراستها واستنفار الأنصار للدفاع عنها واستعداد السلطات للهجوم على خصوصها..

الكلّ ضد الكلّ وما من فرق حقيقيّ للأشياء أو الأشخاص أو الطبقات، وهذا ما يجعل مسألة الحرية في التعبير والنشر مسألة إشكالية ملتزمة مانكاد تجد لها نصيراً حتى تجد غيره مناهضاً له، بل مما يزيد المشهد اختلاطاً وتشويشاً أنّ الحرية ذاتها قد يتخلّى عنها أنصارها في شروط معيّنة وهكذا تختلط الأوراق إلى حدّ اليأس أو القوضى الشاملة واليائسة.

على أن الأمر لا يكثر بهذا السوء إذا ما توفّر له عدد من الصابرين الواعين، ولنقل إنه عدد متوفر لنا بشكل أو بآخر، ومن هذا نستمدّ بعض النقاول في إيلاية أعمارنا الثقافية.

صحيح أن الثقافة مرتبطة عضويّاً بالشروط الماديّة، غير أنها قادرة - والتاريخ يقول ذلك - على أن تتحدى الشروط هذه أحياناً وأن تلعب دورها شبه كامل، بل في أن تسهم في تحريض الشروط الموضوعية للحياة الماديّة نفسها - الإنتاج والتسويق والتوزيع والابتكار والقدرة الشرائية.. وغير ذلك - وهذا ما سوف نجهد في صمّعه: أن تغدو المجلة الثقافية حاجة ماديّة، فكرية، روحية في أن واحد معاً...

كيف بعد خبرة الثلاثين عاماً، كيف سوف تلجز هذه المهمة الصعبة؟؟؟

الأيام المقلّبة وحدها سوف تجيب... فإلى اللقاء...



II - فولتير والشرق.

1. موقف فولتير من الشرق.

علق فولتير، في قصصه ومسرحياته، أهمية كبرى على العصر الشرقي، بما دفع بعض النقاد إلى اعتبار قلبه بيتل نحو الشرق. ولقد اعترف هو نفسه أنه ماتن لهذا "الشرق العظيم"، الذي علمه دروساً في الفلسفة والحكمة، وزوّده بكل الأساليب والوسائل التي سمحت له أن ينتقل إلى الحكم المصوب به بالزراعة وموسيقى 13-.

لقد كان هذا الأديب معجباً... فعلاً... بالشرق فهو لم يكف، في كتاباته المختلفة، من الإشادة بمحضاته وتاريخه وشعوبه؛ خستس له مجالاً واسعاً في موسعته "مفالات في المادامات" 14 Essai sur Les moeurs. وتحدث عنه بإسهاب في مؤلفه "عصر لويس الرابع عشر"، "Le Siècle de Louis XIV" واستلهم منه كل ما ينضم لحكارة وزموره ومشاهده في مسرحياته 15- وأقصمه (الزراعة) 16-.

والشرق، عند فولتير، أداة للفلسفة والمجتمع، ووسيلة لمقاربة بين حضارتين مختلفتين، علم بناءً لبعضه في آماله في التطور والازدهار. فهو لم يمن به إلى هذه الدرجة إلا فيقدم برأيه الفلسفي، "الإصلاحي الذي طلقا عمل على به وإنعاشه في الأساطير الشعبية، نجده يفتلي وراء المشاهد الشرقية

والكائنات الغريبة، والأسفار الطويلة والتجارب الاستثنائية، ليعبر بكل حرية عن أفكاره وتأملاته، ويهجم ما يرد أن يقوله لقراءه في صور حية ولغة.

في الحقيقة، لقد بذل فولتير جهداً كبيراً للنظر إلى الشرق نظراً أكثر شجراً وأن ثمراتاً مما جرت عليه العادة في القرون السابقة. فقصصه ومسرحياته تظهر من التفاهات والتشويهات المتوارثة إلى (العرب) كتاريخ والمعتقدات الشرقية... تجده في قصة "زينج أو القدر"، يتلقى بالقراس العربي وينيله وكرمه وعيه المعف... وفي مسرحياته "كريم"، التي تدور أحداثها في الشام، يدافع عن المسلمين الذين ظلمهم التاريخ المسيحي، مبرراً بمعتقد خصائص القروسة للعربية وأهمية إلقاء عند العرب... وفي "عشاء الكونت بولنسي" 17- يبرز وجه الإسلام المشرق ويهزج بالتور الذي قام به محمد (ص) على الصعيد العالمي، ويقول:

"إن أكل ما ياكل عن محمد (ص) أنه قد جاء بكتاب وجاء... أنا عيسى (عليه السلام) فلم يترك شيئاً مكتوباً ولم يدافع عن نفسه... لقد ابتعد محمد (ص) شجاعة الإسكندر وحكمة (نوما) (NUMA)، أما عيسى فقد نازف صماً بصيرة أن أدانه قضائه والإسلام لم يتغير، لقد أنا كنم ورجل دينكم قد غيرون دينكم عشرين مرة" 18-.

2. مصادر فولتير الشرقية:

في الحقيقة، إن فولتير لم يزر منطقة من مناطق الشرق، ولم يفكر يوماً في القيام بصفة سياحية إلى العراق أو الهند، وإنما تعرف على هذا العالم، وشكل صورة عنه من خلال قراياته وتعاليله لمجموعة من المؤلفات العلمية والأدبية والدينية التي أثرت فيه ومكثته من استيعابه، وهذه قائمة بأهم عناوين هذه المصادر:

أ. المؤلفات الكبرى: ترجمة دي روي (André de RUYER) 19- (1647). ولقد اعترف، في مراسلاته، 20- أنه اعتمد على هذه الترجمة بيشن، واستخلص منها العديد من التروس والحكم... ويبدو أنه لم يكتب مسرحية "محمد" 1742. التي نوه فيها بتاريخ المسلمين، إلا بعد أن قرأ "تاريخ الكريم"، واستلهم الدور الذي لعبه النبي محمد (ص) على الصعيد العالمي.

ب. كتب التاريخ والموسوعات العلمية.

"موسوعة هيرلو (B.D. HERBELOT) الشرقية (1697) وهي مكتبة واسعة لما في الشرق من ثقافة وعلم اجتماع. التاريخ التقني لتطوّر معدات أرم الشرق (1683) التي وازن فيه صاحبه ريشار سيمون (R. SIMON) بين عادات ومفردات المسيحيين الشرقيين والكنيسة ومفردات المسلمين درساً لدخ أو التنظير.

عقلاني للنقل
مجموع من
مجموعة من
هذا الكتاب قد
الكتاب قد
هذا الكتاب قد
هذا الكتاب قد

هذا الكتاب قد
في ذلك
هذا الكتاب قد
هذا الكتاب قد
هذا الكتاب قد

- التاريخ العالمي (الطبعة الإنجليزية) وقد طبع عليها عام 1742.
- تاريخ جنكس خان (1710) كينيتي دولا كروا الألب.
- الطغوس والمنازل الدينية لكل شعوب العالم (1737) للأستاذ بوزلو.
- الدفنة المصححة (الترجمة الفرنسية) للأستاذ خلدون بالند.

ج - تقارير المبشرين الذين أقاموا في مناطق شرقية مختلفة من أجل نشر المسيحية

فيها 21 -

د - كتب الرحلات: ونظم بها كتب الرحلات إلى الشرق، وتضمن بالذکر منها:

- قصة رحلة إلى الشرق "Récit d'un voyage au Levant" للرحلة تينير THEVENOT.
- رحلات إلى الهند "Voyage aux grandes Indes" (1647) لمراد علي.
- رحلات إلى تركيا وإيران والهند "Voyage en Thirque, en perse, aux Indes" (1676) لتافرنير TAVERNIER ويذكر هذا الكتاب أية في أحد الأسفار.
- "رحلة إلى فارس" Voyage en Perse لشاردين CHARDIN.
- رحلات إلى الشرق "Voyage au Levant" (1704) لبيير لوكاس P.LUCAS.

هـ - المبرجات والقصص:

- مبرجات تشكيب الفقية بالأجزاء الشرقية من المملكة و"تاجر الذهبية" و"حظي" وغيرها...
- مسرحيات "البرجواني المسكين" (1670) لمراد علي و"مجنون" (1662) لرايس. وهناك المسرحيات خيوط بالتفاصيل الشرقية.
- "الروايات الفرنسية ذات الطابع الشرقي التي نشرت في القرن الثامن عشر، مثل روايات سنسكريتو (أرليس وأرميني والرسائل الفارسية (1732) وديترو (الطائر الأبيض والطي الناطقة (1748)، وبنيتي دولا كروا (السلطانة لاريس) وألف يوم (1710) وألطان داملتن (وردة الشوك (1730)، وألور لير (الحرل (1746) وكريستيان الابن (المرغاة (1734) والسرلا (1740)....
- القصص والمكتبات الشرقية التي كانت تنشر في مجلة سبيكتور spectator (الإنجليزية) وقد طبع عليها أثناء إقامته الجورية في لندن.
- "ألف ليلة وليلة: ترجمة أنطون جالان (1704-1717).

هذه هي أهم المصادر الشرقية التي أطلع عليها فولتير وتأثر بها، بشكل أو بآخر، في كتابة قصصه. فلا بد أن ينقل هذا الأديب قراءه إلى تلك المناطق الشرقية البعيدة، ليروا فيها المشاهد المفقودة، ويذكروا ما لأطفا من طماع وبغصان، بدون أن يوظف معلوماته عن الشرق والتي فسدتها من سلالات الخزي.

وعلى من القول إن فولتير كان من هؤلاء الثقافة والمعلم، يلتصقهما أليما وجد إليوما سيلاً، لم ينفضيه طولة حياته، عن بحث والتقيب، لقد دون كل مؤلف عليه في مؤلفاته ونشرته ورسائله، لا يمل ولا يفتقر، كأنما خلق كلمة في يده لا يفرقه إلا بفساداً.

3. فولتير وألف ليلة وليلة:

من المعروف أن فولتير أطلع على ألف ليلة وليلة وتأثر بها، وقد اعترف هو نفسه، في عدة مناسبات، أنه لم يصحب قصصاً، إلا بعد أن قرأ ترجمة جالان أربع عشرة مرة، قراءات متباعدة وأحياناً تكونت وقد فيها مادة للسرد القصصي لا تتناسب ومذاهب إنسانية هزيرة، وأداليب جديدة 22- يتولى طه حسين في مقدمة ترجمته قصة ترتيب أو الترتيب:

هــم آله
 القلم مع جـهـنـهـن
 لـجـلـهـن (قـمـر)
 لـجـلـهـن ١٣٥١
 مـجـلـهـن آلهـن
 مـجـلـهـن (قـمـر)
 مـجـلـهـن (قـمـر)
 مـجـلـهـن (قـمـر)
 مـجـلـهـن (قـمـر)

تمز فولتير طويز من أطوار حياته الأدبية، قرأ فيها ترجمة ألف ليلة وليلة، غشاقته وراقته ووجهته إلى دراسة أمور الشرق، فغرق في هذه الدراسة إلى أنباه، وأغوج قداس قصصاً شرقية بأربعة 23-.

من مآذ جال في خاطره أن "الليالي" تتشكل مصحراً وديساً لرواية فولتير زنجوج أو القدر 24-.

ومن مآذ فكر أن قصة "العتال الأحمر" مقتبسة من حكاية "العتال والبنات الثلاث"، في تلك ليلة وليلة 25-.

ومن مآذ كان يعتقد أن: "قصة بابل" مستلهمة من "الليالي" 26-.

في الحقيقة، لقد كان فولتير من الأدباء الذين استلهموا وراء سحر شوزرر وشكروها، إذ راح يستوحي من حكاياتها لصور الرواية والمضامين الإنسانية، فقد اطلع هذا المفكر على ترجمات المستشرقين، وتصل بالعلم العربي أبي زيد، صاحب الفارح المعروف باسمه في جنيف، فأنشأ بالشرق في أكثر مصنفاته الأدبية، مثل زبير، والأبيض والأسود، وأميرة بابل، وأكثر قصصه مستوحاة من ألف ليلة وليلة، يدق خاص حرق به فولتير 26-.

والثلاث للشرق أن فولتير قد استلهم من "الليالي" وأوروبا الشرقية من أجل بث أفكاره ونرويه، في عصر أحب الناس فيه العالم الشرقي، وكل مايسم إليه بصفة... إذ اهتمام فولتير بهذه المجموعة لم ينصب على عالم الأعلام مثلاً، انصب اهتمام جوته، بل تركز على الجانب الأسطوري، بوصفه رداء، شاع استلهامه أفكاره في الحكايات الفارسية. لقد كان الرجل يعمل من أجل برنامجه الفلسفي، وكان غرضه من الاستعانة بشوزرر هو تجسيد تعليمه الأخلاقية بواسطة الحكايات. وبهذا النظرة كان رائداً في فن القصة، وهي نظرية تقب حتى النقص من نظرية جوته... 27-.

قد لا ننال، إن، إن قلنا: إن "الليالي" قد حسنت في عين فولتير، إذ اعتدت، كما يحرف هو بذلك، مكانة السندرية في مكتبته، أعجب بها إيجاباً فائداً وشكر بأجودتها ومضامينها في أكثر مصنفاته الفنية. ومن الملاحظ أنه استلهم بها حتى في مؤلفاته التاريخية والطبية؛ وردت في أكثر من موضع أمالات في المآذ 28-، ووظفها في التأموس الفلسفي في شرح مصطلح "الديال" 29-، واستلهم بها في العديد من المقالات، لاسيما أثناء تملكه عن الشعر والصبح والشامخ في الديال الشرقية 30-.

III . "الليالي" في قصة زنجوج أو

القدر .

1 . زنجوج أو القدر: قصة فلسفية

رمزية:

في قصر (سوري) الجميل، أنشأ فولتير سنة 1748 قصة زنجوج أو القدر. وقد نشرها بعد أن أُنشأ عليها إضافات 31- إرضاء للنقطة توسع والبركة شاتي وغيرها من النساء المصطنعات التي كن شغوفات بأداء قصص شبيهة بحكايات ألف ليلة وليلة ملهبة بالهنا والدموع.

وفي نهاية سنة 1748، كان الفرنسيون لا يتكلمون في الشؤون والأسواق، سوى عن زنجوج، ولطيفه، ومغامراته، وهداه للذين والدولة، زنجوج المثل الشرقي النبيل الذي لفت انتباه المجاهد والرجود، وأظهر مواطن القسا في المجتمع الفرنسي، وانتصر للمظلومين والفقراء.

وهي من القول إن هذه القصة - التي حققت نجاحاً كبيراً - تعدّ الرواة الأولى للقصة الفلسفية الحديثة، وذلك لما طوحت من قضايا فلسفية شملت الناس في عصر التنوير... 32- ولكن في هذه القصة أشياء أخرى غير هذا العرض الفلسفي... هو الذي أتاح لها الطرد، وهو نقد الحياة الإنسانية من ناحيتها السياسية والاقتصادية والفنية، وللغزو بهذا النقد إلى صميم الطبيعة الإنسانية وما ينشأ عن احتمالاتها... ووضح هذا أن فولتير اتخذ قصته هذه كلها وسيلة إلى نقد الحياة الأوروبية صوماً والحياة الفرنسية خصوصاً، واتخذ مدينة بابل رمزاً لمدينة باريس، وقصر بابل رمزاً لقصر باريس... 33-.

والثلاث للشرق أن فولتير لون قصته بالفرن شرقية رائعة وكساده برودته المعروف، فبطلها شاب بابلي مثقف، محب للعمل

العربية، وشارك في الحروب وحمل الأزمات... لم يكن يطمع في الحكم، ولم يكن يحرص على أن تكون له الكلمة الأخيرة، وكان يعرف كيف يفلتر حصف الناس... لكنه جز إلى مناهات وسجن لم يكن يتوقع حدوثها وكفرن يوماً بالتشر على الخير.

ورزج 38-، لا يختلف كثيراً عن أبطال حكايات ألف ليلة وليلة التي راجت رواجاً مطبقاً لتظهر في القرن ثامن عشر: فهو -مثلهم- منقلبة في فن الرئاسة (يفضل فرسانته القلي آثار الجواد الملكي، ووجه قفلة سيوك في الصعراء، وحل العديد من الأزمات الخطورة...)، وهو -مثلهم أيضاً- يهتدي في اليد الشاسعة بالجوهر والكوكب (الجوزاء، الشعرى، القمر...) ولا يشغل نفسه كثيراً بالحراثة الشديدة (محصراً في فصل الصيف)، ويظهر بذكاء خلسات خيالاته التي تنبع للناس...

ومغامرات رزج شبيهة بمغامرات أبطال ألف ليلة وليلة: فهو يداني -مثلهم- من فرق الحبيب، ويعرض للمخاطر ويطلب السلطان، 39-، ولا يكف عن الترحال من مكان إلى آخر ويوجد -في نهاية المطاف- سلماً، ظاهراً بالحق والحبيب. 40- ولكن رزج يختلف عن هؤلاء الأبطال بموقفه النفسي الوضع: فبينما يذوقون (هم) إذعاناً مطلقاً لمشينة تقضاء وتقدر، نجد (هو) يفسف كل مايلع له ويشاهد، مثلاً بالشمس: "كل يتلقى مصير الإنسان بأولي الأساليب" إنه يريد أن تكون الحياة معلقة وأن تتركب الأفكار من أسباب موضوعية حتى لا يكون مصير الإنسان حشاً يتلاعب به من يشاء...

قاطع الطريق

قاطع الطرق، في رزج أو القدر، يعملون في المنطقة التي تاصل بين بزاز وسوريا، وهم أعراب مسلحون، يسيطرون بسرعة مذهلة بالتمسك بالخير، ويبرهنونه من صلاحه وأسلوبه...

وأريوداد واحد من هؤلاء القاطع، بل هو رئيسهم الذي يسيطر عليهم بسيطرة مطلقة، وهذا القاع يشرق في كثير من الملمع ولكنه يمشي أيضاً في كرم ومغارة، ويصدق أن كل ما جر بأرضه فهو له، وكل ما وجد بأرض غيره فهو له أيضاً...

كان أريوداد، في فترة شبابه، خادماً لأحد الأمراء العرب، وكان يبيض صله ألبعض عيونكم لأل الحظ لم يترسم له يوماً... لهذا السبب أزعج أن يأخذ -بقوة- نصيبه من متاع الشفاء وأن يتحول من أكره ضحية إلى أربى حاسة في الملمع... بدأ مهنته الجديدة بسرعة فوسن، ثم جمع حوله بعض الأعرب للسلو على سفار القوافل... ثم أصبح أمير القاطع، وبذلك أقسراً ضغماً في قلب الصعراء والعشائر من الصعل والإثابة، بأول رزج:

بالسرقة كبرت قليلاً ماكان بيني وبين الناس من الفرق. ولعلني أن أكون قد شئت من الخير أعضاف ما أعلفت من العزمان. وقد ارتفعت مكانتي بين الناس وأصبحت أيراً قاطع طريق... ثم بسطت سلطاني على جزء من الصعراء، وعهد إلي أن أكون جانياً للإثابة التي تولدني بزاز إلى الملك. وقد جيت الإثابة ولكن لم أود منها شيئاً... 41-

في الحقيقة، إن شخصية أريوداد ترمز إلى الشر على الواقع الكرم، والرفض الحنيف للتفاضل الاجتماعي. فهذا الأعربي، الذي يعتقد أنه أسد الناس في الأرض، يشرق الأموي ثم يوزع جزءاً منها على الفقراء المعروفين. وهو يشارك على السلطة ويرفض قرائنها لأنها لم تعلق ربحات وأمال الأكراد والجماعات، بل تمتدت في الاستغلال والظلم والقصد.

وأريوداد لا يختلف كثيراً عن قاطع الطرق المنثورين في حكايات ألف ليلة وليلة، هذه الفئة الاجتماعية المذكورة دائماً ومعلوماً، والتي كانت تأخذ منها من الحياة بالمهارة في السرقة والأحقار. فهو -مثلهم-

يريد في الاستمتاع بالحياة. يتسم العظام مع المستعدين، ولا يطمع كثير الطاعة المستعدين من الحكام. وهو -مثلهم أيضاً- شجاع، شغوف في البذخ، مصلحاً للإرتعاع وركوب الأهوا، لديه، حلو العشرة، شجون على المائدة يأخذ الأبطال ولا يتردد في مساعدتهم.

المرأة الشرقية:

يبدو أن أوليفر تاغر -جى حد ما- يملك الصور التي عرضتها ألف ليلة وليلة عن المرأة الشرقية، والتي ركزت على مكراها وخبيثها، فقصته، رزج أو القدر، مشعولة بالبراءة التي كانت تتركبها هذه المرأة من أجل تطبيق أهدافها.

لقد تتركب رزج، في حياته، على نساء عديدات، وكان دائماً يشك في قدرتهن على الفداء، عشق سيرة وتعلق بها تعلقاً شديداً، ولكنها سرعان ما تفلتت عنه وتزوجت غيره أريوداد... واقتنن بأزوجة وأحبها حباً عظيماً، غير أنها لم تتردد في طبع الله 42- إرضاء لرهبة عشيقها ككوز.... واكتور وزيراً فأصبحت النساء الجميلات يقتنن إله من كل وجه ولحن عليه

هذه النكتة التاريخية
 في هذا الموضع
 في هذا الموضع
 في هذا الموضع
 في هذا الموضع

بالإغراء - وفي هذه الحالة تعرف على لفظي لم يزل لهما مبدأ

المرأة الأولى (ميسرة) التي به وهو يخطو نحو الحوض المصري، حارب ويشت من ماله البشر راها يصيح وصيحت
 بالسماء والأرض لأن صديقه كان يصيح به ويسمى وهي تهر ركنيه وسنخره. قد تدر لرجل يحظر بين المصريين في كره
 كان يوازيه في المرأة حذنه ولكنه حين نظر إلى هذه المرأة وجد في جفان من مؤثر في لها وبسط على الرجل وكتب
 المائدة بين يمين رفوفه وقد ثارت حبه روج فأخذ يهرقه في صدر المصري. المرأة التي كانت تنفخ قد أصبحت
 نحو لثود نكسه ودود قلته لفته له:

قد كنت عذري في المجرم. قد كنت استحق الضرب لأنني دفعتك إلى الفجور. أهو استطعت
 لمزقت قلبك. وقد كنت في يدي الآن صديقا وأنتك بقيت مكنته. ٤٥.

في المرأة الثانية (نمود) فهي حصة من ميراث العرب سيدة فائقة وخيرة، لقد ربح من العرب. لأنها راتنه جزأ على
 عادة كالتب شحكم في بلاد العرب، ربحوا نصف المصلحة على جسد (جسد) ربحوا (لدي يوفي) ٤٦. وقد سطر ع ربيع
 سم صفة من يهرقه عر هذا. لأنه ور بجنب اليد الحديد، الأمر الذي أعجب لكه صعدت العز في البلاد، فكنجو
 عليه بالموت حزنا. عر من لثود قرب بداره ر. نعيم. هي رتب بكر بالكليل وهذا. نظمه في نفس ولا
 فكيفهم على تلك سوى ربح روج. قد صرحت هذه المرأة منهم مفرحون. هم جميعا مودع. قد يوازيهم لثود كلهم
 منظر أنها استطعت له. وتلقى معه لثود عيرره. ولكنهم لثود جميعا عذره وعذو بالفرق والفرق ٤٧. وبم ربيع من لثود
 المصنوع.

مصرع لثود وريف حتى جعلت جسدته سحر دم حث. هم ربحوا لكه بعنته عه مصود وهي مخرج من كفا
 العزري تر عه المارية ذات الصورة الزخمة والشعر الخلاب ثم نصرت له جسدي في عصبه العظيمة قد الشعر، وفان
 العبيد تكلموا بالمرش. وقد ربح لثود يوازيها. الأرواح كل في جسدته لثود الشيخ يافه من المصريين،
 فاطن إليها همه متعده. وبما رفته لثود شهب مكنة لثود ع ربيع. ثم عرجت وصعد. الإنماء. ومصب لثود الكافي
 الثاني. ٤٨.

من الملاحظ أن فريسيه يفت مؤلفا سببا من المرأة المصرية أن يهرب. في نفسه، مكررة، همه قائرة على كبد ولا يستع
 كما صلب الأثرية التي لك. - يكون كذا أثر نكت الأفكار والظن عاك لثود. في مكاتب ألف بيه ونهيه. والتي نفس
 المرأة أثار ودعو إلى مود لثود بها (إنشاء ما صلب عذرا) وقد في كدهي بغيرهم لثود. أثار مود. لا يفتي عه.
 وتطلعا من يد الموكب التي يمسك به فوثير فإن لثود سحر. في علب فصبه لثود. في عنصر لثود ونزود.
 كثرها عله مشاكل وأزمت يعالي منها القابل.

من الملاحظ، من. ب. يكون فريسي قد نشر منك الصور التي عرصه اللباني. ع لثود لثود، والتي يبالغ في التفسير
 من ضرره ومكانه (الشيء) الخلف (الشيء المصود) ٤٩. فصرع روج لثود بغيره بغيره نفس مصر. بطل ألف لثود
 ونهيه. لثود لثود كبر في لثود. قد كثر في لثود. وقد هم لثود. ثم بكتف (أ. ربح) في روجه مود. س. عهيه مع
 عد لثود. ثم ب ربحيه روجه. عه (لثود لثود بغيره). كيم حلال صبه مع لثود. ثم بكتف لثود لثود صاهب
 الجوز المود لثود روجه كثر لثود لثود مع عه من عهيه.

وقبل المودج المسمى الذي يكثر مرزا في قصص فريسي هو نموذج المرأة العائنه التي تقوم بدور الوسيلة بين الشاكيل
 المويصه من طريق لثود والجنس (مثل لثود) التي تعف روج بعد في لثود. لثود لثود. وعكرت لثود لثود. ويبدأ لثود
 أهم بوجه لثود. لثود الذي لثود في فريسي. في لثود لثود. بصر. بصر. لثود لثود. لثود لثود. لثود لثود. لثود لثود.
 ولثودهم ولثودهم في لثود. لثود لثود. لثود لثود. لثود لثود. لثود لثود. لثود لثود. لثود لثود. لثود لثود.
 القاتل الشعبية المصروية، وهيهمون المفكرين بالثور والإلهاد

قال المودج لثود لثود. لثود لثود. لثود لثود. لثود لثود. لثود لثود. لثود لثود. لثود لثود. لثود لثود. لثود لثود.
 قال المودج لثود لثود. لثود لثود. لثود لثود. لثود لثود. لثود لثود. لثود لثود. لثود لثود. لثود لثود. لثود لثود.
 لثود لثود. لثود لثود. لثود لثود. لثود لثود. لثود لثود. لثود لثود. لثود لثود. لثود لثود. لثود لثود. لثود لثود.
 لثود لثود. لثود لثود. لثود لثود. لثود لثود. لثود لثود. لثود لثود. لثود لثود. لثود لثود. لثود لثود. لثود لثود.
 لثود لثود. لثود لثود. لثود لثود. لثود لثود. لثود لثود. لثود لثود. لثود لثود. لثود لثود. لثود لثود. لثود لثود.

لثود (لثود لثود)
 لثود. لثود لثود.
 لثود لثود.
 لثود لثود.

ولذلك للخطر أن فريدير لا يفرح بـ "الإشارة" لشخص عديم القوة الشرقية فهو موعظ لا أكثر من دعوته بالتخليق النفسي وهذه الأفكار هي التي مهدت حيزاً للأفكار وللأديب التي تعبر فيها شخصية "أديب هذا" السليب ذات صورة القوة الشرقية في قصصه، مزيجاً مستجلباً مستجلباً هو - قبل اختلاعه من قبل صورة مركبة من يهود شرقية وكلمة وتعبير

ج. القضاء والفكر

فقد استشهد أحمد
في ليلة ١٢ من شهر
١٢ من سنة ١٢٠٠
في سنة ١٢٠٠
في سنة ١٢٠٠

يقاد، في مودة العطف، بما جلت كرامه وودده، فصبغ ملك على نابي ويروج حبيبه لسمري (إنا زائد جمع المروز على بعض الأسماء وهي مروز الفلمنك تسمى الأتراك والأخوة من الحكم رجال التير بالإنكليزي ومن الحبس والقصور والحدائق والتحصين . . .).

وقومهم كما هو واضح يرفق على المنكره (٢) بسبب بطله منك على بشر في بهتبه الضميه) ولكيها، ثلثيه المعيد، فالسلطة جوفه ولعله في في مجتمع وقومهم لا يدعو لثقتهم على، ولم يدعو لثقتهم، ولهم هكك بقوم السلطه جدي

[illegible]

استمع النبوة إلى عهد ربيع [السلام والمجد والبراءة] وكان هذا العصر حتى عصر عرفه الأئمة فقد حكمها فيه نفع والعدل، وكان الناس يفتنون دينهم، وكان زعيمهم على الأهلية.

[illegible]

يدعون المعرفة والهدى القادبان للآلئ بقدر الحب والموثوق الذي يهبون لحوالي تحريمه والفرح الذي يملأهم من حب الدال والافتقار المصنوع جس الإحسان ب الله عليه وبنه التي حلت في قوسه على يد جلال بوق الذي حيزه ومنحه كد خدمت إلى الصنعي الفرنسي كد كبرهه وعصفت على مره ومطروبه وه في كن كسحب إلى ألك كدوه على سائيه. وبعد الغدوم من الضامير وبتدقيق كبره الصنعي ما هي في الصنعت الآلا من الثغر الذي عسر إلى كخصوص بقدر نرجعه جلال في الصنعي كد كبرهه وعصفت على مره ومطروبه وه في كن كسحب إلى ألك كدوه على سائيه. وبعد الغدوم من الضامير وبتدقيق كبره الصنعي ما هي في الصنعت الآلا من الثغر الذي عسر إلى كخصوص بقدر

[illegible]

22

■ الهوامش والمراجع

1- انصراف من التفصيل عن حياة فرائد بنظر.

R.N. IVES, VOLTARE *Il uomo e l'opera*, Paris, Hatier 1942

2- القصيدة (1728) / التهجيد (1728).

- 9- كتب حجة (الإنشوية (1770)، كان فولتير يتم بصحة مطلقه على كل الأكتاذ الإنشوية، التي يهدد بن الشرق الكلاسيكي، معتمداً قصة بومبا أدب بدعي ومجهولاً على العقل والواقع. ولم يعد فولتير موقفاً من الفن القصصى، لا بعد عرسته من إنجلترا، حين اعلم على الأديب الإنشوي، وتحت مربة على مذهبها كلاسيكية الصلبة.
- 10- كان فولتير يحنى، من حين لآخر، فريد من سخط حصره، لينحنى إلى (سخر) أو (سخر) وقد استقر في (سخر) عند سوس، بامر العصر في بومبا ويكتب ويؤلف فيه، لا يذوقه إلا سوس القفد والسخر مع المحبوس به من ساء وزجال.

11- مستألف لانسور، فولتير، ترجمة محمد غنيمي هلال، القاهرة، املطى، 165.

12- من، 166.

13- J. L. Dufrenoy: L'orient romanesque en France, Montreal, Beauchemin, 1946, p 213.

14- لقد أسند فولتير في هذا الكتاب التاريخى القس محمد (سخر)، واعتبره أحد العرعرى الثلاثة العظيم فى تاريخ العالم. ويصل منجمه قس أندرو عند بومبا. لقد كان محمد (سخر) رجلاً عظيم، وقام بأكثر دور يمكن أنقامه فى بومبا على الأرض.

15- بعد فريسي من الأديب العرعرى الأوائل الذى دعوا إلى استبدال العرعرى الشرقي مسرعي. وينكر من ماسية المشهوره التي تدور أحداثها في الشرق. راجع 1762 محمد 1742 محمد أمين 1748 بومبا الصين 1755

16- كتب فولتير أكثر من عشرين قصة شرقية، ينكر منها العالم كف بومبا 1748، بومبا والعبء، 1750، حكاية بومبا طيب 1759، الأنبيى والأشود 1764 محمديت هندية 1766، أميرة بومبا، 1768.

17- Le diner du comte Boultonvilliers.

18- Voltaire, Les Œuvres complètes v36, p378.

19- تنسب هذه الترجمة، بومبا من العبد --- وقد طبعت سبع مرات حتى عام 1770.

20- CF Voltaire, Correspondance LETTRE du 1-9-1741.

21- ينكر منها على سبيل المثال.

22- Le groupe de missionnaires. Lettres édifiantes écrites des missions étrangères. 1700
1- Lesonnet: Nouveaux mémoires sur l'état présent de la Chine 1697

23- بول فولتير "تم صحيح لأص" لا بد من فرقة القليبي العربية أربع عشرة سرد. وكذا أمسى بن القدر دكرمي حتى أسعد. حلازة الفراء الأولى. والحدود لملحاحه في هذه الموقلة يرت في أضر المؤلفات التي تدرك أدب فولتير بالدراسة والتأمل، ينظر:

R. Pomeau: La religion de Voltaire. Paris. Nivet. 1969.

23- فولتير، القدر، ترجمة: طه حسين (مقدمة الترجمة من 8).

24- P. J. L'ENHÉVEL: L'ATTAIR: dans ses contes. Paris, 4, édit. 1967, p183.

25- A. Bellesort: Essai sur Voltaire. Paris, Paris. 1930, p 239.

26- نجيب الحقي، المستشرقين، القاهرة دار المعارف بمصر، ط2، 30-31.

27- كثرينا مومسد، جوتة وألف لولة وألولة، دمشق، 1980، 711-712.

28- L'Œuvre: ESSAIS sur les moeurs, T. 15 "L'Œuvre 2 et autres articles sur la Turquie et la Chine

29- VOLTAIRE. Dictionnaire Philosophique: Imagination.

30- CF Voltaire, des mensonges imprimés.

31- شرح فولتير في كتابه هذه القصة عدد 1747 بصور منسى. ولكنه أعاد النظر فيها، تغير عرعراني وأحسان البني ستة أسيرل ونشرها في باريس عام 1748، بومبا كزيج أو القدر، بنظر:

Clément: L'Œuvre de Voltaire, Paris. Pense Moderne 1972. pp 15-18.

CP 4 Bellesort OP Cit 160. -32

33- مقدمة طه حسين لقصة "القدر". 9.

34- VOLTAIRE ROMANS et CONTES ZADIG ou la DESTINÉE 104.

ibid 133. -35

ibid 102 103. 36

Cf. M. CLEMENT ZADIG de VOLTAIRE. 47 37

38- يرى الأستاذ طه حسين أن اسم (زيج) مشتق من الفسق ومن الفوضىحة في هذا الاسم مظهر للفوضى (زيج يخطئ بالأخلاق الكريمة والسماحة العبدية وحب العدل والاعتصاف...) 39-

39- كثيرا ما يحب الأبطال في القصة محطرات الملوك فيعرضون للبطش والقتل بفكر - مثلا - 'حكاية شام ومطوية الرشيد. قوت القلوب

40- تكون نهاية الحكايات الشهريزية في الأقطب الأربعة نهاية سعيدة.

41- VOLTAIRE ZADIG ou la DESTINÉE 132.

42- المرأة في ألف ليلة وليلة لا تريد أبدا في صنع لصاحب حبيبها، بل تجد بطل القصة الذي يترجمه جلال 1/401 صاحب (زيج) على الجورني فكيف وأخت مرسا صاحب وطفت لهنس يدي وأهنس

رجلي

VOLTAIRE OP. CIT. la femme gâtée pp 130-133 -43

44- جاء في قصة "زيج أو القدر" (فصل العجوز):

كانت تنمك في بلاد العرب لثلاث الأبرار عدة منكرة بقلب البقي من بلاد السنين بعد أن استقرت في الهند بفضل البراهمة وكانت هذه العدة تسمى له مع رجل وارتب روجه أن تكون قدس أن يحرق نفسه على هدم روجه بمشهد من الناس وكانت القصة التي بعد كثيرا من المصروفات بتمت بعض الذكر واللائق للخطر أن يرتد أن سب خطأ هذه الجدة إلى العرب. أرى بصيرة بالدين الرشيد وشامه في بلاد الهند ولا يسمعون أن يكون قد اقتبس هذه الطائفة (طريق القدر) من الحكايات الهندية التي هي العرب على إحدى رحلاته، يلتقي مع الهند التي يجرى بها شعوب من الهلاك ويصل إلى جزيرة سكاتب من العزلة قوم محروس يهتدون النار يشهد هذه العنق من الفرجة حية مع روجه ونق الروح حيا مع روجه وهنسي السند الهندية (هنس حيا في الحب مع روجه الحية)، ولكنه يجمع سول قموس ويهرب إلى بلاد يندو من فرنسا. في قصة العرب متأثر بحكاية "الزوجة القسمة" في ألف ليلة وليلة. هي هذه الحكايات، يهكي حد الزوجة بملكة قصة الشهيرة التي رآه بسفوف حبيب من السفوف، فصرحت مودعا مع الهنسي، ثم مع الفانسي، ثم الزوجة وصحفت على الجميع (الأبرار الصوف وأطير ألبها حبيب متخلف)، وكلف في حبيب من السفوف وأوتت بولفته إلى مكان آخر.

VOLTAIRE OP CIT 146 -46

47- لقد أراد فرنسيس أن يكتب قصة زيج أو القدر على سطر القليل، فكان لا بد أن يتمحور وقائع هذه القصة حول المرء، بوصفها عسرا سهل في الألب الشمس الشرقية عنه وحكايات شهريزاد خالصة

VOLTAIRE OP CIT 146-147 48

49- جيفلاف لافورن، فرانسواز نرجسة - محمد عنيي هلال، 168. 169.

VOLTAIRE OP CIT 173. -50

IBID 174. -51

52- من المعروف أن فرانسواز يدين بفكره الذي الطيفي مع ابتكار الفرجي و المرعد عدة هو من يدين بآله عظيم كريمة، كغيره، خلق كل المصروفات بجري الصنف في غير كسوة وشيب على البحر - لدى بحث في كيهي

الكتاب و القلوب وعلى الموت ألا يقتل مذهب أو حي لأن ذلك مآل للحلف والمهمل الإنسانية

VOLTAIRE OP CIT 174 -53

54 - فريديش من براون، الحكاية العرفية، ترجمة: بيته إيزابيل، بيروت، دار الفكر، 221

55 - لقد ارتفع يديج إلى أعلى العرش بتهوي، في رشة عين، إلى الدرك الأسفل من الشقاء، بيع عبقها وغاشي العيرانية وتاء في الصغار، ويقر إلى مقادير لم تكن في حصيله.

56 - يأتي ربيع صفحه (بد يسبحه النور)، بحبيبه سدوس هناك صـحـ: عبيد القوة الجاذبة التي تنمر مصير الناس. أينما كن نوزي إلى كسرتي الصبيبة؟ في أي زمان وفي أي مكان؟...

57 - لا ريب، ابن، أن هولاء في قصورهم، القصب والقدر مثار باليالي العربية، العبد يفكرها القصب، الذي يمشي الإحلاق والسلوك مع مبدوا، ومع صفة القصب والقدر "الأ واحدة من المسائل المبتكرية، الكثيرة التي طرحتها الحكايات الشعبية في صدور قصصها رائعة....

Introduction de J. Gaudier dans les Mille et une nuits A. Julland p 13. 58

59 - قد يجد هذا الصوت في شكله قصص، يفسه فهمتد منه تمتع كتيوف، يسجل يظهر مازة صفيق، وقد يعنى

هذه المرد القصيدة وقد يهتد حصة، وقد يوزي به إلى نفسه من الأحداث الجند، وقد يسحب هذا الصوت شكاية في حضرة الخليفة، فيجد فيها عتاة جميلة مقولة

60 - كاترينان مرمس، مرمس، 11

جامعة وهران _ الجزائر



د. عبد الوهاب الصمامي.

* مجمع الأسفار:

۱- لیست آرایه ها
۲- لیست متغیرها
۳- لیست عملگرها
۴- لیست عملیات
۵- لیست عملیات

[illegible]

قرص المظلي والعضاء المجرد

مقر المركز: المعهد العالي للمعاري بمصر، شارع محمد علي، حي مصر الجديدة، القاهرة

(من مجرد الآثار النصية لا يحدد معناها لهذه الأحداث، وانفسه - بضم

٦ به المتعلق بإحداث من جانب "مجلس نظام التجزئة" ٢ أوصافاً ذات متغيرات الصياح كـ ٣ و ٤ و ٥ و ٦
٧ حر بطول المسدس مكرس ٩ و عبارات مثل كان - هـ - نكر، غير شاعر ٥ ٦ و ٧ كانت قد صفت عليه بغير منية بالاندائه
٨ إننا نرى أمام عظمة تعدد واضمحاض الفص في لا بد منه هي بكلمة صانع شعور و الإضلال هي نكتة من كل الراس
٩ و التبريد يبرز لكسب ذات النقص لا يوجد تحديد وضع كبحه ١٠ أضاف مستطوق هو جارية غنى من كل تحديد
١١ و نرى نفس المتغير الجورة هي مصدر الجملة - كائنات غير شاعر ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٦ و ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢٠ و ٢١ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ و ٣١ و ٣٢ و ٣٣ و ٣٤ و ٣٥ و ٣٦ و ٣٧ و ٣٨ و ٣٩ و ٤٠ و ٤١ و ٤٢ و ٤٣ و ٤٤ و ٤٥ و ٤٦ و ٤٧ و ٤٨ و ٤٩ و ٥٠ و ٥١ و ٥٢ و ٥٣ و ٥٤ و ٥٥ و ٥٦ و ٥٧ و ٥٨ و ٥٩ و ٦٠ و ٦١ و ٦٢ و ٦٣ و ٦٤ و ٦٥ و ٦٦ و ٦٧ و ٦٨ و ٦٩ و ٧٠ و ٧١ و ٧٢ و ٧٣ و ٧٤ و ٧٥ و ٧٦ و ٧٧ و ٧٨ و ٧٩ و ٨٠ و ٨١ و ٨٢ و ٨٣ و ٨٤ و ٨٥ و ٨٦ و ٨٧ و ٨٨ و ٨٩ و ٩٠ و ٩١ و ٩٢ و ٩٣ و ٩٤ و ٩٥ و ٩٦ و ٩٧ و ٩٨ و ٩٩ و ١٠٠ و ١٠١ و ١٠٢ و ١٠٣ و ١٠٤ و ١٠٥ و ١٠٦ و ١٠٧ و ١٠٨ و ١٠٩ و ١١٠ و ١١١ و ١١٢ و ١١٣ و ١١٤ و ١١٥ و ١١٦ و ١١٧ و ١١٨ و ١١٩ و ١٢٠ و ١٢١ و ١٢٢ و ١٢٣ و ١٢٤ و ١٢٥ و ١٢٦ و ١٢٧ و ١٢٨ و ١٢٩ و ١٣٠ و ١٣١ و ١٣٢ و ١٣٣ و ١٣٤ و ١٣٥ و ١٣٦ و ١٣٧ و ١٣٨ و ١٣٩ و ١٤٠ و ١٤١ و ١٤٢ و ١٤٣ و ١٤٤ و ١٤٥ و ١٤٦ و ١٤٧ و ١٤٨ و ١٤٩ و ١٥٠ و ١٥١ و ١٥٢ و ١٥٣ و ١٥٤ و ١٥٥ و ١٥٦ و ١٥٧ و ١٥٨ و ١٥٩ و ١٦٠ و ١٦١ و ١٦٢ و ١٦٣ و ١٦٤ و ١٦٥ و ١٦٦ و ١٦٧ و ١٦٨ و ١٦٩ و ١٧٠ و ١٧١ و ١٧٢ و ١٧٣ و ١٧٤ و ١٧٥ و ١٧٦ و ١٧٧ و ١٧٨ و ١٧٩ و ١٨٠ و ١٨١ و ١٨٢ و ١٨٣ و ١٨٤ و ١٨٥ و ١٨٦ و ١٨٧ و ١٨٨ و ١٨٩ و ١٩٠ و ١٩١ و ١٩٢ و ١٩٣ و ١٩٤ و ١٩٥ و ١٩٦ و ١٩٧ و ١٩٨ و ١٩٩ و ٢٠٠ و ٢٠١ و ٢٠٢ و ٢٠٣ و ٢٠٤ و ٢٠٥ و ٢٠٦ و ٢٠٧ و ٢٠٨ و ٢٠٩ و ٢١٠ و ٢١١ و ٢١٢ و ٢١٣ و ٢١٤ و ٢١٥ و ٢١٦ و ٢١٧ و ٢١٨ و ٢١٩ و ٢٢٠ و ٢٢١ و ٢٢٢ و ٢٢٣ و ٢٢٤ و ٢٢٥ و ٢٢٦ و ٢٢٧ و ٢٢٨ و ٢٢٩ و ٢٣٠ و ٢٣١ و ٢٣٢ و ٢٣٣ و ٢٣٤ و ٢٣٥ و ٢٣٦ و ٢٣٧ و ٢٣٨ و ٢٣٩ و ٢٤٠ و ٢٤١ و ٢٤٢ و ٢٤٣ و ٢٤٤ و ٢٤٥ و ٢٤٦ و ٢٤٧ و ٢٤٨ و ٢٤٩ و ٢٥٠ و ٢٥١ و ٢٥٢ و ٢٥٣ و ٢٥٤ و ٢٥٥ و ٢٥٦ و ٢٥٧ و ٢٥٨ و ٢٥٩ و ٢٦٠ و ٢٦١ و ٢٦٢ و ٢٦٣ و ٢٦٤ و ٢٦٥ و ٢٦٦ و ٢٦٧ و ٢٦٨ و ٢٦٩ و ٢٧٠ و ٢٧١ و ٢٧٢ و ٢٧٣ و ٢٧٤ و ٢٧٥ و ٢٧٦ و ٢٧٧ و ٢٧٨ و ٢٧٩ و ٢٨٠ و ٢٨١ و ٢٨٢ و ٢٨٣ و ٢٨٤ و ٢٨٥ و ٢٨٦ و ٢٨٧ و ٢٨٨ و ٢٨٩ و ٢٩٠ و ٢٩١ و ٢٩٢ و ٢٩٣ و ٢٩٤ و ٢٩٥ و ٢٩٦ و ٢٩٧ و ٢٩٨ و ٢٩٩ و ٣٠٠ و ٣٠١ و ٣٠٢ و ٣٠٣ و ٣٠٤ و ٣٠٥ و ٣٠٦ و ٣٠٧ و ٣٠٨ و ٣٠٩ و ٣١٠ و ٣١١ و ٣١٢ و ٣١٣ و ٣١٤ و ٣١٥ و ٣١٦ و ٣١٧ و ٣١٨ و ٣١٩ و ٣٢٠ و ٣٢١ و ٣٢٢ و ٣٢٣ و ٣٢٤ و ٣٢٥ و ٣٢٦ و ٣٢٧ و ٣٢٨ و ٣٢٩ و ٣٣٠ و ٣٣١ و ٣٣٢ و ٣٣٣ و ٣٣٤ و ٣٣٥ و ٣٣٦ و ٣٣٧ و ٣٣٨ و ٣٣٩ و ٣٤٠ و ٣٤١ و ٣٤٢ و ٣٤٣ و ٣٤٤ و ٣٤٥ و ٣٤٦ و ٣٤٧ و ٣٤٨ و ٣٤٩ و ٣٥٠ و ٣٥١ و ٣٥٢ و ٣٥٣ و ٣٥٤ و ٣٥٥ و ٣٥٦ و ٣٥٧ و ٣٥٨ و ٣٥٩ و ٣٦٠ و ٣٦١ و ٣٦٢ و ٣٦٣ و ٣٦٤ و ٣٦٥ و ٣٦٦ و ٣٦٧ و ٣٦٨ و ٣٦٩ و ٣٧٠ و ٣٧١ و ٣٧٢ و ٣٧٣ و ٣٧٤ و ٣٧٥ و ٣٧٦ و ٣٧٧ و ٣٧٨ و ٣٧٩ و ٣٨٠ و ٣٨١ و ٣٨٢ و ٣٨٣ و ٣٨٤ و ٣٨٥ و ٣٨٦ و ٣٨٧ و ٣٨٨ و ٣٨٩ و ٣٩٠ و ٣٩١ و ٣٩٢ و ٣٩٣ و ٣٩٤ و ٣٩٥ و ٣٩٦ و ٣٩٧ و ٣٩٨ و ٣٩٩ و ٤٠٠ و ٤٠١ و ٤٠٢ و ٤٠٣ و ٤٠٤ و ٤٠٥ و ٤٠٦ و ٤٠٧ و ٤٠٨ و ٤٠٩ و ٤١٠ و ٤١١ و ٤١٢ و ٤١٣ و ٤١٤ و ٤١٥ و ٤١٦ و ٤١٧ و ٤١٨ و ٤١٩ و ٤٢٠ و ٤٢١ و ٤٢٢ و ٤٢٣ و ٤٢٤ و ٤٢٥ و ٤٢٦ و ٤٢٧ و ٤٢٨ و ٤٢٩ و ٤٣٠ و ٤٣١ و ٤٣٢ و ٤٣٣ و ٤٣٤ و ٤٣٥ و ٤٣٦ و ٤٣٧ و ٤٣٨ و ٤٣٩ و ٤٤٠ و ٤٤١ و ٤٤٢ و ٤٤٣ و ٤٤٤ و ٤٤٥ و ٤٤٦ و ٤٤٧ و ٤٤٨ و ٤٤٩ و ٤٥٠ و ٤٥١ و ٤٥٢ و ٤٥٣ و ٤٥٤ و ٤٥٥ و ٤٥٦ و ٤٥٧ و ٤٥٨ و ٤٥٩ و ٤٦٠ و ٤٦١ و ٤٦٢ و ٤٦٣ و ٤٦٤ و ٤٦٥ و ٤٦٦ و ٤٦٧ و ٤٦٨ و ٤٦٩ و ٤٧٠ و ٤٧١ و ٤٧٢ و ٤٧٣ و ٤٧٤ و ٤٧٥ و ٤٧٦ و ٤٧٧ و ٤٧٨ و ٤٧٩ و ٤٨٠ و ٤٨١ و ٤٨٢ و ٤٨٣ و ٤٨٤ و ٤٨٥ و ٤٨٦ و ٤٨٧ و ٤٨٨ و ٤٨٩ و ٤٩٠ و ٤٩١ و ٤٩٢ و ٤٩٣ و ٤٩٤ و ٤٩٥ و ٤٩٦ و ٤٩٧ و ٤٩٨ و ٤٩٩ و ٥٠٠ و ٥٠١ و ٥٠٢ و ٥٠٣ و ٥٠٤ و ٥٠٥ و ٥٠٦ و ٥٠٧ و ٥٠٨ و ٥٠٩ و ٥١٠ و ٥١١ و ٥١٢ و ٥١٣ و ٥١٤ و ٥١٥ و ٥١٦ و ٥١٧ و

بمرفق الأيمن - 49

کتابخانه جامعہ اسلامیہ
مکتبہ اعلیٰ تعلیم و تحقیق
پتہ: پورہ کلاں، لاہور۔
فون: ۳۷۲۱

[illegible]

وَأَمَّا بِنَصْرِ عَلِيٍّ بِسَمَةِ لَحْرٍ وَهَمْدِ نَعْمَةٍ لَكِ الْوَعْدِ وَبَعْدَ إِثْمِ دَرْجَتِكَ فِي مَرَدِّ الْوَجْهِ كَالْمَدِّ
سُكَّ اللَّطِيفِ، وَمَا زَالَتْ بِكَ حَتَّى مَحَبَّتِ تَطْلُبُ الْإِشْرَافَ، نَوْمٌ بِـ
وَمَعْنَاهُ بَحْثُ لَمَجَاسِ الْكَتَابِ، نَصَبُ الْقَهَاقِرِ وَتَرْفَعُ

وكانت هذه الوجهة الصورية والمصورة، وهي عبارة عن بر، يقدر على ذلك، بعد عزله عن الظهور، ثم يجمع ما يورج من وجهه وصورة على تلك البنية الثلاثة. وقد عرفه عبقريه عالمي هو "الهندس، والفن، وطلب المتاع، فهو في الصورة، أي جميع هذه التي تتجسد في الحقل الجبري أو ما يندرج تحتها من الصور، وطلب، وقادته، هي كرات دقيقة بداخلها، وبهم المستطيل عليه، ود الحقل الهندسي، بمعنى هي من بعض من السطوح والظهور والفساد، فكانت ترتك في الموضع والوقت مع كل علة، وما زالت حتى تتأخر في المعنى والورد، فعملته تؤول إلى المنهج والمشتات الظاهر للعلماء في جميعه في يوم الثلاثاء.

[illegible]

الدائرة الأولى:

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

۱۰۰
توضیح: اگر کسی که در این کتاب مذکور است،
در این کتاب مذکور است، در این کتاب مذکور است،
و اگر کسی که در این کتاب مذکور است،
در این کتاب مذکور است.

الموقف الأدبي - ٩٩

جامعة تونس الأولى

د

■ الهوامش:

- 21- مرن حصص 53.
22- مرن حصص 54.
23- مرن حصص 55.
24- مرن حصص 121.
25- مرن = مرن حصص 53.
26- مرن حصص / مرن 56-57.
27- Claude Bremond = La Logique du possible
narratifs communication 8. II du Seuil 1994
28- عودتي جي بن يفتلي: مرن حصص 6.
29- مرن حصص 81.
30- مرن حصص 32.
31- مرن = النظر على سبيل المثال: سورة الزلزلة
الآيات 3/2/1 وسورة تقارئة الآيات
1/3/2/3/4/5 من القرآن الكريم
32- مرن حصص 86.
33- مرن حصص 20.
34- مرن حصص 48.
35- مرن حصص 9.
36- مرن حصص 54.
37- مرن حصص 66.
38- مرن حصص 63.
39- مرن حصص 101.
40- مرن حصص 8، إلمني والهوامش رقم 14 في
الصفحة نفسها.
41- مرن حصص 24.
42- مرن حصص 62.

- " عودتي جي بن يفتلي لمحمد الصالح الندي، تونس
طبعة 1998.
1- النظر مدخل لجامع الفنون ترجمة عبد الرزاق
أبو الحسن:
Grand venette Introduction à l'architecture
نشر دار تونيقال: الدار البيضاء ط 1 - سنة 1986
/ مرن / مرن 90/90.
2- عودتي جي بن يفتلي، سفر العودتي: مرن 5.
3- مرن حصص 8.
4- مرن = سفر العودتي: مرن 13.
5- مرن حصص 16.
6- مرن = سفر الأرقام، مرن 30.
7- مرن = سفر الأرقام، أنا هم بالشيء صارت:
مرن 118.
8- مرن = سفر العودتي: مرن 5.
9- مرن = سفر من إلهام بالشيء صارت: مرن 119.
10- مرن حصص 66.
11- مرن حصص 96.
12- مرن حصص / مرن 68/76.
13- مرن حصص 68.
14- مرن حصص 80.
15- مرن حصص 93.
16- مرن حصص 113.
17- مرن حصص 46.
18- مرن حصص 49.
19- مرن حصص 51.
20- مرن حصص 52.

- 43- من حسن 73
- 44- من حسن 76 انظر سورة مريم من القرآن الكريم الآية 25، وما بعدها
- 45- من حسن 57
- 46- من حسن 25
- 47- من حسن 32
- 48- من حسن 60
- 49- من حسن/إس/ 89/15
- 50- من حسن 28
- 51- من حسن 42
- 52- من حسن 33
- 53- من حسن 10 انظر معلقة طرفة بن العبد بشرح المعلقات العشر للشافعي: ط دار الكتاب العرب بيروت 1992، ص 46.
- 54- من حسن 84 معلقة خنزة: شرح المعلقات العشر للشافعي، من حسن 113
- 55- من حسن 73 انظر: ديوان الملقبي، شرح البربرقي في ج 11 ص 143، دار الكتاب العربي، بيروت، 1980
- 56- من حسن 105 انظر: ديوان الملقبي، من ج II ص 139
- 57- من حسن 88 انظر رسالة النضر لأبي العلاء المعري تحقيق دة الشافعي: دار المعارف بمصر، ط 7، ص 145/139
- 58- من حسن 89 انظر رسالة النضر: من حسن 1745
- 59- من حسن/إس/ 120/39
- 60- من حسن 20
- 61- من حسن 44
- 62- من حسن/إس/ 79/78
- 63- من حسن/إس/ 88/87
- 64- من حسن/إس/ 90/89
- 65- من حسن 95 انظر حكاية ألف ليلة وليلة حكاية العمل مع البيت الحج 1 الآية 17 من 90، المكتبة الثقافية بيروت، ليس ط 11 1981- وحكاية مدينة القدس الحج 111 الآية 566، من، 66- انظر شعيب طهري، مكررات السور العناسيني مجلة فصول، العدد 12، العدد 1، سنة 1993، ص 94
- 67- عروة حتى بن بلطن: من، ص 53
- 68- من حسن/إس/ 81/75/74
- 69- طه حسين، جريدة الجمهورية القاهرية بتاريخ 1975/2/24
- 70- اميرالوكر: القملطد القارلي في المصنوع المكتبة: ترجمة أنطون أبو زيد نشر المركز الثقافي العربي بيروت، دار البيضاء، ط 1 سنة 1996 ص 237
- 71- عروة حتى بن بلطن: من، ص / ص / 35/34
- 72- من - سفر الأرقام - ص 33
- 73- من حسن 36
- 74- من حسن/إس/ 35/34
- 75- من حسن 37
- 76- من حسن 331
- 77- من حسن/إس/ 67/60/31
- 78- من حسن 121
- 79- من - ص 44
- 80- من - ص 88
- 81- من - سفر الأمانة: ص 81
- 82- من - ص 74

- 83 - مرس - ص 80
 84 - مرس - ص 84 من إيتا، ص 84، ص 84، ص 84
 85 - بالفتي، ص 85
 86 - بول، ريكور - النص والتأويل: ترجمة منصف
 عبد الحق، مجلة العرب والفكر العلمي، العدد 3
 سنة 1988، ص 52/493

- 87 - كتب الفتوي أسفار في بلدة ماطر الفلاحية
 بالشمال التونسي سنة 1985، انظر عودك هي
 بن بطني، ص 124
 88 - كتاب الفتوي وجهاً تقدمياً معروفاً ومسلوفاً ص 124
 نقابة التطوير الثابري ذات التراث النصلي
 المشهور منذ أصول 1975
 89 - مرس - ص 120/3
 90 - مرس - الصفحة
 91 - مرس - المقدم
 92 - مرس - مفتاح صر القربة

رد

[illegible]

الآتي معدي يوسف كان سعيداً "زُيِّد به الملكني الذي بعك فيه" وبخاتره صوب كل "أفعله سبه مؤلفه وصنعه فيه بني
من السبب للصدقة فيه على شكار "والعزب لوجع مصعب عيون فسدني في "بعضاً" عن "شده" الأولى" ^{١١٠} لـ
لمنى وأفعله وبخاتره، أفضى فيها الشاعر صوته الشعري من فيه الملكني ومجانيده.

ومن مفعله في الملكني يروى إلى حظه "والعزب" شمسوزيدية نكت أفضله على غير عهد شيوخه في أبو حنيفة، بما لا يمكن
أنماضه يقول "من صوب يفتخر

هذا وصف هروب نافي عن وادي بني بلماء والذين
 نذروا من أجلهم لهم قسوة الزمان. قالوا
 كنت من هروبك قد طأطأت فريضة ولكن طاعة ونصيحة من حبيبته
 وسنة: وأين كنت من هروبك لا دليل له إلى الألفاظ.
 ولا طاعة به على الاستغناء: بل الهروب من هو إلى فريضة
 هروب. . . القلوب من سلك رخصة البصيرة بعد الصلة.
 إلى حضرة كل عالم. ولعل ذلك كان حاصرا
 على هروبك لم يتخرج عن مسطحة قلبه، ولم يتخرج من
 سبيل الفهم. وأخرب كثيرا من صفه كبريا في رفته،
 بل قد انكشف. كل عالم لا يرى إلا من أقره

وغير مدبرة لأخرين، لكنه ساذج، يفسد بصورة الإنسان في صورة أشبهه، ومن يتصور حسنة بالوجه غير مدبر
 مدبرك، منهجه استعبد، فأكسبه كغيره من الأمم له في نفسه، وعادته تدور في سيرة أسيرة بين الناس
 لأمر من ذلك الصعود فيه حسنة له، من صغرى، وفقر، وضرورة، فحسنة لتعريف (الفرس صاب
 لوبس دلاخوز) يقول: من أشد الله مدبر وحسنه، كيف صممته كهيئة صورة، وبذلك تدعى: صلو^١ من
 مدبره ١٩٠٢، صفتك: الانسلاخ الروحي والفكرى ذات السمع، والتمسك بالثبات الصمتي والشمي^٢ في أشكال
 وحسنيين، فادع الصبر.

أما الذي يسمونه "أولئك المعزود" في سبب هذا فلهذه السيرة السندية مع الحكومة كسيرة صديق وغيره (مكرر) فهو في هذا الجانب كما ذكرت منذ قليل - أجد ومبرر لتجهيز في حركة الشعر العربي المنطوق.

فالمجدد لديه ما يضيئ للكلية. هو جداد مبرور وسبق له ان يحب محبته اربع عشر سنة وكل ما يصادفه في الشعر
والعائكة رزلا وكرامه فهو اذ ياتي للصدور على راسه و... في تلك السبع اجزاء جردت له في سببها قصصا لهواه
والصامه بركة الصداقه وصرفته على راسه ومزكرا لخدمته العريضة والتعظيم وحسنه في جميع القصص الشعرية
في مجموعته (الاحمر) في يوسف وصداقه هجرته لسبب الاقارب بعد ان شهد (الزمن) وكان يصادفه كلها داخل
البيت الهول منبوذة الحظيرة صمتت عن عرواح وعصيت قصصه شعرية في السجود مع صدر الحكيم (الجناب) ام الرضى
السكران صامت لخص الامتنان في قرية عذراء مستورة... بعد ان شملت القدر المثل

بمعنى الصورة الشعريه في مادته القصصية ومعنى يمدى ثوب (الزمن والشكل) بتأطيل هباته، ويعني أهدى الآخر

^١ أسس عماري اقتصادات جزيرة العنبر، ثم الحرب، ثورة المظفر، الجمهورية العربية السورية، راجد في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر.

المطبعة ببلده (7) "أعمال الكائنات" (1977) ج. 1: 1977

(4) المتبعة صفحة (7) - الأصيل الكاملة بين (1952 - 1977) - في علم الفلك، علم 1979 - بيروت.

44-4666

حاله شعريه تقريبا من دهم الواقع، بمكوناته التردديه، عنر عملية الذات، في فهم سالفاته،
وجعل الصداق دلقها، في القصيدة الأولى بهذا الأخضر حالة من القوة والفرق والبركة

المسيرة في شمس

في ركة كلك لوك

في ركة كلك لوك

في ركة كلك لوك - 168

وقد بصيغته به كطلة، بضمع في ثلثه

كأنه له أسرار الحياة للصحة التي يابني اجنارها

كلك في ركة كلك لوك

كلك في ركة كلك لوك

كلك في ركة كلك لوك

كلك في ركة كلك لوك

كلك في ركة كلك لوك

كلك في ركة كلك لوك

كلك في ركة كلك لوك - 168

لكن الدفاع في القصيدة الثانية (حور مع الأخضر من يوسف) بدور في فليس يصغي تلك جوارحه إلى شكري الترين
إله يتحول إلى مرآة يرى الشاعر فيها نفسه، بشأونه دون أن يتوقع حوالها

في ركة كلك لوك

في ركة كلك لوك

في ركة كلك لوك

في ركة كلك لوك - 168

ويصور في حوار، مع الذات الدفاع والفرار، مصعبا بوشة الجرح والعودة الحصار، وجمعة الرمن للساور، حور ملا، سحر
مؤلفة

في ركة كلك لوك

في ركة كلك لوك

في ركة كلك لوك

في ركة كلك لوك - 168

ثم يستغل بالأخضر إلى موقف آخر، في حكاية "حري وسه" التي طر في قصيدة أخرى سمع فيها الشعر من ممي
بقصيدة البر، حكاية إلى جانب مع قصيدة المعجزة⁶¹ والأخضر من بر، بعيش شعبة على مموين، الشخصي، راد في
بمك بها، حور تلك الوصف المعطلة في القصيدة من حري، ويصعب سويد عب مرك، بحت صوت شعبة

في ركة كلك لوك

في ركة كلك لوك

⁶¹ كيف كتب "الأخضر من يوسف لقصيدة الجديدة" بونو (كلمة الأخيرة) الأعمال الشعرية (1977-1977)، ص 67

الطبعة 1979 - بيروت

لقد سطر سدي في التجريب الشعري كجهدٍ، لكنه عند التذوق، وطول فترة الاستغراب والتوهم، كان دائماً يهتج من سدي جديد في شعر واتجاه، مصداقاً لمرجعه عليه ويقول: «هنا شعري»

والفيلسوف هيرب السرح الشعري إلى جانب الحكمة الشعرية من مقلب مستند في بدء نفسه القصيدة ثم و يضل عن الإفادة من تلك السند العتيقة، كخوض نصي في بدء السرد والقصص عن شدة الصور الشعرية لتسوية كد هو اللحن في النقاط الشعرية بين التميز وهذا الأمر جند في شعر شعري عبر في ذلك من متى سدي يوسف تيه مثل نازك الملائكة - المصاحب - الليالي الخ

ويبرز الاستغناء لدى سدي من (الشعر الحديث) في أسلوب جديد للتصور الشعرية الجموعية والتمرد عن «الحس الأزلي» والأمكنة صمداً لخرق المصداق، وحقائق مصداق الصلص و«لحنه الشعري» إلى الشعر أو الحلق الشعري تصوير ويمكن أن نلصق ذلك في قصائد كبرى، ومنه قصائده الأولى منه على سبيل المثال لا الحصر (حلقه شعر) من مجموعته (قضايا كذا) و (كأبوعر عور الوادي الكبير) «البحر من يوسف وسعدته» مجموعة نه شعر بعد لأم

لدي قصيدة (حلقه) يرى الشاعر بأن خلق صنعة (سبح في الشعر) مسيطر توب في مدح الصبح (الأولي).

رأصد! تقصير حركاته (سبح شعر منقود) ويبرز لم يجر ويصعد شاكلي بهتار فهدت ورنم، وهذا كعب حال (كتابتها بصر) ثم يركن توب بعدد مسنوب يهدت وتحت هذا طرح الذي تمت عليه الجموعية وهو في التصور من البحر (في غرقة حبيب العمل السجور) نالتة هناك سده أولهم لا لا يجر حتى يفسد بينهم صبيغ في مرنله رأسه نالهم بعدد بالتقراء.

وهو رؤية بصرية شعرية بعدد - لا آيات الصورة وبهذه، مصداقاً هذا الطرح وسببي بشكل برهاني موجه

«لقد لا أرى، حبه شعري سدي»

«لقد لا أرى، حبه شعري سدي»

«لقد لا أرى، حبه شعري سدي»

«لقد لا أرى، حبه شعري سدي»

«لقد لا أرى، حبه شعري سدي»

وفي قصيدة (أرق) من صلب المهدي من (حركة) من تيوته (نصبت جذلية فاني حسن)، مخرج حركة الحنك عبر حركة الكاثير بالزمن ولكن من حال صور موي حيد صيد شعرية الحنك، رأصد حركت أدت والصور

في قصيد باهر عن سرب قصود، طلب الحرف/ الحسية مصورة شص، إلى الشعر هل كان؟

«لقد لا أرى، حبه شعري سدي»

«لقد لا أرى، حبه شعري سدي»

«لقد لا أرى، حبه شعري سدي»

«لقد لا أرى، حبه شعري سدي»

«لقد لا أرى، حبه شعري سدي»

وبنص النظر عن لحنه الوائعه، فهي تعرف سدي من سدر. شيدت جديدة، في تصوير الحب وعروسة الشخصية (المهدي بن بركة)، والشاعر، والشاعر، والاشغال: ثم الاشغال:

«لقد لا أرى، حبه شعري سدي»

«لقد لا أرى، حبه شعري سدي»

«لقد لا أرى، حبه شعري سدي»

«لقد لا أرى، حبه شعري سدي»

لقد سطر سدي يوسف، في شعره الحنكي - قصص، بذونه على شعرك طامس الدراما، وفي غزله العرا

«لقد لا أرى، حبه شعري سدي»

«لقد لا أرى، حبه شعري سدي»

«لقد لا أرى، حبه شعري سدي»

«لقد لا أرى، حبه شعري سدي»

«لقد لا أرى، حبه شعري سدي»

«لقد لا أرى، حبه شعري سدي»

«لقد لا أرى، حبه شعري سدي»

«لقد لا أرى، حبه شعري سدي»

«لقد لا أرى، حبه شعري سدي»

«لقد لا أرى، حبه شعري سدي»

«لقد لا أرى، حبه شعري سدي»

«لقد لا أرى، حبه شعري سدي»

«لقد لا أرى، حبه شعري سدي»

«لقد لا أرى، حبه شعري سدي»

«لقد لا أرى، حبه شعري سدي»

«لقد لا أرى، حبه شعري سدي»

وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَدْعُ إِلَى شَيْءٍ عَلَيْهِمْ أَصْحَابُ أُورُشَلِيمَ أَمْ أَفْلَحَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا

ملاحظات فوكر هذه تفرّض على الأقل أن الرزوية مبنية على تكرار قصص متعاقبة لنفسه واحدة من خلال أربع وجهات نظر مختلفة. وقائع القصص متطوِّدة ومن التسهل إلى حد ما منسججة، أو حفظها، وهي تشمل الحدث قِيام وراثة الدُّعَا الأُرْوَى أو موت الجدِّه في سنة 1898 ويعود إلى تأثُّل سنة في الماضي، وعلاقة كادي الرزوية مع (بثلاثين ألبس) في سنة 1909، وهي الأوسِّ صمم سُلَّة عائلتها العرومية، ورواها من (هوبرت بيب) في نيسان من سنة 1910 وما تبعه عن ذلك من حمى وولادتها لآنسبا غير شرعية (الآنسة كوينس)، وهي الولادة التي نصيب في فتح الترويح، والتعاضد (كوينس) في حزيران من سنة 1910، وموت الأب في سنة 1913، والخيار حرب (الآنسة كوينس) مع مقتويات صندوق (هوبرت) الذي يحفظ فيه العود، وسعى (جيسون) غير المجدِّه لملسك بيها في يوم أحد من الفصل في سنة 1928

اس ثَرُو هذه الرقائع أربع مراثٍ معتملة. ومن رُباب معتملة كَلِيب. عَمَك في العالاب الثلاث لألُي داخل. أدَمُ ثَلثُه أحوة. هـ بَسِي وكُنِيس. وِجِيس. ووفد زُوبِ يَظْهَرُه هـ إلى القصة وإلى حصصها كما يَواظِبُ كل منهم في بَطْنِه اليَوم. في المَصد الرابع يَصحون المَظْهَر من الحَوَالِ المَاضِي. لِمَ السَّر. وهو سَر- سِهَد. وغير مَحدَد. وتَكون وَجْهَ الفَظَر عِية في وَجْهَ نَظَر فَوَكَّرَ مَصد. وَلَكن "الطَريقَ الذي يَحدِثُ" بِأَحدِث (بِشَرِي) وكان من نَتِيجَةِ هَذِهِ التَرْتِيبِ، وَبِجِزْءٍ في بَاقِيهِ المَوءَ لَئِ كَئِ سَر. وَأَيسَ كَ اللَوِ إِبْنُ لَم يَكُن مَواظِبُ

أطلق روبرت سميرني، حول هذه الرواية و (أولاً أسلمتي مختصرة) رواية أخرى نكائب التعطيل لأبي
 "ب" وسببه فوكار الأساسية هي وهذه الأحداث بجزء آخر أنه يسبح حبك منبه، وهي الشيء الذي
 يقصده أبا (تبار الوعي) . وعليه هذا هو مهم (أن أسلمتي مختصرة) و (أصحف والحب) عى النقط
 العالصة نزوية (تبار الوعي) بانه معه نصح فيها الرواية النقشينة ورواية (تبار الوعي) وقد بقي أن
 روية تبار الوعي لأغلبها تسمى بكتف الأدبولة لتعصبتها، ولكن تكلم الحركة وسفحه أحدث
 كتفها بالصنفه وهذا فضل

...

تحقيق (الصحب والحلف) مهمتين اثنتين فهي أولا تسعمل باقلاز وعى كل من (بهي) و(كويش) (و جوسو) مصورة إياهم، في الأسلوب وفي بقاء الجملة وفي الصورة الذهبية، بشكل دقيق يتسم برونال مع متطلبات المهمة الأخرى التي هي أن الرواية بروي وشاعروا، رواية قصة معجبة مكونة من مجرعه من الأحداث المتسلسلة والمتناجاة التي تعوض عن ثلاثين معه من مزيج كل كومبو هاتين المهمتين لتحقيق الرواية في كل قسم بير ع ومهارة أغتاف وصحافتا فتوع في المعنى والمثول، وهو التفرع الذي لم يكن السرد التقليدي ليصبح في معجونه، لكن الرواية، مع هذا، ليست استعارة للمهارة الفنية، كما أنها ليست، كما رأينا بعض أوائل مذهب أداسيها، معفه من روح التحول الإبداعية عصب ودخيل نكي ترك القاري وتروهم من خلال تثبيت أسس دينها، مع ترك بعض المكونة غصمة، على هذا صيف السودة

فيكون $2 = \frac{1}{2} \frac{d}{dt} \left(\frac{1}{2} \dot{x}^2 + \frac{1}{2} \dot{y}^2 \right) = \frac{1}{2} \frac{d}{dt} \left(\frac{1}{2} \dot{x}^2 + \frac{1}{2} \dot{y}^2 \right) = \frac{1}{2} \frac{d}{dt} \left(\frac{1}{2} \dot{x}^2 + \frac{1}{2} \dot{y}^2 \right)$

الموضع الثاني
 في كتابه
 السيرة الذاتية
 في كتابه
 السيرة الذاتية
 في كتابه
 السيرة الذاتية

المراء لهذا العمل، وبين الوقائع ونسبها، وشخصيات فوكس (الإنساني) محتوي، والحديث منهم منحوي
 بمعنى، بمحاولة توصيف أو تحديد الوقائع أنفسهم، وهي هذه الحالة على الأقل لدعي إلى أن يكون معبرين
 معهم بذلك، مدامت الطريقة الموحدة التي ستكون فيها مكتسود في بعض معني، هي أن يهدف بنظر إلى
 الأحداث والوقائع في عقله (كوميسر) كما يراها كل من "الحوار الثلاثة في صورة ما تحت والسعادة تنكر
 ما حدث

إن الواقع المركزية لروية (الصعب والحب) هي العلاقة العارمية لكاسيس (كادي) مع (الدور اميس)،
 وهي حطوبتها وجرفها الكبير لأحلام أو الأعرج، وهي نفس هذا الذي سجل العالم الخارجي في نموذج
 عائلته (كوميسر)، وهي "غير متدنية" هي كل من لأقسام الثلاثة الأولى، وعليه يجري اختصارها مرة أخرى
 هي القسم الرابع الذي يبدو فيه أقل أهمية بكثير مما كانت قد بنيت قبل ذلك، وهكذا يبين لنا فوكس رؤية هذه
 الواقع من الداخل ومن الخارج فهو يترك من نوع من قرى الموضوعية إلى نوع آخر، ثم أهدا إلى العالم
 نفسه، ويهدد ربما ينجح ما في تحقيق في المكان أو الموقع الذي يقع فيه، الحقيقة ستبدو بذلك مسألة وجهه
 بنظر شخص لا يمي أو نترك كثيرا الحقيقة نفسها بل ما يشبه صورة ما هي، وربما شويها بتعميق التي يجب
 أن نوضح بشكل صحيح، وبالطهارة إليها تكون كذلك شعلا.

كما عرف سابقا، تكلم فوكس في حوار مع السيدة شين عن صورة: لمؤامرة السرور الداخلي المملخ
 بالظن لعاء صغيره * هذه الحادثة التي تعود إلى العام 1898، حين نبع (كادي)، وهي تلعب مع أحدها
 على غصن الشجرة، في الوحل فيتطخ سرور في حين يحاور (ديبري) إليه الوحل فتركة يديه لا تفتح في
 ذلك، فتعود بها "بطري في بسك لتد بعد الظن فيك (فهرية/124) بيد عجب الطخه جيبتي في
 علاقتها العارمية التي أنمر، الطخه غير الشرعية، لأنسه (كوبس)، وفي النهاية بدل من صورة طخه
 الظن "صورة الغاء التي ليس بها أم ولا أب، وهي تنزل بواسطة أثير مبه "الأسطر لمزج من البيت الوحيد
 الذي كان لديها، ولم تلي هي هذا الحب والماطف والتفهم" بلانته عود ونمى الأقسام الثلاثة الأولى من
 الروية بالقرى المميزه الثلاث لطقه (كادي) معني (كادي) شيد مصفا في كل حاله، كما نصف ذلك
 السيدة شين، فهي ليست راحة شجر، ولكن ينش اشرف، ولجيسر فقال أو، على الألف الويله للعصون
 عيه، وهي القسم الرابع معني (كادي) كليا، مع أن دورها هي نواع (جيسر) أحيها مع "أنسه (كوبس)
 ابتها - واضح جدا في خلفية الأحداث.

إن وليم فوكس وكيف أسلوب وتصورة الصغرية والتنميط السوي لكل قسم لوجهه النظر التي يكتب بها
 ذلك القسم (يحيى) عالم ثابت، هو عالم أحاسيس وعالم بلا من، وكل من هذه الحصائص تتألى من
 حقيقة أنه معوه في الفائه والفتائل، وقد توقف نموه عقلي عن سنة 1898 حين كان في الثالثة من عمره،
 وهو لا يستطيع أن يجد ولا أن يمشي، كما لا يستطيع أن يميز بين من و حر، كما أنه قادر فقط على أن
 بسبب لعدد محدود من الحالات الحسية الثابتة التي تكرر نفسها له المرة ثو أخرى من الذاكرة والإحساس
 لا يتصلان جد، فالأحلاف و الفرق الزماني شتاتين منه بسبب اختلاف أو فرق طلاقا، ول "الأحاسيس
 المنعصه حيريه بمشرب أو ثلاثين سنة هي غير دقيقة لأن تكون مختلفة عن بعضها البعض، توسع هذه
 الحصائص غريبه هذا العالم الثابت الذي يحشه هي القسم الأول، وهي توسع أيضا

رؤود فعل (ينجي) العوزية بهاء كل ماحط بذلك العالم. فطى سبيل المثال (أ) (إدائي) عندما تكون في وضع صحيح، فإيه - (سجي) تخرج يرمحه الشجر * وعظما لا تقو يرمحه الشجر - في ذلك يعني له أن شيئا ماضي وضع غير صحيح، يطلق (مبدجة تترك) عمل معجج هو طريقه التورية تشكوك أو (إطلاق) حكام أخلاقيه. كما يفعل في العائله لاتي، - (تكر) (كادي) - (تشرس)، الذي هو واحد من الذين تتلقا (في إفاة) علالفيه غراميه بعد (دائلو امير) والذين هم سنة 1909

تمہ مکملی مقصد۔ شہنشاہیہ عظیم کا مقصد یہ ہے
 کہ شہنشاہیہ کے قیام سے عظیمیہ کا رواج آج کے
 ماحول میں نہ ہو سکے۔ اس کے نتیجے میں عظیمیہ کے
 قیام سے عظیمیہ کے قیام سے عظیمیہ کے قیام سے
 عظیمیہ کے قیام سے عظیمیہ کے قیام سے عظیمیہ کے قیام سے
 عظیمیہ کے قیام سے عظیمیہ کے قیام سے عظیمیہ کے قیام سے

تذكر هذه النسخة عرب عديدة، ويكرر بزرگ ردة فعل (بجی) تجاه مدرسة (كادي) لثقة (آل كومبوس) في سنة 1912 بشكل هذا وعذب بعض عيها كشمه (كادي) 4 في مضمير الفولت القريب، ومواجه لآسة (كومبوس) التي تصبح من عدة وجوه كشمه في نفس (بجی) ان التعديلات أو التعديلات المطبقة بنفذه (بجی) على التمييز والتعريف بين أي شيء و حر، وبين أي أمر و حر معني أننا في عالم ثابت، هذا الأمر وحارح التغير 2 لا يرد التغير 3 هو بوجهه ويطبقه، وهو غير مبني ففذلك (كادي) شخصه بغير ويكرر بوجه في (بجی) معني من المعاني بغير (بجی) عقلم بسيطاً (عالماً) ثابتاً أو جامداً عند كل شيء في الثالثة بحيث لا تغير 4 وبعداً وفق مستوى تأثيرات جزيئات اللرس إلى اعتماد الفهم الرئيسية للردية على وضع عدم (بجی) في الردية نظام عدة فوائد أن تكون موجهة الأولى لعائلة (كومبوس) من خلال الطغوة (أو براءة الطغوة تعريباً) كما أنه علم بسيط يبدأ منه كل التمدد والتأصل والتغير (آدي تتعرض به العقلة) ، ثم موجه واقع أحداث العقلة في ترويه بوجه بعد ، قبل ذلك انه يكون من خلال تكرار رموز فعل (بجی) "الخصصة" وأصلية فهمها "وغير" بصمعة (الاحساس الأخلاقي المتجدي) والبوط ويسعمل في عدد من أصغر "الاستجابات" فهو يحس، ويشم الشئ، ويصدر أحكاماً غير على الاستجابات الأولية التي تحدث في عالم إلى ذهنه وبعده ثابت.

ينتهي قسم (إنجي) بمسئلة من التعلقات أنزيمية بين الماصي تبعد جدا وانحاصر القريب جدا
 حاصر يوم حد عيد الفصح في 7 نيس 1928، وعيد ميلاد (إنجي) فهو في مطلع ملايمه في سنة 1928.
 قبله رباب (اليسه (كروين) وهي يورب نازيه، عبر عصمت شجرة الكشري خارج غرههم (تولم لوبه
 الشوربان، شجرة 1898 وشجرة 1928، كما تنعم العصفور) ذهب إلى البعده وظلوا إلى الحاح،
 ربابها مخرج من بعده كروين وتسل الشجرة رباب الشجرة بهر وسرى (الافزار ملايلا نيس الشجرة، ثم زال
 (الافزار) واخذوا وهو يمش على الشجيرة... (الجزيرة) 123

...

وبشكل أكثر بعدد ، يقدم القسم الثاني وهو قسم (كركند) علما ثابت نصف محاور وبشكل بانس أن يحتفظ به هكذا ونرى لأسبابه العاصيه به ويتحفظ المرء حالا لاختلاف اللغة، وتتنوع في الأشخاص

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰

والتمحيص أو (إشارات، والتمس المعرفة الأكاديمية الواسعة، وأشكال (الجدال) وهي تدور في دمه طوال سطر خطابه مع هذا (كوبن) يرى (كادي) بالترجمة نفسها إلى حد كبير - التي رآها فيها (بجي) هي تلميذ نفسها (لأشرف أموس) نكرو قد تنهك عندما كان قبل تلك سنين وثلاثين، وذهب خارج من مكان وطنيته، جاعته الزمن والسكن والنمو والهاء تأخذ جميعا مجر هذا ويحتج (كوبن) أيضا وبطريقته الخاصة التي هي غفوة، كما هي عند (بجي).

في ملحقه كتاب موسوعة فوكر التمسرة" المحاورة الخاصة لكتابة القصص يعرف يوم فوكر عن (كوبن) بأنه كاشف لم يمت حسد أخته، بل شيد من مفهوم (كوبن) عن الشرف الهش والدعم (كما قد عرف هو ذلك جيداً) بعشاء بكارتها السهل الخوف - له همه (كوبن) أو رسائله هي ابعاد (شرف) كوبن بلأس الزمن، وهي 'الاهير' اعراسه من عالم (كوبن) انه عاش الزكوة والجمود أو لاستقر مثلاً بأشياء متعددة ومتنوعة مثل سكن (كوبن)، وعذرية (كادي)، وأخير الموت نفسه

بل عذر (كوبن) الصمد والقوي هو الزمن الساعه الجذرية والتكوين فهو يحاربه طوال يومه (الأخير) 2 حزيران 1910 ونصف السيرة الفكرية عالمه هذا يانه نظام حياتي قائم على الكلمات، (على أصوات مبهمة وجميلة)، وهو المص الذي عليه، بعد أن يتعلم منه باعتباره أن لديه أخلاقية منفصلة عن السبيل التكني للإنسانية وبطريقه الخاصة جعل فوكر من هذا الاختلاف بين الكتاب والإنساني، واحدة من أهم أفكاره (تيمانه) الرئيسية على متداده عنه ويشكل معاً بطايب (كوبن) بل بنى (كادي) خارج الزمن، ولكنها على 2 من الزمن، ولا يمكنها أن تغيب منه، فيها مظهر رمزي، وعليه سنكون بحاجة لتفهاك (بجي) المادي للزمن الثالث، والمفهوم (كوبن) عنه،

بينكر (كوبن) نفسه دور المحامي والباريس شرف آل (كوبن) وهو وفق التصميم الذي يدرس أن يكون - يحاول أن يطمع بظننه الخاص من الجوزاء والصفص، ومن الحيز والشرف (كوبن) في تلك اليوم في هارفرد، بحركة التمسرة من الصداقة إلى الظلام، ومن حيائه إلى مونه الساعات الجدارية والمصاعب الصغيرة نحن الوقت، وهو يحاول من جميعه، من جنوى، بل يقبب أنها معطلة ولا تعتمد عليها جسده يُفني بظنه، كما يفعل حياته، وهو يهزك حسن سجين تاريخ العائلة، فيحاول أن يحقق الظن، وفي النهاية لا يصبح لا هي إلا قدم على الاستمرار - لكن الظن هو واحد من مجموعته أشياء تدقّر بالنظام الطبيعي فرانسة (زهرة الصل) تعودته إلى المسيحي، إلى حف روح (كادي) من (هيربرت هيد)، وإلى عناق الزمن والتغير والتطور التي لا يمكن تجاوزها أن (زهرة الصل) هي عامل تدكير جنسي فمؤ وانتهاد وأقرب هي خط مظهر يملكه (كادي) الترميزية غير الشرعية وعندما يصيب (هرونس) عالم طفراته، يحاول (كوبن) بل يحاول خطبه (كادي) إلى اتصال معاصري لكي يعثره حسن عالم ثابت يستطيع السيطرة عليه، انه سيجاوز هرونس إلى جميع أفكار جميعه هو العاصم تكون عندما أنا وثبت وسط (إشارات والربح وء الفهب التي تمربيه/168 وكما قال جورج إم أوشنيل، فإنه يحاول تحويل التحليل الطيفي المصلي إلى هلاله دي دلالة" ثلاثة عقود

بل مساعي فوكر هذه ليست مجرد جهود كيشونية غير ميرة، فحولانه أخيه تكشف المرة تلو المرة عن اعقاقات عملة (كوبن) تتعاقطة على تماسك كوابهم، فتتفكك التي من - أكثرته عن عرس (كادي) في نيسان 1910، على سبيل المثال، يوحي بعدد من الأفكار التي تلمح عند عمل (كوبن)

موسوعة فوكر
التمسرة لآشرف أموس
من سبيل
والأشرف أموس
بجس كادي
في فوكر أم الفهد
فكادي

[illegible]

...

لقد قسم (جويسون)، وهو ثالث الأقسام، في حوزة الأكر (بطريقه عشائرية) «عاهرة موة، عاهرة دوة»
 ذلك ما أقره (العرينة) 235 هـ، فذكر، في (مصحح عائنه كرميسون)، بدعوة بالتحصن السليم عطية لأزل
 (إلى عائلة كرميسون) منذ ما قبل كاكودين، و(أعرب بنو أولاد) وبالتالي فهو يكون الأخير (في هذه العائلة) 5
 ، في دحله هو منطقي، إذ هو حسي فيسوف بالمحلى التقليدي الزواقي لايقتر به، بأي حال من الأحوال
 وبمستانه هو يأخذ بالاعتبار الشريعة، كما يحرم وبخشي كثير المدة فرجه (بجزي) بعد ١٠ هـ
 الوصف انه هو بالطبع ثمة سحر معانيه (جيسون) فهو (إلى استقامته) مثل (أفلم سويبير) قى
 استقامته «صيق الألق، وأنسى، ولا يمتني، فخطيته (كادي) بعد يحيى (جويسون) بكل بساطة انه بسببها فقد
 وضعفه (الملك الذي كان موزون عيلة قد وعد به) - فله صبغ الراح - ولقد هو يسمى للفتوح عن (صخ عطف
 الصنع)، فهو دون وصول الشيكات التي ترسبه (كادي) لأعانه ودعمه (بجزي) أئسه (كويش) وبخفظ
 بالمال إلى صندوق مسير (سرقه هوب بعد أن تهرب).

...کلیه فایده از آن بویاری" ملا علی را از این بویاری
 بگفت. گفت قدم ای همه گفتی و می نه بدی و می نه بدی
 ام بعد رفته و نه خاله رفته ای و نه بدی و نه بدی
 تمام تمام تمام آن می بگویم و می بگویم 367/

في الصم الرابع منتقل، ولأول مرة، إلى داخل العالم نفسه، ونحن نعلم بول صس عاتشة (كوميسون)،
ونكتف لأتروني في صص (كوميسون). نطظر بهوء يتح إلى الدار من الخارج، وكنت قد جيتو شيرع من

هذه هي
قصة
الرجل الذي
كان
يبحث
عن
الروح
في
الصحراء
التي
كانت
تسمى
الصحراء
التي
كانت
تسمى

في تأسيس جيو، آخر، وأن الآلة (كوتيس) قد قرأ هدية من هذا الجيو، قد نهار البيت، نكل عذابه
وكثيره يوسع من أخيراً ضمن منظور ماهر بمظنونه ونكتاتي (الصخب والصف) برحلة (السر) و(ينجي) إلى
المعركة، حين يستدير (لست) بالعرية عينة عتد مزب، الاستدانة الخاصة، فهووم (جوسو)، وهو يصل في
الصلته بعدما أتى بتقير فيها 'محتاج (ينجي) على هذا الزبناك (الذي سيبته فقه مسر)، بدعارة برجي
العرية بالآلة، الصحيح هعود لتسير بتسوية، وهذوء من جلدن اسماني ناعوا من جهة النمار لأشجار
والاعضاء، والوقاد ومث حل 'الأنية، واللقاب كل منها في مكانه الصحيح' العروية/387
وفي النهاية تقدم الرواية على يد 'الجماد الأسود والرجل المصنوع وهذوء تقود في جهنما يرى السد جاب
الأساسية التي قد صمد مدة طويلة منذ أن تجلّتها عائلته (كوميسو) وهرب منها نحن نعرف بكذا أن
رواية (ينجي) معنونة جداً وقاصرة (رمر مريح) بمعنى معنونة جداً، بحيث أنه يجب القيام بمعنونة ومعنونة
على الذوم وهذ بهيما مع (ينجي) برصفا (المدوح أو النمار 'الأهاتكي) في الرواية ويجب أن لا نأخذ
بشكل جدي جد بالقرصن العائل نألي نجيور (ال كوميسو) بهيهم من تشبه، يمثل الجوار لأستفراطية
الجويويه إن المسائل أو المشكلات 'الاستجابات اليها هي الرواية لكافة لتأدية متصليها الرواية نفسها، ولكنها
قد نلود، طالبع، إلى التوسع في ماهر أهد منها مع 'محصنة قد سنسبح هذا التوسع وفوكر كان نه أن
بتحرك إلى ماهر أهد من (ال كوميسو) في رواية (الشالوم فشتالوم).

الف

■ التوامش

- 1- ثلاثة عقر من القند، بالبرعوية، ميمه كمر هوي محدد فريديك هومس - كليب هذه القندة التي بين اليد - التي هو
واحد من أهم المصنفين بوليم فوكرز، يصنع أهم كلب من الزواني حتى وفاته، ويصدر في سنة 1967
- 2- أولها فيكوني، التي تكرار تكرره في هذه الدراسة هي 'الأخرى من النقاد والتأريسين المصنفين في كتب فوكرز
وقد تشارك مع هومس في 'اعداد بالبرعوية (عندنا من القند) التي جمف هوب أهد ماكتيب عن الزواني حتى
صعود البيلبرعوية في سنة 1950.
- 3- مع أن ترجمته للمصنفين المصنفين من (الصخب والصف) لا تطبق مع ترجمه 'الاستاد جيرا إيزاهيم جيرا بشكل كلي،
ترب أن نأخذ ثلاثة، وبلا عروف بتفصيل في فرق نفسه - أرقام صفحات الاقتباس في ترجمه جيرا - قطعة
ذات الأداب/1979- وهي المشار عليها بالقرينة (ينجي).
- 4- يجب التنبيه إلى أن (كادو) (الله) هي اسم (صفي) التي قلدها وهي بتقلدها وينكروها، أما كلمة كادي (Cadi)
يرتبط القند نفسي الشخص الذي يعمل مصنفين العرف للشخص الذي يلعب رنة على ماكنا ينير (ينجي).
وهو يشاهد لأعبي العرف في الملعب الغريب، الذي كان 'رصد لأهله -ال كوميسو- في 'الساووه هو صوت
اللاعبين ومدايرهم على هذا الشخص الذي يسمى كادي ليسهم بكلمة ريب، أديم ينكرويه بهانه
- 5- يكون (جوسو) 'الملك الأخير في (ال كوميسو)، وأنه 'عربة ويهي، هرب، وعليه فهو لا يترك خلفه سلا، بهيما
بهمر (كوتيس) ويهرب (كادي) أما (ينجي) فهو مقنوء، كما بعد 'محصنة هوب بعد
- 6- هذه القندة ترجمه لعم The origins of the End of the World في كتاب Hoffman وWilliam F. Sullivan المصادر
في نيويورك 1966، والمعاد كلمة هذه طبعات بعد ذلك

الف

شعر: زهير غانم

1.

وبيروت هذا الجمال الذي
كلمه كان يمضي 'بحي'...
كوشم على القلب كانت
وزاهت تطلّ السماء ..
كلهم يردّ الكرى عن صبور المدينة
ورود يردّ الكرى عن عيوب النساء ..
وبيروت هذا العصب الذي يمتد
للصماء...
كلهم أراها تُلصق شخص الدمار
وتمشي إلى الماء
تفعل اقدامي
أر تحاول هذا الصفاة ..
تصاحك أقراني هي المرأة...
وتطلق حروب المداء....
لترهب صبيحاً ، وصيفاً ، وشمساً...
ترشّ نجوم النهى في العصاة...
وتسهر ليل للليالي

تراقص دار المحبين
شواثة بالدي يلمس العيم
كلّ الظلال الرجعية فيها
ستمع وتنبو - . وتأتى إليها
تطأها بالتشاوب والشوق
تفتح ثدياتها للعصاة حين تعنى
وتفتح باب العمانم ههنا
إلى أن يهلّ البديل ويأتي
فكأنني ترائلها حانيات الريد
وأجراسها والماني تشد
سلام السلام..
وبيروت نوما..
كما الحلم حين نصي..
كأن لم تكن بحر حلم...
وكان لها جمهورك من العاشقين
برونك فيها
شوارع أعمارهم والمفا هي....
يقسمون بين الحروب التي غادرتهم
وبين العزم.. العزم -

ويبروث فيها من الصمت

مأجور الألسنة

وفيه من الشعر كل القصائد...

فهي من الصوت الحميمات

ما يترقق عه كلام الكلام...

ويبروث... يبروث هدي

سلام لها حين ترقى

إلى وعدا هي سلام...؟

2.

رسائل يبروث لا تنتهي

والمدائح لا تنتهي

والمراسل التي ديجتها يد الموت لم تنته...

مرة قلت: يبروث قاتلتي

فاستغنى بها الياسمين...

وشئت قصائد كالماء...

مرة قلت: يبروث هدي

حبيبة قلبي وكل احتمال الهوى

فاستلكر الطريق إلى امرأة

صديها ساخن كالمدينة

ثم استلكر الفوضى...

والثقتني على حبل في مهب النساء...

فرزنا الشقاء معاً

مثلما نقرأ الفاتحة ..

والدعاء على أرضها بالسلام...

على ناسها في المسرة

ثم اشتغلتني أولادها كالمواهب.

وأصغرهم فيها حرائق نصحو

على جسد عاشق... ثم هدا

مثل طفل تمارده نومة من حليب

تصاد في روحه كالبكاء...

ويبروث صلو للقصائد والشعراء...

وصنو للكلام الذي عكفته الحواشي...

تطائر طمأ وحياً لها

وتجاور عري النداء...

كأن المدينة غير المدينة

غير العمارات.. أسواقها

غير ما كانت الوجاهات

الجموع التي سافرت.. واتحفت

والمقاهي التي صالت الناس والأرصعة

والتي رسمت شهوة للغة المشتهاة

ورائحة الأرضة...

ويبروث تذكر يبروث في شجر

مستعارة....

كأن القصائد كانت لكل الأماكن...

كل النساء...

تصاويرها الآن أجمل مما مضى..

كالعربية حين تواجد عشاقها

كالعربية حين تكوّن أبنائها

صور.. صور.. تتكامل لامرأة واحدة..

حلم يبروث... حلم الصبية

حين تصير رضى واحدة..

قلت: يبروث... غارت حبيبة قلبي

فحياتها بين جعي وجعي
شممت للمطر الأثيرة فيها...
شممت البحر ومنت .
فاورثني طوبها شغفا صاريا للمطر...
كأنني حلمت بها
حلمها عابق في نسي..
في المراتي التي طعمتها في فسي
قلت: أصحو.. لتطرد هذا الضجر...
فيبروث ليمنت حجر...
وفيبروث ليمنت حجر...!

3.

بيبروث تعرف وكثها وتعاود الأيام
داكرة تلأم على سدير الماء
تصحو هي صباح الرعد...
تمشق برقي من شرفة الشعراء
ثم تضيء هذا الكون ..
تستلف الكلام وهمرة أولى
لتبدأ أبجديات الحروف الصاربات
وتقرأ الإنسان في هرج
الحكايا والصعاب
كأنها لغة اللغات
ملكة الملكات
قامت كالعقيق من الريفات
ون عنت صابن جمرتي
وأكوام الزماد

وتأرها نور الحياة
العائدين مع العروب إلى البيات
كانما بيبروث أمي.
حين تشعني المنافي
أرتقي لشوقي. فتشيل نسي .
وإذا بردت تصمسي صم للحبيب
أقول: جوعان قطعني
وعطشان قروني .
لو كنت فاقلة الجوى
لكنت أمشي في ركابك ..
لو كنت فاقلة الحياة
لكنت أحيا في جبابك...
نثري نفسي نسي .
لكانما بيبروث أسئلة البوى الممسي
أذكرها تنكري بامي...
غير أمي كدت أنساها...
فالميتون هناك هي مهر من السباب
والأحياء في القمصان...
يستيقظون هذي القمصان صوب البحر
أو يتأملون على الجبال
كأنهم أشجارها
من كوابل للتاريخ حتى الآن...
وفيبروث التي فيها تقارنا تكانينا
وقلنا كان ياما كان
هروش الماء والموتوسط الأروقي
نراوذه تصابحه. تصاسبه...
ونصمسي ليلها فيه ولا تعرق

عزفنا في محبتها .. لتسمنا بسلمها

ولم ندر ولم نشفق

نداء حيلتنا الأبدى

نحو الأعق الأعق ..

لبيروت التي لو كنت فيها

غير بيروت لكى لو كنت منها

غير ما أنا به .

لو غير ما أنا به .

مما كابت بيروت

لو كابتها معها .

ومن الأمهات حتى المحاصير

ومؤها هي الراس ...

بيروت والنبي

التي ولدت جميع الناس .

وترعرعت فيهم فسروا في حناها .

بيروت والذتي التي حضنت جميع الفاش

وتبا عدت فيهم فجلا من تكورها وتكرها

لقد ثمل الجميع بغير فكتتها وناموا

لم يروا أحلامهم في الصبح إلاها ...!

4 .

لم تكن بيروت يوماً ما

كما كانت هذا والآن

لذ باتي بها زيد ويزمها

لأن في رصيف الحشوق

أدعية من الصلوات

فاض البحر فيها فاستراحت

هوى رمل الأرض

ألاف العمارات والشجيرات الطويلة

والشوارع والمقاهي .

لم تكن بيروت يوماً ما

كما كانت هذا والآن ..

مثل مدينة لا تشبه المدن

التي لا تعرف الأحزان

تطويها للصوت القاهر

وتم تشورها على الشطآن

أصلاً مطلقاً، قولبع في حديق الماء

والأسماك والأسماء ...

وتعصف كتي جود فضاءها بالشعر

لو بالعبير سبالاً يرضع صبية الأوزان ..

ما قالت لنا

ما وشوشت أذاننا

حتى نقول لها لعلك

حسبها أن تكلمى لسانك في الماء

نخلقا وتنشأ، وتنبأ ...

وتتركنا على أصنافنا نطفر منصوبنا ...

لأن النور فيها يستعز شموع هذا الليل

أكثر النهار، لغات أهل الأرض

تظلي في مهابتها فتضاح

تلكم الأضداد والأعداء في بيروت

مأشاء الهوى أن تلتقي أو تلتقي

وتسوت مينة شجرة شئت بها النور ..

ثم تعود سيرتها وتنهض للحياة ..

لم تكن بيروث يوماً ما
كما كانت هنا والآن
تأتي معها بيروث من رحم مجرحة
تضجها نساء الأهل بالأخطاء...
تسلها بصاير الرغائب ،
ببد ترحل صوب صحر فاجر ..
وتعوض في قاع المرارة
تحتمي بالماء . حين الماء
يحملها إلى التفسير...!
ولا تسمى وتذكر أنها مدعوة
للاحتفال بعيد ميلاد على ساحاتها
فيروز لجمها .. ترشح جودها بالأغنيات..
تدق أبواب المعاصير الشعبية
للمن الإنساني .
كي تشفى .. تشفى في محبتها .
وعرف نورا الأبدى
كي تشاقق النور...
لا شيء استوى . ثم انطوى ،
بيروث تعبق بالهوى .
دوماً تدبر العاشقين تدور فيهم
حين ينفعون نحو الله

يتحنون في مراتها..
ويروون طفوس شمس..
لم تكن يوماً سوى بيروث..
قال الحب: خالتي موليتي
وقال النجم: سارقتي محبتي..
وقالت امرأة العزبات كنت أحبها
فأحبتي عاشوا كما عاشوا..
وماتوا في تاجها..
وما وصلوا إلى بيروث..
إلا من دم يشقى بأعينهم
ومن كلمات تصدح في الرغبات..
إلى شيق الحياة
ولك الشغف الذي
يذاع في تلك الألوثة
بحر كما تشبهه
وتشقى أن نقف الأضداد فيه
كانها بيروث ترقى سلماً في الرأس
تقد تاجها الملكي..
كي يحيا ونخل جالين
إلى الصياح ونحة الكلمات...!

شعر: شاكر مطلق

من حول للعبة الكبرى
وشرب الشاي من كأس التوريق...

2

تنبذ الكيمياء
فاحس كأس بالزياة..
جاء وقت الاكمة
في ليالينا اللدنية
عندم ينظر الأرق
وكوافينا الصنية
والأعشى الأجنبية
في طقوس "الكزنفال"
جاء وقت الاحتفال
بصباح للصدر في ليل للبريمة
في دهاليز الجريدة.
عندما صيرنا الطريدة
فوق نار القسط لثوى
تم كرمي في القمامة
لم نكد ننجدي الشهبانة!!

1

لا وقت بعد الآن -
للقلب المطوية
كو الشيد المزل
لا وقت للقلب المشير
يذوب في حمر النمل
أثريخ يروي كالشموع
على وسائد من ليل.
لا وقت للحلم اللدني
هو عالم لمسى "جدياً"
كو يقال في الغلاص:
لعلام يبقى - صديقة -
في تحوم الأسماء لشباحاً تحوم
كالبراشات البرينة
خلف ألواح مطبوعة.
من دون أن تدري العمور؟
ولا مباحث
صنقوي!

صريحه الأتشي السفيه

وفجوات الكرامة

مثل تلج في انهـ

خفت نهر الأكلية

وانطوى وقت الإمامة

هل ترى في حضرة النعم

نواكب الموهبة

تحت شعير مستعار؟

نشوة كبرى وحلوى

لرجال من ورق

في سرير العار ناموا

ألم سرير من نهار؟

صاع في الروح الحياض

صاع في العم الثمار

في دهاير عيوب جاعة

سنة من نور ناب تحترق

لا كواكبها الثمار

وسنم القحط يلهو

في رمان الفاجعة

يقود فارعة

في سرير الأفحار

وورود الشكرة

تحت ناقوس رجاج تستعيت

نور أن سمع حتى (الفارعة)

أنها الروح تلهي في المكان

سمك من نور بحر

في شباك من حديد

عالم الأسباح مشوه الجديد

سوف يأتيها بأبعاد جديدة

وطيور من رمان

شاعر يستل حرقا

يملأ الاس الجنائز

في السجون الحجرية

ويشقى للصنعة

ويشقى ويخشى

هل ترى أمسي رمانا

لم تماهي في شظية؟؟....

إنها هن... الخامسة

شعر: عبد اللطيف محنا

دلت وليلي...

يخرج المصطوك بطوي الأرض يستنقش الزمانا:

لو يمر العصر غير العصر. يلقى الناس في الناس الأمانا

تلثم الحبة وجه الأرض، يدمو الصدق. انمنا. جدانا

تكبر البسمة عرض الكوى، تحتال للرؤى فيما لفتنا

... واليهي:

ليس هذا الوجود

شعر لا يسود

حول لا يعود

يعده لا حذر

.. بعد هيب

علمه لم يظن

...

ملى سيلي...

واهل الرحلة محمولا طي همس توارى في حكاية

منهمت كالريح وانتاحت تجانها للنهاية

هذه الرحلة فالرحلة مقنن. تفشى في هوية

هذه الفكرة فالفكرة، ما قبل وما بعد. بداية

.. والنوى

بيته أين طال عَم
 سره أين ضج أبكم
 صمته أين زاد ترجم
 حزنه لما عاد يرجم
 .. نفس طوف:
 فاص يستعدي الأجل:

ذات مَنيلو...
 يسمع أين الريب بهجو صحبه أعطى تهامة
 يروق السعدي برعى الذنب في أعطى للجمامة
 يلتقي دحل في البصرة قد شد لثامه
 يلوح العلاج في دجلة يكتال هيامه
 صوف:

بلماني لصبح
 مثل ننب حريق
 طاقب حول ضريح
 رقصاً كالندبج
 مثل طيف:
 مَر لا يابوي.. كل:

بعد حول...
 مَر بالأهرام، بالنيل، من الدغل إلى البحر شمالا.
 وارتقى الأطلس، من فارس إلى شقيقه مالا
 فافلأ للشام، صوب الشرق، يجتر السؤال:
 أيهم؟! - هل عثت - يا أولي الحرم. وهل برصاء حالا؟
 واستوى:

متعباً مثل نبي صفا
 عيون حزني ترايت حفا
 قلبه المسحورون قربا حفا
 بالذي يوحى إليه بظفا
 مثل صيف
 حل والحال جلال

...

نور ضللي...
 ها صغير الملك يركي الأرض أزماناً تخطت طويلاً
 عثقت عزلة الكلي تباريح تناسها القليلة
 كي يسي التاريخ مأهولاً، ومفجوعاً بأهزلي ليلة
 بعدها، ما بعدها؟ غير انكسارات وخيبات جليلة
 ... والثوى:

عائلاً مشولر لمة
 شعرة تزيه شمة
 شمة تلهم شمة
 شمة تحتاج شمة
 .. نور سيف:
 كلها بيتي.

...

بعد جيلي...
 يلتقي في الحج، حول البيت، درويشا ومجدوب أجابا .
 حين مادي القوم لو نضر للقدس انتصارا ولعنايا:
 قد سيفتلك إلى الدخوة يا هذا فلاقونا المقابا...
 مارقي من شر سكرى للوهم من ماتوا استلابا
 لن طوي:

مُكَرَّرَ مِنْهُ الْجَنَاحَا

لَيْتَهُ يَسِي الصَّبَا

عَلَّه يَلْقَى الصَّبَا

كَأَنَّمَا قَوْلًا مَبَا

.. مِثْلَ عُرْف:

حَالِكَمْ لَمْ يَزَلْ

رَبِّ قُرْآن:

أَمَّةٌ إِنْ أَكْرَمْتَ لُورَانَهَا اسْتَطَلَّتْ عَلَى الْمَرْجِ الْمَهَانَةِ

مَا تَرَلَمَتْ:

حَوَصَرَتْ حَتَّى غَدَتْ أَحْلَامَهَا الصَّغْرِ مَدَانَةَ

وَاسْتَكَلَّت:

تُخَيِّتْ مَدَافِقَ الطُّغْيَانِ مَزْهَرًا عَنَانَهُ

وَاسْتَقَالَتْ

أَصْبَحَ الْمُنْطَلِقُ مَقْصُورًا غَلَا لِلدَّوْرِ تَهْزِيلُ الْخِيَانَةِ

مَا لِرَعْوَى:

مَنْ يَزُفُ الْحَجَّاجَا

سَاحِبًا مَبْنِيهَا

رِيحًا إِنْهُ رِيحَا

لَا يَنْتَرِي عَرِجَا

أَيَّ زَيْل:

رِفْ مِنْ هَلَنْ هَلَلَا

ذَاتُ لَيْلٍ...

يُحْصِبُ الصَّهْلُوكُ مِنْ حَالٍ تَوَاسِيَهَا وَتَبْكِيهَا الطُّلُوكُ

عَلَّه كُنْتُ فِي الْقَفْرِ صَحَابِكَا وَأَحْلَامًا تَجُولُ

مع وعيد رقيق للوعد... وما يأتي يقول:
أنه قد حدثت القاريخ في العهد صبياً لا تزال

ما هي:

علمها... ما للوذا

سويها ما التعمدا

تعطها ما التعمدا

جمرها ما التعمدا

سخطه صديقه:

عبرت... يبقى الأزل

...

صدر

عن منشورات الحاد الكتاب العرب

أغنيات بلون القلب

شعر: حبيب معلول

نشيد الجنود

شعر: غسان حنا

طلعة..	رنة حركت لهدى الأرض
ما كانت الشمس لها إلا وسادة	من رزتها الحلق
إنها ليقوينة تعبدنا الأرض.. ولا تدري	ومن قبارة الأقداس
فمن أوثانها فاحت قوارير العبادة	بث الله أحلام تلك الجيلة الصماء
حالة الغري التي لا تكتسى	أدباها البراري النكر
كي لا يكون الشوق للغري النهائي..	لقصاها قصاء الروح.. لف
فصحة	تتحلى الأرض عن ناموس الحب
غربة للطفة الأولى.. نبويهاها استقلت	والأبعاد من حرية التطواف في النور
بطقة أخرى	تعيب
فأعناها العذاب	حطس التكوين في نشوى اختمارات
زما كان الذي قد أشعل النار بلا حسي	النشوة
وأما أهرقت أشواقه.. واعتقدنا الريح	رغم.. لم يفسح بالفتح
سماها القفر	أو بالثقة العمياء
كانحناء القرباء على رقة طفلين	من أطفاله: للرجس
انحنى الأول حتى يقفز الثاني	والماء
على ظهر القفر	وعشب البرية
مهزات.. شربت من غيمة	والغار
رهزت سدا وحيت وحلا	كمان العطر
واستوت بحرا وشلا هرت	نحل الأنياء

سأبحث صديدا

شئيت العبابات أن عزيت للامر الأرضي ساقها
ورزيت كي شير الريح.. قصاص العصور
فاذاها هيكل

من فيه أو ما فيه معبود.. وعابد
فيه أن تمتد سفاحا..

ولن نرى.. راهد

كان للجزر انمكاث اموات

وانعجار اموات في صدرها

وأنا.. كنت صديدا

حينما غلظت القلب ورزيت بديها

كل ما مزجت العبابات من وحش

الصبابات عليها

كانت هبت الألهة السبعة حتى أرتويها

لا ولعب العشق.. لقا

جفت الألهة قد حدث.. صديدا

أفقت العبابات سزا

لم أشأ أكتبه قربي دمي..

كذمتي الأمي لا يقرأ إلا عشقه

ورحب الورد من كف إلى حجر -

إلى بعش الدياه

غصا.. بطرنا الصمت بعيدا

ص حواريه التي قد علق للورد بها

كي لرى مختصبا الأرضي على سقلب

الكاتم

وبها أهرق نصيب

نفتح الفعل لكي تبطله

ويأخ للفاعل الموقوع في أسواقها.. تبخ
الإماء

وبها أحرق جز وأحلال

تلدع البرق لكي تقتل فيه الشعراء

وبها التطهير

أضحت العبابات سزا

كنت لولا الماء بعش للروح.. لمحوه بماء

من ترى قد طم العبابات أن تكسر قفل

العناصر المحروين في بال الشجر ١٩

أهل الشمس حين احترق للورد عري

الأورق

وافقت لهشتها مله تقول:

الأرض من حرنلة كاث

وحين أذرح من غامص المطلق

حتى فاصح للتسبي في لزج الذي بحرجه

كان البشر

أو حطاش من بولكير الأبطال

ترد النبع ولا تدري بال الذي مرسوم بقائل

أو بتلك المرأة التي تمحب الروح

وبجيبها سواك

أه لو أن الدلوي - شوكتها -

حين يزوي ذكريات المهر..

في دغ روائك

آه.. يا كم يفرغ الضوء على وجهي

ورجعي باب نكاح عتيق

لا يبعون به الآ.. الحار

أفقت العبابات سزا

لم ألبس أكتب قلبي فوقه
 فأنا الملح الذي يكثر البحر
 وإنه يأنس لا يسمع إلا صوته
 وإن ذوبت كي أسعد القدر غداه
 فإياه ثملا يستحضر الناعي
 ويثلو موته

أفنت العنابات سراً
 ألبس لا مراءى هجأت الأرض
 فلم يبق من الأرض التي هجأت المرأة
 إلا برقعها

إنها كامرأة الحانات يمشاها غداة الجسد
 الأعصى
 وزوائد القتل المباحات الروح
 كيلا تنير اللذات .. لا تعصها
 فإذا ما ارتعشت في فديان الهتك والقصف
 مهانة للفصا
 وأضاعت كي ترى عاشقها
 فتم القلب عليها ..
 ومضى

صدر

من منشورات اتحاد الكتاب العرب

مرآة المرايا

شعر: محمد عظام

خوذي الحطام

شعر: د. أميب حسن محمد

من كثرة ما ألتفتي للماء
طمعت...!

ولم أتصنّد

نهب العتمة من حاكورة ليل
رطوبه فوق أنفسي

كحبيب ضالّ كان ملكي دث حقيق..
عبثاً..

أدفع هذا الموح الهائج في شعبي.

فلكي أنجو من خراس الصمت بعيدا
احتاج لجمجمة

حالية من بصمات الحروف
الهارب من لغتي

أشعلت الروح كبوصلة:

وانتزعت الجرح على امرأة

قالت عني هاربة

إني تلميذ مسحور.

أسي -

أنتقم كيف أعيد حروف الروح

إلى شياكة مقبوت.

فالروح بلا قبر.. عبث.

والقفر يضيق على أرواح الشعراء،
فأين سامعني خاتمتي ١٢

قالت:

تبرهل من شعبي

الأرض سوت في رطبك

-الأرض ابتعدت،

وانحسرت من تحت الأحلام،

فهل من لكم لرجعتي ١٢

خانتني في لحم عصامي،

والسّم تمدد في الأضواء،

كما لي سائتم رولع أخري؛

فأر.

ورحيل،

وساء في عتبات الشك.

ورغابا في قلب الجرح،

و..

مهلاً..

كلت سامعني شاعتي!!

الأرض تعود إلى سوتها.

تقلّ يربط آمالي،
والعالم في خضمّ يتلقوا جنة تواسي،
أين ألقوا قواذي المتمرّع بالورود؟
الزود على مذ الأرواح
نحاصرني،
والنهر سميد،

وبعد مثل شفاء الأحيات!
مسقط رأسي محجّر،
من أقصى الدين
في وطن دبحته اللوحة،
حتى أقصى مجزوء!
اليوم حين يمشي،
فيصل النعم الرندي على انحنى،
حتى يعرق أحصتي،
ويسمى.

حودا من منحصر خطام..!
أو تاروتا من كليات
أندكر في ماضي السموات
كم كنت جديراً بالطفنة،
يوم نعت من الأحشاء،
ولمأت أنمي هائلة
وكأن الكون تجلّ فيها،
ثم نبتت إلى الأنواء

عسولني من كل الأسكال،
وقالوا: تهجر..!

فتحجرت كلّي الجبل المقنن،
وما خلعت أنيز بين الصخر، وجمجمتي!

أحنوسي في حبح الحدر
إلى جسدي،
قالوا: اطعنه..
فماضت،
ولم أدر من أين تسول نساء الأرض
وقالوا: لقله

فصمت جودك كفى
وصحفت كفى!
كيف أعوذ إلى الهجر؟!
وأنا للثأرك ورد للثغر
على شعة امرأة صائمة
ها إلي عثر الآن على شبحي،
تدهشة الأرض،
فيهبس من جذبات الروح،
يقوم لشكلي.

مدروياً في هيئة مطر
نحوي الأموات بمقتله!
أم..

لو أدرك هذا اللرب قليلاً،
أو سمقه،

لكلّ للروح تغادرني،
لا يبقى من قرط الطعة
ما يسيني شرايبي.

لكلي أرتجف الآن من الكدلاب،
الحدس يعارذ لعبته،

ياقي بالندو العشي على عينا
أي امرأة ستمت

ومن هذا القلب الصديق في ذكره المندرج؟
 كيف سحرق لو جاءك
 أطمار جوار،
 وكنا طير من الشطحاء؟!
 الروح تعوض على جسدي،
 وجه يبع محاسن الحنية
 تلمر تحت سماء كواليني،
 هل كالت حقا أبرأ؟!
 أم ألي أذميت بأحجية..!
 قلبي يدعوني إلى شريك،
 فأندير الليل على نور، يراك يسي
 أكتب بالدمع عذابي
 لكن المرأة تحطمني..!!

وملأني فشقك تفرح في لوعة
 الصوت الخارج من حجرة الطرقات
 أأنا خردتي،
 أتم أصمي
 حائكة في الدرب عصاة؟!
 لا أهد
 لا أهد في المرح عذاة:
 قلب يستدرج آخرتي،
 سادوش طيف،
 أعيش بلاه
 ووحيداً بيكني ضدي،
 فكأني ما كنت سواه!

شعر: عهد الناصر الحمد

أصغالي اللهم فاحتارت بي الطرق	وكنيت من لهب الآفات أحترق
هذا اللصيم الذي رقت بشائره	بلامس الثلث من صدري فيحترق
ونعت وسط دروب الليل دون هدى	بخلف الوهن في أنساغي الأرق
ما كنت أكبر ذا هم وكنت فتى	وحوش بحري لغوري مبهج صق
لكن نوالى بدا لي ساهقا زملي	فأحرق الحلم في قلب الفتى السبق
أنا المحب وكلبي حائر ودمي	أنا التصنيع، رومي في الهوى مرق
يكوي الهيام فزادي كلما تلعت	بني للظلم أعادت مقتلتي الحق
وما حلفت بما في الحب من بدع	إذا شككت بمن تهوى، من تلق؟
وكم رقت جراحي أسيا بدي	وكم رأيت مكان الرزق ينطق
وكم بذلت صروح الحب مبهجا	وهماها طيئ اليأس والتلق
وكننت أشدا أرض الحلم مضطربا	فحباب من كان في أحلامه يتق
وما وجدت زلا لا مبهلا أبدا	فكل ما مر بي من منهل منق
حتى تعذرت ورد الماء عن كثر	كما تعذرت عشا كله حرق
رمانتي الضرب قرب الليل من تعب	وهدد تمكّن ممي اللهم والأرق

شذا العزف جلا روجي وأسكرني

فصرت أصدق شوانا بدنة

سمعتي فطر القلب مشدها

رأيتي ولم يدر بي شفا

لبي في الماء هس مثل هسة

مبهفات نمي بحر جي من لاج

وجوهي ضياء صحكي روي

عويي مواوي منمة

أجساد من نومتها

لمحتني قل دا عر يراقبا

أزلي الماء لم احط بلعنه

كذ كنت أرقص حتى خلني ثلا

حملني حلت أن الريح تحملني

رومي صني موج وأسلمي

أحط بي فرأيت الكون ملك يدي

فقلت كيف قلل اخضع لرغبنا

فقلت طوع عيون الغيد مزني

نوي صي قديا في الهواء معا

أزلي روضة تشو الطيور بها

وهرو للهم إذ لاقاني الألق

ويث من ربة الأخران أنفق

لمحتني وبى من مشوتي فرق

وقد أحاط بهن الموح والعق

وكركرت مع الأمواج نهلق

وبرتمو فبحر الموج بصطق

ولوبه بياض مبر يق

وأهلي شذا ما يفت الحبق

على المسامات حتى الصوء يراق

دعوسي جنت بي من فرحتي شرق

ولا أكرث بما يعني لي الفرق

وكنت ألق أحلامي، وأخلق

أكهو هواء وادع ليق

لبي والموج جذلان الرز طلق

وقل لو شئت ب مولاي تنق

لنمرح الآن حتى يطلع الشفق

قلبي، وروحي، قلل الآن سطق

ورجوب الكون حولي وانطون الألق

مع العرائش وتمشي نحو الطروق

وللفؤاد بصدري نشوء ورؤى

وللصبايا اللواتي جئن بي طرب

ولا يشاهي بها قد مرئى عرق

وللفؤاد بما يرمى به شفق

ركعب لي ماعة دهرأ شعرت بها

مررى بي ببلاد سحرها عجب

رأيت رؤية عين ألف مملكة

دهشت من كل شيء مرلى عجباً

تعمن، تعمس ضج الماء واحتللت

ويبقى الماء حتى الجاب عن لفي

وللى ما شئت أطلب قد مضى زمن

أطلب المال، قلها، قصة، دهرأ

وأعلم، لروك مكتوب موارده

أم تطلب الجاء وللدنيا الذي حنق

فقلت لا شيء قللى اذهب إنأ عجلأ

وسوف نغدو مثلاً للرؤى زماناً

وللى عش ما ترى تغدو الرؤى لغة

عر القصاد لا تلمس لوتندما

فخالط الشعر بي لحصي وصاغ لسي

أنى بجلة إلهام بي انفتح

وأيقظت في أشبه دهلت بي

وعصر بي نحو قاع طبعه النرق

على ممالك من مروا ومن سيقوا

بها الكنوز على القيعان تتلق

وكنت من دهشتي والوجد أنصمق

بنى المشاهر، والأشياء تستبق

به الكلوز، وسراي وما سرقا

وتحن بعد قليل سوف بقرق

هنا أجهدنا ولا يخلق النلق

والناس لا مفعوا ررقاً، ولا ررقوا

سقط المتاع، وفوز كله الحنق

سترك الشعر من جذبك يبتق

فحط تحت لسانى بابل طلق

ويهدر الشعر يذبحاً وينغرق

تطوى البلاد لها أو تنفتح للطرق

وما وجدت فكأناً وهو يطبق

وقال أياك لى أسمعك تخلق

وأمطر القلب من تحانه اللونق

تأجاب الليل فاجابت غلاظه	نس النهار وادسى لوبها الشفق
لمحت كالومض نوراً ماحياً جسدي	وصوت لشعر أن لؤذي بي للفرق
بالحظة لمست أندي من مطوتها	ففتحت جسمي كاللجسم يخترق
وبت أسمع أصواتاً بها فرغ	وأفتح الجفن مذهوكاً ميطبق
وإذ بجسمي في بيتي على فرش	يكاد يفرقني من قبضه الحرق
وصوت أمي بهيب للناس في ثقة	لأبأس لأبأس زلّ اللهم ولتلق
والحمد لله إذ نجاه من عرق	كذ كنت أحسبه في حكم من عرقلوا
فتمتم البعض في همس وقد قرأت	على ياسين والإخلاص والخلق

مختصر

من منشورات اتحاد الكتاب العرب

ذاكرة الملك المفلوم

شعر وليد العراف

من العجيب..

سك؟ آهي؟ أفزع أم تك

نهر: عهد النور الصداوي

لايّد من سؤال

عن مكان تشهيه

بميزك،

عن مائدة عامرة بالذهب

وحولي

قصه عميق

حقاً؟

ستعرف أن لهابة اللقاء مع غفائك

هو الذي تجاهل شعاعك

وأخضع ظلمة اللذة

فبك

لتحلم بلطف

وتبتسم

كما لو أن نك

رشيح الإحيات

لنتفتح الطريق

أمام كثافة الماء الذي جرد الأبد

وكرر أهمية اللذة

ليرهان لم يلد

ولم "يموت" !!..

من تنتظر؟

الفرق

وماذا يوجد داخل البراري،

قصص تستعمله العاصفة

ومن أجل أي شيء؟

تحلّط فامتك

بشبه محدد

فاطلب حاجة

أطول من المطش

واعترف بهبطة

أنك من أجل أمريكا

زيت مستوك

بوراغ لا يطاق !!

في هذا اليوم

كل شيء أراه..

بحقوق:

المطر

ويلبسه الصلح

فاجأ به

وأكد بقوة

أن الأمام

هو الوزراء.

وإن الأسطورة

أنجبت طريقاً من الحلبي

من أجل أن تؤكد دائماً

أنها

وهي المرة القادمة

ستجيب جلجلة..

عده الأجيال التي أمامي

صنعت لهما

من حصوص الاستبداد

ولهيئت بأنثيدها

لتمثل الأسئلة الخائرة

وتعتمس بالأخطاء

وعندما يطلع الصباح

تأرجح دون غيرها

أمام رصبات مقروعة

وصحايا

كشفت عن لغتها..

ويراحح؟

راحت على ماض يريد أن يلتهب

ويشمع أمام وثائق مظففة

ليترغل داخل المعطف

وأما ما يثير شهية البكاء

ذلك إلا أحد

الذي صلب اللغة

ولكث أصدافاً مهمة

لمسلات

تجرت على الطواف!!

القار

مشيت أمامي

لأصور أكثر طولاً من الحواس

رغبت أن أتطهر من جسدي

فأمرت بها

وصرخت بالأعراف

كي تتأكد من ما أود

ومن دون أن أكتب عن النار

التي تشبه رائحة الجود

أكتف للغرب،

حيث بعض الثراب الرشيق

تسلق مكاناً

لا فيه ظلال،

ولا

فيه ما يشبه القادة.

وأما عن كفاية العبور

لقد نمت بجانب الضوء

من أجل إطلاق الرصاص على

الأوكسين.

سأظل أرتجف

لأخفي عن دمي

حاجته العسة للبطولة

حتى للحجارة المتحلفة مع الموج

أخفت بها

لتجلبل بالأشياء التي تريد أن تظل

على شكل قزميد

تمرد على الوصوح.

سواء كنت نتيجة للصوء

أو

نتيجة لرصيف خلق للثو

سأنت الذي تطفل بالحركة

وإلى ما بين رائحة العمر

وحدث بلا جنوى

على أية حال

ها أنا أصيرم الدار في وجهي

لأشكل أهدية

على شكل رجاج.

وهكذا

توطدت علاقتي

مع موسيقى بلا إيقاع.!!

بذي

التي أكتب بها

جئت

بألماء؟

رطبها

وبالعجب

شككت لها طلاء.

عدها

أنقبت لها عرياً

لا يزال يحيطها

ويصف

نحجت قسماً بالمناج

ونامت بكل وعيا

لجفاف المعامرة

وفراغ الصراخ..

جاءني

لوقرأ عن تصاريص حافظت على رغباتها

وعص

عقمة طالبت أي شيء تراه

للتكيب

ولامامه

انكسر خاطري

فابتدعت له غاية مشبعة بالتداعي

ومن مجهولي

صنعت حجلاً مهما

وبعض الصخور المزهلة للسجود

عندها

أني يكون لديه

أي مشاطرة

تفضوي جانب الاختلاف

مع بصوح تتحدث عن الإصرار

بالعريّة

من المرأة التي أمامي

رأيت نماً يوسل

ولاعبت جبهتي

بالممر

وأرتجعت قليلاً

من أجل أن أرى هذا الدم الذي يوسل

يقضم الابتسامات

كما لو أنه حفر في ماء
 هذا وقت جمدي أربا للرماس
 كي ترى قسي
 وهو مجرد من أشواقه
 أو
 مثل حسان شهد لارتطام الوصي
 بزمامة المعرفة.
 من أجلهم مزقت ذكركي
 بصاعقة مطلة.
 كنت وقتها
 محتاطاً بشمار ملكي
 وريما
 أحتاجه من مائدة
 تسربت إليها الهزائم
 ووحدي
 رسمت للمصير
 طرائد محفوفة بالضوء
 وقلت للجزائم
 أهرجي أمام الأحداث
 وأتبعجي
 أمام صفيح تثقت المعرفة.
 ويلم
 نون أن يكون له نورية
 بالفصائد المغفرة
 وباللذات...
 وبألفسنا التي تريد أن تتحول
 مع بكاء منقطع النظر.
 طافما الصوره الذي أمامي

يزيد أن يتحور
 فوراً
 صلحته مع دم
 تصاريسه واضحة،
 وبالأخص،
 مع دم
 على شكل ثقافة.
 وأه
 من دم
 شكل نواة لهاب
 ورطبي
 أمام بطولة
 على شكل حبيب.
 قوة العرب
 أنهم راموا على شكل الثورة
 وأن الأيديولوجيا
 ما هي
 سوى دراجة منكبة على حائط
 وأن الحائط الذي تتكن عليه
 سوى
 زخرفة أثقت أبطالاً
 بشبهور الأسلحة !!
 أيا
 أربا البحر
 الذي مزب أسرار الصحاب
 حتى ودعت رمادي أمام المرزا
 كم
 من موت لاذ بالترث

وحلّد رغبات	أر أزهو
هذه الواقع	أأسمع.
تركته	ريما
أمام صوت يحفر	أأر الصوء بدأ يحثلي
ويومئ بيده	أأبأكد من مصمحتي
للطعندت	الأر.
أنا أربها البحر	يكفي الاحتمال
(الذي زهت) الأوصفة	وأبصا
بالمأرق	بطالة توجب الأمكنة
والقطرت من هذا التاريخ	للعبور.
محاكمة عاتلة	أمام شرفة تركض
للدر	اصمحل للمعنى
أنا أربها البحر	واصمحل العالم
لم أرك ولا مرة واحدة	أأبحل المحيلة
وأنت توزع الحداثة	على شكل حنة.
على اللولبع.	كم شرفة
ومن صرخة	أأخملت باللفة؟
إلى صرخة	وكم
حاولت أن أسر للخصوبة	من نشيد
هي ضجيج مفرغ.	أأظهر ندوبه أألمسي
وص	أأبحث أسئلة
نماسك ظليل.	قد لا تكون...!!
وما أظيه	الشوارع التي هبكتي
ذلك الذي ابتكر هذبة واضحة	هفتت الخونة
وأشبهامي	كيف لي
أمرج النار	أأأفق مع الشهرة
بالقصوى.	حين تجرأت بالحديث معها
كنت أشتهي	

عن صهر

تتكر الجفائف

الأكثر وقعية

من الموضوع 11

حنشولي

عن ألق شاكه

ومن

جيش يشبه الحرير

ومع ذلك

فجت الأرض

عن لحم

بولاري لحم المعركة

قال لي:

صيرتك

قلت:

أنا تقاسما صوبا هذما

قال:

أماسي إمامة جبرية للقمح

قلت:

لقد تحررت الأسلحة

عن فضاء محب

قال:

بأدب على سورات جائمة

قلت:

لنظل صحتي في مكانها

قال:

كل المطر يشبهني

قلت:

لاية من طريف

جسد ينقله للتلقص

وحاول

أن يعض اللحظات

بمجرد خالية من الوجود

من بعد

كان يريد الألق

أن يمتصني

في الوقت ذاته

أسست صدى القديرة

وجرتلم منفضة

أنا هنا

ولمضاً هناك

حين سلحولي بالخشيب

وبالنفق الشامع

أبتنا الأسطير

شاهديني وأنا أنقوض

شاهديني

وأنا أتحير من نرف ولعمري

وأنا

أرتفع

كنرفانا

وكأ عاصور بأمة

تفتي صياغي!!

لم تكن

سوى مضاح للحطولات

وللتقارب الجائع من كجلي؟..

لم أكن

حين أصابت صحياً

تجرد من بصره

وحاروري

لترقح الأمكنة بمن عليها

ولكني،

تتأجج اللحظات

لوقوف

باحتفاظ بهراسة فقيرة..

.. ومازلت أكتب

عن فراغ

جرد الفراغ

وعن بلاد متعبة

حين رخصت تسمية م

لأهلها.

وبين اللغة

وشواطئها

كثالث كمامي هاربة،

فأعيا وشتمل.

لندوة أحطت في ريم البطولة

ويا إلهي

أشفق على تراب أخطأ بالمسير

وأنتزج بهلاح

نجره ساقطة

في عرقه ما

شرعت بالكتابة عن السياسة.

بالكتابة

عن من لا يعرفها

وعن ندوة الأحاسيس

السياسة،

لكي تكون صريحة مطلقا

وصاروة،

على العرب

أن يتكلموا بلانانية للورق

ويتجنروا بمعارلتهم

فقط؟..

في بلاد العرب

لا يوجد حثقات للدموع الضئيلة.

ومع ذلك

فشت رجبنا

وشوحت الزيتون،

وهي تتوصلاً بالقصفعات،

في حين

أنه لم يخطر على بالنا

أن الآفاق التي أمامنا

جائفة،

وأن الطلاك

مازلت نحن إلى غدوتها

ونريد أن

تتلف أمام الرجاس.

لا أنري ماذا حدث

عندما توقفت فجاء

لأصابع لما

يُبح

على تطهير وجهي من الأسلحة.
 رأيت صمغاً مرسماً بعظام رقيقة
 ثم هتعت بالصرايات القاصية
 لأناكد
 من ألم لطخ للمستقبل
 وتتم رواية الثورة
 بما يرمى
 حوايزات
 نملطي قصيدة .
 وعندما دخلت في حبيب مؤثت
 صبحت العساكر
 أمام صومها .
 وصلت ماء
 أكل الحفاصا
 من صيف صا خراباً ميتاً
 وصوت ليلية حديثة الولادة
 لنا لي أقول أبداً
 عن سلسلة تولد تطل على البسيطة
 وعلى استقرار الذهب
 سأقول: من لبيب خير ملائمة:
 وحافظ
 على حديد تنقصه درا.
 لا شيء وراء الدم
 ولا شيء أمامه
 مع الدم..

مشيت دور أن يستوفينا أحد.
 وألهمت قلبي
 أن يفتح قليلا على التصديق.
 وبالأخص
 على الهواجس
 مارلت مصراً
 على ارتكاب المعصية
 بحق حبيب.
 تلقى وألمعته في النص
 وولر نقاشاً
 بين شهواتين
 أيتها العار الذي لم يكتمل
 أيتها الأيدي
 التي رجعت إلى أصلها
 هكذا الفصائد أكلتنا
 بعد أن خزلت
 كل ما هو خارجها
 إلى عساكر اغتبطت
 بهشاشة الأسئلة...
 يا للغوف الذي توكف في معاني،
 ويرى على كل شيء
 شبه الجلبة.
 واكتمل بسرعة
 ليتمابه
 مع ضجيج بطيء.

شعر: حميد المقابلي

ع

نأه فحصب

رحلت موجهة

فولدت لموعى في روضة الماء

لث: لرحيل يس

غير لى أدركت لى للحنان الأحرار-

أن الزوارق غارقة في الرمال

وسوس الوهم ثانية

للتنزع زوارق أهات إليك

في النصح

ولرحل

إلى ثيما جبهة

سوسوس في وركك الوهم ثالثة

ثم رابعة

ثم تسمى السوائل

(لى لى؟)

كلّ للجبهات الخراس،

في الدفاتر

يبحث عن رهرة

كيف للقلب أن يستدل إليها؟

ويبحث للسطر

أو يستميل الصبايا

ليدلفها في التمهيد المطرور بالنار

هذا المساء طويلاً

طرفة سركت منه أورقة

ثم مئت إليه من الوصل حبل ندى

غير أن مساء طويلاً

يبحث في الروح

والأغنيات تفتى على حلم مستحيل

هل ترى

كان يبحث عن زهرة في الدفاتر؟

أم

كان يوش أسواراً الغامضة؟

ولس تبصر النعم في رقة الماء

لو يوطئ البحر

لا

موجة...!!!

النامارك

حينئذ إلى قادم من زوال

مثلما عثت للبحر - بعد القطيعة - ثانية

ستفادئ - وهو عثبٌ أجاج

وتنسى

نعم

سوف تنسى

دد

تذكر

من منشورات اتحاد الكتاب العرب

مرايا الوقت

شعر محمد الفهد

عربة يجرها رجل وحمل معه بعض الكتب والهدايا. وقد عرف من بعض الناس أنه من الصعب أن تصل السيارات إلى تلك الجبال العالية. راح يقطع الطريق بإصرار موحداً بعض الأشعار اليسلي بها معه. لم تكن مباحث الطريق والأشجار ولا الأدغال ولا التلال التي يعطها تشغله عن هدفه في الوصول إلى بيت الحكمة ومدينة الشيخ ومحورته كي يمكنهم هذه الزيارة ومبرراتها وكيف سيكون استقبال الرجل له؟ قطع عدة فرس - من أن يتوقف، ولم يكن يكلم أحداً فقط توقف بجانب غير ماء، وشرب ماء زلالاً وحده الله على معناه الكثيرة التي تنتشر في كل بقاع الأرض.

وصل إلى القرية المنشورة قبل حلول المساء ولكنه امرأة على بيت الشيخ الذي يعلو قليلاً عن بيوت القرية التي يشبه صخور متناثرة حطرت بها الكرى والمناحر. الصبية هبت الشيخ لاستقبال صبيبه الذي احتض جلية صغيرة ليندا بوصوله، ورحب بالرجل الذي يحمل أسفاره وهدانياً على عربة، وأعطى أنه قصده من المدينة.

كان وجه الشيخ أبهى صابراً إلى الحمرة يوحي بأنه رجل ملات أكثر مما هو رجل معرفة إذ تعلمهم قلراً ووجههم صابراً إلى الصفرة والبهزال ..

لاحظ يحيى أن روح الاستعلاء متأصلة في هذا الرجل الذي حاول أن يخفي غروره بفسحة لا تخلو من حذقة، رداً يوحي إلى اليقظة المعروفة وقال لنفسه: أرجو أن تكون عارضة، لأنها نصر بمكانة العالم مهما بلغ من العلم.

أكد له يحيى أنه قصده ليتعرف بمعرفة ومجالسته بعد أن سمع عنه الكثير. كعادته الشيخ بجانبه راح يتحسس بين القبية والأخرى ويسمع إلى كلماته الحالية من المروعة ويهر رأسه استحضاراً، شديد يحيى على أخوة المدرسين وتحدث عن المهبة وزعماء البص وسشهد بالمصنوعة الكبار. ك. ابن أدهم والشيخ الأكبر ..

ولم يطول السهر، لكن استوفى باكراً، واستألف حديثهما بروح ودية. وقبل أن يعتذر يحيى طلب باستعواء من الشيخ أن يسمح له بمدينة كنهه ايتسم الشيخ، وقاد صبيبه بلا تردد إلى حجرة نائية صيفة لكن حيطانها ماضمة، وتبعث منه رائحة الحوار الذكية، وصمى عليه سحراً ثم أشار الشيخ إلى رف فوقه كتاب وحد كبير ولورافه صفراء تملأ أطرافها. قال الشيخ بالقصص: هذه مكتبتني وقد أصيب يحيى بالذهول وقال للشيخ: كتاب واحد؟؟

رد الشيخ قائلاً: لا لا أؤمّن إلا بكتب واحد محفوظ في القلب، وهذا الكتاب الذي تراه هو كتابي الثاني إنه كتاب الأسرار يحيى عن كل علم، ويكفي أن تصل إلى معرفة مقصده حتى ترمي بكل العلوم الدهرية.

وبمعاذ في اندمغ الصيف الطيب، أحضره الشيخ بين يديه وحفنه شرباً مبشرة عن كلمة الإغريق، وعن الصاورث، وكتاب المائدة. وعن أرسطو، وحيث غورث. وقال موجهاً كلامه إلى يحيى: كل هذه العلوم من هذا الكتاب ..

ولما حاول يحيى أن يمسك الكتاب، تصدى له الشيخ قائلا: لا تحاول لأنه سيتحول بين يديك إلى هباء.

واعتقد يحيى للوهلة الأولى أنه بين يدي ساحر مشعوذ، وتنبى لو أن الخلاق والجنلي المتجس معاً في هذا الموقف ليتصنعا معاً لهذا الهرطوق الذي أحد الهذيان وأعاد له الكتب. وحين عاد إلى المدينة توجه إلى مقهى البساطة ووجد الخلاق مع الجنلي يتحاوران حينئذٍ عنهما جري له وعن حيرته.

وجعل الخلاق يشعر بالطمأنينة من حديث حين قال له: أنا وأنت يا صديقي أصحاب مهر، نقرأ لنمضي الوقت، ننسلى ونسلى الزبائن ببعض الحكايات. ادع عنك الأسوار وكتاب الأسرار يا يحيى.

الفصل

تصوير

في منشورات اتحاد الكتاب العرب

تفاصيل أخرى للمشرق

تصوير أنيسة عبود

طرق للحمامات

أحمد: أيمن الحسن

ح / ا لى من اذ نزلت في بيتي ، في بيتي الذي لم يكن لي بيتي ، في بيتي الذي لم يكن لي بيتي .
تعالى في بيتي ..

معروفاً بوجهه لفرور أوصا:

ممن قال حاكيتو وهاكيتي

ولم تكن عائشة سمعت بها إلا وهي تعترف بمشورها في براءة المراهقة الأولى إيا بنات سماء القرية
تسطر حينها:

كانت هم تشقي ولولا وقلت رنقت استاني

عائشة وهي ترجع الخصلة المتوردة موضفها بالأس:

مادا نقصد فرور يا أستاذ

عندما يسمع جالسا في العرفة العلوية صوتها يعزب من القادة المشرفة على بهر الدار فتجول
الطالبة وقد صلت أستاذها عن تصحيح أوراق الامتحان لتفتح كتبها اتفق كأنها تقرأ بينما يعود الماء
من جديد لكل بصوت أخص يصطرها للتكصاف بالجدار:

رؤسهم كنا صغار

ثم تملحن كتاب الحساب في شعب مضطربة عبيها:

وقلنا غمرني مرتين وشد

تضطرب قليلا مع دخول والده أبي حمود أحده بالسور تحت القادة جيئة ودها بإصمء منقطع

الظهور إلا أنها تهل كما لو استعها حية حتى تسمع صوتها:

مبارح بنومي حلمت آبي ع زفكو طريت

بعد تلك صارب الصبية تحكي لنور مشوارها في الحياء مرندة في حصرة صنيقتها الصنوي بصوب
حالم وهي تلتذذ ادعائهم:

وقالوا شططي ورد ع تختي

وشاكنا ببعلاه

وشو عرفو لباد

تختي أنا وأباه تخت أختي*

ثم تصغي بلهفة للسؤال

أليس هي لختك يا عروش؟

فتجيب دولما تكثير

أليس لختي يا نور؟

من يومه، كبرت النعمة لتصبح لها الأهمية سريرا إلى جوار النافذة كي تبدأ عائشه بالغيرة إن وجدت

للورود على سرور نور دون سرورها.

هكذا كانت تمضي جل اموتها أن يقطع لها رهرة حتى تزين بها شعرها المساب إلى الزميرين هر دا

يربو اليه فتهدى حيلة ماعصة من شعرها لتستقر فوق عيها اليسرى يبلق المطر في وجهه فتفرح

شفاتها الحزبتان عن طيف ابتسامة.

عيها السوديون مصحان كعنيتهما بالندى تتألف جدلا كلما استأيت مع الصباح إلى صفها بيبم

خصلة الشعر المبهمة ما زالت في موضعها مثلما شاهدتها بالأمس يوما تبدل

مشروع عيطه عارم أن يتحدث إليها الأسد وتغار منها الطالبت بملأهن الفيط؛ أتساءل ماد سيفعلن

إذا حين تخطئني؟

ويحدثها بلهفة:

ما أجمل أن نوب أطع لا يكبرون أمم أعين مع الأمل يا عروش.

هكذا كان يلعلع ليردف بحركة:

إنما لماذا يستوطن البحر في عينك المبهجتين؟

لقد أقتب مع الأيام نطق اللهجة اللبانية، كي تردد مع هيرور همما نور ثمل نور الأم.

دهولك يا أمي مخزي شو بني*

أجل لقد أبدى الأسد استخسانه لممتلكك هي الحسب بكلمة جيد هه بذلك الآن عروش؟

تغني:

كلمة حكها وراح من عربي

ورجعت وحدي وما رجع قلبي*

كون الدمية في مقام والندى التي أن تعلى حينئذ على الحب بهذه الجرأة لتصبح العدة الحب هه في

قصتها

قرأت حكاية يكتب زريقاً

عن حلوانية بتسمى القرقة

ولأن برراً أسمعتم فتتبع عائشة نوازنها لتكمل الحكاية بتكر:

قصتها بكتني واخفتني الذي

ومن يومها يا أمي ملري شو بي؟

قالت له العرافة سوف يحبك رجل ولا كل الرجال فانكأت للصبيبة على حافة الشوق لتجلب الأصحية
ثو الأخرى.

ستطلق الزغاريد غداً فانتظري النفاق القمر.

إلى من أن لأوس وإن عرف البدر على الغياب مع مطلع العطلة الانتصالية بإغلاق المدارس أبواب
تساقط الثلج من العيون

كثيرات هن اللواتي يتزوجن بلا حب

أو ترضى المرأة بالهرمان؟

لبعض يصل إلى التمايش بالمشاركة ولا فالأزواء بالولاد.

لكنه وسيم طيب القلب. وأعزني بالزواج. وقال انتظري.

وهو غريب سوف يمضي مع انتهاء العلم لنرسي.

وأصحت عروسا ب عائشة ثوب بهن مثل الكفن أو كالتج:

محظوظة أنت بعد الجبار سيجبك حمماً محمراً على السؤد.

لطالبت لفت جسدها برده سماوي بينما تنبع الصبارة من وجهها الأسمر ملامح توحي بالبراعة إذ
تخطو كحمامة وادعة.

مع اقتران عبد الجبار بمائشة بدوله عن أخته عريده توالي حبوب الرياح عاصفة مما حدا بالشيوخ إلى
المسجد كي يرفعوا الأيدي بدعه الرحمة. تلك أن السور الجهمية جرت المعاصيل من السهول. وبانت
تهدي بيوت القرية المشلحة هرق الزينة المقابلة لوجه النهر الهائر

صغيرة كنت عائشة تمد في العرائش إلى جوارها صبة قماشيه وترغم أنها ابتها كثيراً ما صبطني

والتي تطعم بورا حبر الصباح. وخلال أيام الشتاء تلبسها كثرة حمراء كي لا تمرص بالثلج الأحمر كما
نقول عرافة القرية بعد المرض لتسترسل القصيدة في أحلامها الزردية إذ تكبر نور معها سنة فسة:

تبدو صبيبة الآن يا صديقتي.

- هنا أبقي لها عن عريس كي تحطبيها.

لتفكر عائشة بمعظم المدرسة للوحيد من جديد.

ألمت ابنة قرية تمام على صفة دهر مستوحش منذ الأزل؟ فمن أين حصلت بهذه الأفكار؟ هل تراك معلمها على باب استاذك؟ أم حطتها في -هناك الهائم خاترى- كالتفكر

-إلى لم تحببه فحذار أن تكجبي منه يا ابنتي.

حافية القدمين صارت عائشة تمشي على التلحح فينتشر البخار.

كأنما زرعبت الحقم أشتاتها زرعاً فقد جدوره عتيقاً في الرجم:

لماذا يزعج الأطفال بلا حب يا خاتون؟

إنك تعرفين سوارك أكثر منا فهل للمرأة قدره التحكم بجسدها إلى هذا الحد؟

منذ ذلك اليوم عندما عراها عبد الجبار عتوة من تياب العرس تعرب من الخصوبة أيضاً. أمست جسدا يرمقه باستسلام. فصار كلما عراها يعثره الجذب هو الآخر:

لا بد أنك حولت جبروته الطاغى إلى حمامة مهرومة يا عائشة.

لأنه التواصل المستحيل بينكما فالزواج ليس مجرد عقد إيجال وإخراج

فك تشغل إصبعك في علق زجاجة هل تحب؟

أو الكف ما لك الخصب في أبواب اختيار ثراه يذمو جليذا؟

العنان جحيرتاً صويتك تلعبس فيهما ظلال أشجار سابعة خصرء. والشعر مسكب فوق الكتفين

حتى أصل الجذع كي تتمثل مع السيمتات للشوفة حيوط من قذهب لونها العروب

لا تكتمل الهبات أبداً يا عائشة.

سأظل أنتظره طالما في جسدي عرق يفيض.

ويندفع المعلم نداء أسواى بين نطقه:

عشوى يا عشوى

بحير للصبية في قريتها البعيدة وهي تسمعه اياه الليل بأن جميع أحرار العالم فيه بعد أن يذكر

اسمها مرة يصاب بخنر لديه يشبه بذلك الذي يعقب لذة صالفة.

بعند ندمت محبس الخبطة الذي أحصره عبد الجبار ثم طعته عند البئر المهجورة بها للجن الأزرق والعصريت تحلم عائشة بخاتم مع هيرور تعنى أن بياح الحواتم بالموسم التي جاني جبلي معك شي حاتم

ها ترتب عرفة أستاذها وهي تكدس مع الصوت الملائكي

نحبك؟ ما يعرف

من يومها صار القمر أكبر

وتكمل على إبداع حديث الحمامات نجوى على نغمة العروة العلوية

وصارت الزغولوة تاكل غ يدي التور والسكر

فلت تحارل في فريته أن تلعم فرح الحمام من كنهها نور جنوى مع أن المعلم يستطيع ذلك في سر
سألت صديقته بورا. لم عرفت السر لما اضطرت للاستفسار من حاتن هلم وتبسم الأم الزروم وهي
ترفع الحصلة المشرقة عن الوجه الصبور كما البدر

لأن الحمامة تراك تلاحقن الدججيات بعصاك فتخاف منك يا ابنتي.

ثم تردف: الحمامة نمتت العصا مثل الإنسان.

فلما عصت الصبية بالتساؤل:

- هذا يعني أنني مكروهة أم؟

الفتيت السبعة كي تخصصنها موسية، أنا أمرح يا عيشة. إنما تحب الحمامات أسنانك لأنه غريب عن
فريتك.

وشهقت هي الأخرى بفصمة الأن:

أنا ملقة يا عيشة ولنت تهينني أليس كذلك؟

تقرب البلث بد الأم من لها في قبلة حارة، وإر تتسلط التكهيدات تحكي الهائم قصتها مع الغريب أبي
كرمو..

لم تعرفه بهذا الاسم من قبل فلقد أحبه منذ اللحظة الأولى. وراح يتقرب منها حتى نال ردها العظيم.
كانت أجمل فتاة في المنطقة كلها. فلما دعوا 'خاتن' سبعة إلى زوجة السلطان المملوكي المعروف
وكان أبو كرمو يكبرها بعشر سنوات فلما جاء بطلب يدها وهصره وعين أعاد الكرة مع بعض الوجهاء
شهرًا في وجهه السلاح:

لا نريد مشاهدتك في القرية مرة أخرى.

الشاب (في حق) أفتو ليش بيرقصني لآ* لأو مو عربي. صحيح؟

وصوبت البنادق عملاً لتخطئه إحداه حارقه كنهه اليسرى في المسافة ما بين الرأس والقلب

وهكذا ما أن تعافى الشاب من جرحه حتى وقف خاتن بانتظاره عند باب المشفى لتستد مشيته

المصطورية بتأثير الجروح والدم طويلاً على السرور..

لقد ولدت مهددة بالانحدار إلى هم معروها عنه ولأنهم يعرفونها فورية شكيمتها لا تلبس أبداً ويمكن أن
تفعل بنفسها أي شيء. رأوا التفاسي عنها مهددين بهزم:

سوف يحترق عليه يوماً ما. ثم فوسله لك جثة هامدة يا خاتن.

بعد ذلك رفع أبوها دعوى حق الشاب الجوال ما بين القرى زاعماً أنه اختطف ابنته رغماً عنه

وإذ عمت برقبة الاحتطاف على جميع محقق الشرطة وأقسام المرور فاطمة اضطرت -بناءً على نصيحة المقربين- أن يغير اسمه ولأنه لا يملك أكثر من شهادة تعريف مملوكة بحاتم المحتر استطاع ذلك بسهولة إلى أن دس اسمه هو الآخر -وسمه ألدس أبداً- فما عاد أحد يعرفه إلا بهذا الاسم 'أبو كرمو' بعد ذلك تستغرب عائشة:

ها هي الزغولة تأكل من بين يدي يا حقاوي.

وترد المرأة رغم الجهاد ما بين القريتين المتصارعتين:

-إنها روح الأستاذ تجسدت هناك مع الزمن يا عرشة.

ولكنها سجناء مثلهم كما في سجون الدنيا الأخرى وهن سجناء يتأخرن لتتقص في وجوههن مصارحة.

أنت أضعف من دموي نور،

ويرس بالتهويل

السجن صعب

عائشة (في جسارة وإباء) أما أنا فقلت ملكي.

وكيف نذك؟

-لأن القوة تنبع من الداخل أيتها الممثلات!

وإذ تصرب يدك على القفص الكبير ترعرب الحمامات بأجسدهن الواضعات مبدعات إلى الزاوية الأخرى.

وبعد، فصب في القرية البعيدة صغيرتها الطويلة، وألت أمنيته أن يهديها المعلم وهبة لتكديب على العرة المتمردة، كيف تسترجع عمره الذي سرقه جدار عود حتى تستعيد شبابها المطفون.

ولطالما أسمها المعلم مقاطع مطولة من الأناشيد الجميلة.

ما عنتت مند بهتعت عني أنمازل كيف رحلت الوردة وطن عبيرها؟

ثم راح بعد أن يسطر رسمه بدقة مبدئية أسيرة لا يرحح المتمردة إلا نحو بيته مع الأستاذة الأخرى نور أن يُخلّي غرقته الأولى في دار أبي حمور.

لا بد ستور- يوماً وتجهرها لي كما كانت تغل هتريكم الأيام أيها الرملاء.

وفي المساء كان يأوي إلى الساحة المظلة على حجرة الطالبة ذات الحصلة المشردة ليمضي الوقت معها وحيداً إلى أن ينصف الليل فإذا غمره ضياء القمر بهاء أغلق بأكنته مفرحاً بكلمات يديه

تصيحجن على خير يا عيشون.

حين أخبروه أنها ماتت لم يصدق. عاد إلى بكنة القطب ليبحثها مشرعة كعادته حتى إذا برى البدر ليقلتها

خلف شحوب الغيوم الشاكفة ليتركه.

-ها أكتب حادثة خلود الحياة يا حبيبتي لذلك أسموك عائشة.

وفي القبة البعيدة حرمت من صوب هوروز قلهم إلا ما استحفظته ذاكرتها المتبقطة. هذه المرة تحكي للحمائم داخل القفس المغفل بالحكام:

أنا وشادي غتبتا سوى

ويتماجلن - من هو شادي؟

سجيب عائشة بلا تردد: إنه المعلم الوحيد في مدرسة قريتنا.

بعد تلك تهديل الحمامات، أفتاح الصبوة مضادة غرتها المتمرنة مع مرور السنوات العجاف

ويوم من الأيام ولدت الفتي

ناس ضد ناس علقوا بها الفتي

ما رالت ذاكرة الصبية طارئة فيما يتعلق برعاف البيلنيز إلا أنها تأسى سمينه عرساً مؤكدة أنها حرب
هزوس بين الغريتين حيث الأحصنة فوقها الرجال مسجون بالسلاح

الرصامس يهر بعراره على طرفي ميدان التبادل، يريد كل فريق تعزيز الثقة بأنها لأعز سلاحا

ثم يعلو الصمت فالتونه للصراخ على الكائنات.

تتوقف النسوة عن فثشو الجميل

الرضيخ عن ندي أمه وتتجهض للصراخ على أخصائها في طلع

إنها حالة فرجس تندر بالهجار الفطر في أي لحظة

أبسى حمود للموب ولا الدر ين لم يأخذ عروساً فحسب بآلملبل

لهواء سالكن دون شمة منقشة كل شيء في سكون.

تُنش "حمود على رأس أخته وهي تتقدم مع والده.

السداة الشعيرة رأس عائشة على خط واحد.

بهضت الرجل بحشوع إلى صورته الداخلي الهائر: إن حصل وأخذوا ابنتك ولم يعطوك عروساً فأين

ستقبلي وجهك من العشائر يا حمود؟

وتكمل عائشة مع قطرات سحابة من العينين وهديل الحمامات بصحرة الأي

ومن يومها ما عث شفق ضاع شادي

يا أنت صنعت حزام عتك في مواجهة الضعب، فانتصرت على الجبار كما لقيوه في الأيام الأخيرة

لفد صدر كالوحش الجريح فاردد عفه على الطيور الحوسة داخل أفضاصه الموصدة ولطالبا حاولت

إطلاق مراحها متخفية عليه ذلك دون جدوى

-سيقال امرأة هومت عيد الجبار -

فلجأت للسماء:

يا من يذك أمري وأسريري أيتها الحمامات،

لكن من يخبرك يا عاتمة إن استاك يرك الآن في كل القديس اللواتي يعلمون في المدرسة الحديثة
التي لم يعد الوحيد فيها: لقد تعدد المعلمون والمعلمات أيضا، وبقيت الوحيدة تتنص بها عير نحب إلى
الأيام.

كان الزمن ربيع وكل شيء أخضر مبرعا من جنود السماء ورقاء صفراء مملوء الحمامات الطليقة في
العصاة للرحب:

قد يموت الجسد يا أصدقاء أما الروح فلا تفل.

جريمة في وضوح النهار، تستحضر العرافة الأزواج ثم تمسك بمكائرها بينما يأخذ المعلم يدها لتنهض
بهذه مهذبة في عين الشمس:

بها لأن في قبة تلك النور ترتدي ثوبها السموي. فلا داعي لزيهتي بفسك يا بني.

لـلـلـ

قصة: ابتسام شاكوش

كانت لي سيدة شديدة تدمم عيني هذه قصة لم يسمع بها أحد على وجهي،

كلما كنت في صديق لم يصدقني تدمم عيني.

ما سر هذه الحطوط المكسرة على وجه الحصاب والتي لا تنتمي إلى عالم الحيوان؟

إلى أية مدرسة غنية تنتمي لوحاتك؟

هذا اللون اللزقي ما دلالته لديك؟

أجابت ليلى بصوت يرمش حجلاً واضطراباً: أه. حسناً إنه تراقي. كما تقولون. لو أن تراقي هذه لوحاتي. ولعلتقي حرية تفسير العمل الفني كما يراه. قولوا، وما سمعكم.

في معارضها السابقة، هي متجسدة الصغيرة البليهة، الدائمة بإصرار، كان الناس يمزجون باللوحات نور وتوقف، أو يتوقفون لحظات، يمشون شديداً، ويصيحون عيونهم مفتوحة، يورق البطرات الجرداء على كل شيء، ثم يغادرون، فلا يعلم المستقبل لذلك المشهد أي قدسية؟ أم الإعجاب؟ أم اللامبالاة، تلك التي استوفيتهم، لكنهم في كل الأحوال لا يوجهون سؤالاً ولا يلفظون بأي تعليق، حتى ظننت ليلى أن كل المعارض يأتي وتذهب هكذا، وأقررت الامتناع عن للمشاركة بأي معرض.

دخلت امرأة غريبة المظهر إلى قاعة المعرض، تتبعها مجموعة من الفتيات الصغيرات، ألقت نظرة سريعة على اللوحات المعروضة وتوقفت عند لوحة الحصاب. قررت أن من رسم هذه اللوحة يحمل قدراً هائلاً من الصعوبات النفسية، لديه الكثير الكثير من المتاعب، لكنه مكتوب لا يبرح بشيء، لماذا؟ ربما لعدم قدرته على التعبير، أو افتقاره إلى الوسائل المدسية، لن توقع شيئاً انظروا إلى الحطوط المكسرة التي تزين اللوحات، كأنها هي تكسر الأحلام، انظروا إلى فتحات المنحرجين الواسعة واللجام الضيق الذي يسد طريق الشهيق والزفير.

سحبت المرأة تلميذاتها خارجة بهن من القاعة، تركة ليلى تعرف في الانشداد والذهول.

هر مرة اشتركت ليلى في معرض جماعي كانت منذ سنوات، جاء منير الصائبة يصحبها إلى منزلها بعد أن مثل رسمه في القاعة، وحجلاً معه ولففت، حملت لوحاتها ولحقت به، لم تجده في مكتبه، بل وجدت هناك امرأة بدينة اسمها ورد، أحب وداد اللوحات، وصكفتها بحرارة، مهينة

أيامها على براعها في ضياء، ومهنة اليد على وجود واحدة من بناته، فانه تتمتع بكل هذا لإحساس الرقيق والأصابع الرشيقة القادرة على تحويل اللوحة البيضاء إلى مساحة تليق بالمشاعر

يوماً، لم يزر النوم عيني ليلى، هرب منها لا تدري إلى أين، وبرك مكانه لكلمات المرأة البديهة وتعليقاتها، وقفت ليلى بين الناس يوم الاقتراح، لم ينشر أحد إلى لوحاتها، ولا رأى فيها ما رأته وداه، قص الشعر، غمرت القاعة موجة من التصفيق، جواز الحضور بين اللوحات كم في كل مرة ثم انقص الجمع تركيز المكان للملأ، ينشر أنحته في جو القاعة مع نحات المجاز، حيث لم يبق سوى بعض المشاركين وروفرهم، وبحول المكان إلى ما يشبه المفهى الشعبي

بعد انتهاء العرض - هبت ليلى تسترد لوحاتها، استقبلتها المرأة البسيمة بدموع - سألتها كم يحاطب هؤلاء من زريين يا حبيبتي؟ تجهلت ليلى الإهانة وأحبرتها فيها نريد لوحاتها، تملتها المرأة بعمرة متحفصة، من قمة رأسها حتى أحمص خدائها

عز أبة لوحات تتحدثين؟

لوحاتي، التي شاركت بها في معرضكم

أنت؟ ما اسمك؟

ليلى، اسمي ليلى

لا أظن في قرأت اسمك بين أسماء المشاركين في العرض

ولوحاتي؟ ألم تقول لي أنك معجبة به؟ وانك تهين اليد على وجود هانة مثلي؟

أنا قلت ذلك؟ مخطئة أنت يا حبيبتي، لا أظن أنني رأيتك قبل اليوم

قامت الدنيا ولم تقعد على رأس ليلى، بحثت، سألت، لا فائدة، جاءه من الجميع جواب واحد: هاتي الإيصال الذي سلّمت بموجبه لوحاتك وحنوب، هكذا، بين الوجوه العائسة والمعاملة والبسمة غير المبالية، بين المكاتب الفخمة والرسمية، تغلب ليلى في جولات محمومة حتمت بصياح جميع لوحاتها، الأمر في العاصمة مختلف، مختلف جداً، أحاط الصمغون بليلى هذا يسأل وهذا يعلق، ذلك يطلب

حديثاً وآخر يطلق ويصت ساطعة من آلة التصوير، بوكفت ليلى في الوسط بمعالب دهشتها مختارة في الرد عليهم، «بيري غيانت، صديق صديقها الذي معرفت عليه للنو، بشرح لهم ما وراء من وجهة نظره، ويجيب على أسئلتهم، يميز راحته عبداً بمعزافه بنظرات تقوى امتدح، بحث بك - عداً للاشتراك في معرضه الذي سيدوم في الأسبوع القادم في مكان قريب، طلب منه أن نأخذ لوحة الحصن، وأخرى تحكرك بنفسها

غابرت قاعة العرض مبداء وعلى عينيها نظارة جديدة، عشتها مكريناً من صورة غيانت، نظرت حولها في العاصمة المرحمة، فلا يرى شيئاً إلا من حلال غيانت، ولا تسمع صوتاً إلا ممتزج بصوته، ملاً خيالها، احتل تفكيرهم، أي فستان رائع هذا الثوب؟ أي نوع زرع من البشر

هو؟ أبة اقرب بملك حتى تمكن بهذه السرعة من الاستحواذ عليها؟ هذه الليلة أيضاً لم تتم، ولم النوم؟ لم لا تستغل كل ثانية من صحوها في استحواذ صورته ولتشتيت بطيفه الرقيق الساحر؟ هي ليلة والأهم منها:

كيف ستقضي بقية ليلها لو غلب عليها غيابة؟ قررت: لابد أن يكتب غيابة لها مهما كان اللبس، لن تعود من العاصمة إلا بعد أن تحط معه رباطاً لا يفكه الزمن، غيابة احتار لوحة الحصان، لابد أنه وجد في حصانه ما يؤثر حسه الفني، لابد أن في اللوحة لمسات عبقرية اكتشفها غيابة وحده، وريب وجد فيها نشاطاً روحياً المهيمنة.

ما كنت تترك في حصانها هذه القوة، ما كنت تترك أن يغيبها سيحضرها كأجمل لوحة للمشاركة في معرضه، لقد ترددت كثيراً قبل مجيئها إلى العاصمة، أية مجموعة من اللوحات تختار؟ واعتبرت الحصان أسوأ لوحاته، إذ أفرته ظروف يجتر بها عزم الإثارة إليها، بل يجب عليه الوقوف في المعرض، مبسمة لكل الناس، ورسائل تلك المماء، حيث رسمت صترا عريضة بعصا كبيرة مشدودة، أمسكت القلم بين أصابعه وتوقفت للتفكير بالخطوط التالية، تأملت أروسة اللوحة، ما تراه حيوط للقماش واضحة لم يقطعها الأساس بشكل جيد، لأبأس، ستفطئها بالألوان.

ربما، سرت قليلاً عن اللوحة، عانت بفكرها إلى أحداث الطهيرة، كان الأخصام أمام لجنة التفتيش مسبب على معلمي الطوم واللغة و الآداب، حاولت مراراً إقحام بطونهم ولعت بندهم إلى أنها هي أيضاً تقوم بوجهها على إكمال وجه، وأى مادة الرسم التي تعلمها للأطفال، لا تقل أهمية عن باقي العلوم، إلا أن بطورة المميز، الصرامة الجادة، وكلامه المسند كالمعارف الفائرة، كانت تبهرها على الهمش، صممة تعاليل القهر.

مذت قلمها، رسمت خط منحنى، ليكون عملاً طويلاً فوق ذلك الصدر، رسمت خطاً آخر، موازاً له، جاءت المسافة ضيقة لا تتناسب مع العضلات المشدودة المنحورة، أحسرت للمعدة لتدبيل الخطوط، و قطعت عليها تملها لحاف عبيقة على الباب لذي ما لبث أن انفتح عن وجه عباد، يأمرها بللملة (عشها) على عجز، وترتيب الغرفة ليسهر مع رفاهه ههها، قامت خائفة، نقلت أذنانها إلى القبر، سركة في الغرفة تلك الرائحة الحادة الصادرة عن مواد التلوين، والتي ما تقفأ أمها تعبرها بها، مسممة أغلظت الأيمان أنها لن تجد عريسا يكتفيها إذا أصيرت على إحاطة نصيها بهذه الرائحة.

جلست في القبر، تتأمل لوحاتها من حلال نور شاحب، جوه - به مصباح صغير، يتلوى مشوق من السعف بسلك مجنول، أصحاب الرؤوس الكثيرة هم - أمما أصحاب القبر، وما على ليلى وأمثالها سوى الروص لمشيبيهم، رسمت فوق العلق النحول رأس حصان، ممو - للأمام بمنحرون واسمين، كأنما ينفث منهم هوم المائل أجمع، كأنما يستنشق بهما ما يمد صدره العظيم بالاستشغال والجموح

فتح باب القبر، كب هج باب العروة، وأمرت ليلى بللملة (عشها) مرة أخرى، سيجبر بعض العمال لنقل أكياس الفحم، وحين سحبت لها فرصة مواتية، عذبت هربت لجأها يمد على الحصان الشهيقي الرقيق، وجعلت عبيده جحظيين كأنه يلفظ الروح، ثم رسم ظلها له، أرادت جاحد رافع الرأس، لكن تعبير وجهه لم ينبج بعبر، لأنم، فمه المفتوح بلا لجام، وعرفه القنثر يعوصي دلائل تؤكد أن الحركة لوست سوى صرخة استغاثة.

وهنا، في العاصمة، طار بها الحصان من مخبئها الصغيرة، الراضية للاستيقاظ، وحط به في قاعة

كبيرة لتلق جنبا إلى جنب مع أخت عشر رسما ورسامة، تتجول حولها كاميرات التلفزيون والصحافة، ويسعى رجال الإعلام سعيًا حثيثًا لأخذ حديث أو تعليق، مرة ثانية في العاصمة، يحيط الشريط الحديدي، ومرت أكابر الزهور في الساحل وعلى السلاط، وجماعة رجل الشرطة بلباسهم الرسمي، أخطوا القاعة من المتفرجين بسرعة.. سيأتي الوزير لافتتاح المعرض، الوزير؟؟

يب لبلى من لوحاتها تستمد الفوه والفتاب، غريب هذا الموقف، شعرت بعائلة صفراء تنقرل من السقف فتفتي بصورها.

الوزير؟؟

صدر للحصن جباحن، خلق بهما عجاب، احترق السقف المرتطم بالأصواء، وترك لولبي ترتجف من الحيرة.

الوزير؟؟

استندت بظهرها إلى اللوحة الحصن. تباعدت جذرا القاعة حتى ثلاثت، واستخالت المساحة المخصصة للعرض إلى سهوب لا حدود لها، اعتكف لبلى صهوة الحصن وراحت ترمح به بين التلال، وفر الحصن وفرة مربعة، أخرى بها كل ما كان مكتوبا في صدره العريض من حقائق، أطلق مع صهيله روية من صباب.

الوزير؟؟

تراكمس رجال الشرطة بملابسهم ذات الأزرار اللاصقة و - - تحل الوزير بموكبه، ورجح منير المعرض يضم له المشتركين وهذا واحد، وحين يطلق باسم لبلى حول الباب، اب تفس بهرة، بل ببرودة، ومنب بدا المربعشة تصدح الوزير لذي طلب منها شرحا للوحة. لكنها ما استدعت النطق، كانت عجزتها سبق كلامها، اعترضت بالصمت. وبولى غياث التشرح بد لا منها. غياث مرة أخرى، ولقب أصمها، بل أوقفها خلفه، كأند يحيى صالته، نقامته المنيرة. ويحيى هشاشتها بأجودته الزصينة، واستسلمت للتذلول، قطعت خر حيط من اللجم، صهل حصانها عاليا زجاج يرمح به مبيد مرة أخرى عن صالة العرض ما عاد في الفضاء الرحب سوى لبلى وحصانها، والوزير وغياث، وسحابة رطبة تفرد ظلها على الجميع، تبعثرهم كالتحجيم بين طيات المندوم.

انفص المشهد بحروج الوزير، فستسلمت لبلى لتوبة حائنه من البكاء، سارعت إلى الحصن، وغياث وحده كان يلحظ اضطرابها وعلى الرغم من مصي خائلق على ذلك الموقف، لا تزل ملامح وجهها متجمدة من الجهد الذي تبذله في محاولات للاستقروا، ويجمع بها الحصان محققا في

سموات الغرابة

غياث مرة ثالثة، بجيبى بصورته العذب، وعياره المهتدة، يطلب منها مرافقته إلى مبنى الصحيفة، سيدلو معا بحديث مشترك عن المعرض وللحدث، ما احتاجت إلى تفكير، بل خرجت معه مستسلمة لوقت ولهمه العميق، وللرصانة التي ما تخطى عنها قيد نظرة.

في الطريق، رد في أدنى دأكرتها صوب أمها (إلى تحدي رجالا يفتيك ليب عمك بجدي نفعاً) انبرى حياها للإجابة" ها هو النفع يأتي دفعة واحدة، الوقوف وجهاً لوجه أمام الورير، تصافحه وتكلمه، وغياث، لكنها استدركت... لماد غياث؟ في العاصمة، سجد ألف غياث، الكل محجب بها، يعطيها، لم تربط روحها بأوبهم* وظلّت الى وجه غياث، ثم أضافت متوقّعة.

ترقب بهم السيارة حول غياث، وأشار إليها بالدرول، تبعته بجسده، ومدّول عظمها يشكل مع روحها جاحين تحلق بهم في سماء العاصمة. تستكشف أجواءها، تسمع المرید من الإطرد، يصدر عن رجال لا يفلو أمانة ويهدّيا عن غياث فتح باب المصعد الكهربائي وأشار تفصلي، تفصلت فتحت قبله حجرة المصعد، وخالته واسعة جدا لكثرة الحياتل المتكئة على مرابها المتقبلة، وباب فيها عشاوب آله (غياث) يصططون في مذبور طويل، مهبين لا يرحم أحدهم الآخر، ولكن جاء لمراقبتها، ووقعه إلى سدة المجد (إلى تحدي رجلا واحدا يفتيك؟) ليس رجلا واحدا، رتل من الرجال، بل أرتال من ك (غياث) يصططون أمها وحولها، كل ينتظر دوره ليُقب بين يديها ويعرض عليها من (تفتيه)، هي وحدها العروس، هي وحدها الملكة، وطر المصعد فسطط قلبها، شعرت بشيء من الرعب الشديد، فهم كلهم يطهرون بها . و .

توقف المصعد، فتح الباب، قطع غياث أحلامها بإشارة من يده تفصلي بـ "سنة، حرجب من قاعة الحيا، تركت هائلك جميع المعجيين لتدوبو، في أعماق المراب، ولجعت به، مثبت معه في ممر شبه مظلم لتتلقى جواب "م باب العرفة المظلمة: الأسود المسزول عن الصفحة الثقافية خرج في اجازة اصطورية رجم بعد ثلاثة أيام

ثلاثة أيام؟ بعد أقل من ثلاثة أيام ينتهي إجازتها، وعليها العودة إلى بلدها، ثلاثة أيام؟ عادت أنزاجها في الممر المظلم تتبع غياث، لم يتمكن من استخدام المصعد الكهربائي في طريق العودة، بل برأ على السلم الحجري الصعب من الطريق الخاص، ودعها غياث وصصى لشأبه، غياث معتاد على مثل هذه المواقف، عادت تتبهر أو تشعل تفكيره، جمع ما بقي من أوجانه في القاعة وراح يسعد لمعرض جديد، انتهى كل شيء، انتهى الحلم الجميل، رجعت ليلي إلى منبثها، ندى وتلق على أرزاق جهاز الهاتف ليأتيها الجواب في كل مرة غياث ليس هنا، ليس هنا* بل هو هنا، لكنه لا يريد التواصّل معها على أي مستوى، وبقيت ليلي تجتر أحلام وكرب، تستنقص في حياها غياثا والورير ومشاعر راحت هوروا تشّاعد، وترداد امتاعاً كالبحر الذي يزداد عمقاً وملاحة كلما أوطئت فيه.

ل ل ل

نقد: السعيد بوطاجين

كلّما شغل ليل لي خارجاً في هذه تلك الدنى فكلّما لربّ العدى نفس لم تدم غنى في ذلك ليلتي،
قد جلت لك أليّة في حسي، يا أيّ دني، غداً غداً؟ في دأب ليل لي خارجاً في كلّ ليلة تعدّد أم لم تعدّد
لعلّك في غفلة. هل عرفت؟ أليّة في حسي، يا أيّ دني، غداً غداً؟ في دأب ليل لي خارجاً في كلّ ليلة تعدّد أم لم تعدّد
هل عرفت؟ في دأب ليل لي خارجاً في كلّ ليلة تعدّد أم لم تعدّد؟ في دأب ليل لي خارجاً في كلّ ليلة تعدّد أم لم تعدّد؟
في دأب ليل لي خارجاً في كلّ ليلة تعدّد أم لم تعدّد؟ في دأب ليل لي خارجاً في كلّ ليلة تعدّد أم لم تعدّد؟
في دأب ليل لي خارجاً في كلّ ليلة تعدّد أم لم تعدّد؟ في دأب ليل لي خارجاً في كلّ ليلة تعدّد أم لم تعدّد؟
في دأب ليل لي خارجاً في كلّ ليلة تعدّد أم لم تعدّد؟ في دأب ليل لي خارجاً في كلّ ليلة تعدّد أم لم تعدّد؟

طلعت الزهرة رعية مسكّة منذ العمر لكن محمد عبد الله شعب ووهن عظمه وفكره هصرن ورقط ثم
أصبح عيشاً عنه بعيد بعوضاء. كان يرى بعينه ويسببه بشعنت. وبقي صوت هيرين يسبع من أعماقه قاتلاً
هجير، أرمي الله واسعة. لا مكان لك هذا. غاب الأهداب وأصبحت اللبسة مصيدة. تلك الموال الكتيب كان
يعيده إلى المرحى الذي قاومه بالصمت والمصحة المجردة. للمصحة خارج الدنن كدبة قديمة غنم تتهلل
للمصلحة بكتشف الحق المظلم في الإنساني.

لقد شحنت التجربة وكفى! "العقري عقري والأبله أبله، للأول ررقه وللثاني ررقه كل شاة تعلق من
رجلها وعلى كل واحد أن يعرف مسوءه وحموه. الشدني شدي والمعربي مغربي.
قولوا متى كن العلك هجاناً أو ملكاً أو ندية برة؟ ولماذا نحن مبتلوا؟ لماذا العالم كله يضع القفاص
على الحروف إلا نحن؟ ماذا فعلنا بمورنا أبنها الكتكتات التي بلوى الحباية الممتارة في طريق النمو؟
هات الصحن فاجأه السجان اليوم لوبده أبه الشاعر المسجون عدي.
كلان مسجون، واللوبيه الفصل من التذويب بالذكورية، انظر صبري كيف اضترق، كاني قاتل الدني
ثم أشد

"هذا طينك يا الله يموت به العمر /ويشتعل الكبريت /جنونا/ هذا طينك قد كثرت فيه البصمت/ واضمق
فيه ألوعي سيد/ هذا طينك ، طينك ، طينك تقاذه الطرقات/ قليل المعنى و أمطار
إنشئي الأسماع عتيك. / فكيف أنزل عليك بجمرة أشمري/ جعلتني النمعات كمسديل العرس طريا / لا

أجرح خدًا.

أنت مسجون رائع الحقيقة أقول: أعجبتني كثيرًا لو كنت الناس مثلك لأصبح السجن حقًا ذل السجناء مبشعًا.

كل المظلومين مثلي. فقرأه الأرض جسدتي.

وتذكر محمد عبد الله يوم نوهم في بيته المحتش في موحدة بلدة بني عريان جبالا من ههنا لأول مرة بعد له الاعتبار ويشعر بمساعدة قوس قرع لما يجيء ليفتح بيته حصاة أو عشرة أو جرادا كانوا سورات المسن وسرجاتهم وكلاهم والمحبوب والمصروب والآت التعصب والفراسة.

كان منائرًا تحب شجرة الدار رقة ظله وسورين شعيرة وكرب متراكمة من القدم وأد رحف نحوه الفاك ليسأله عن فعله التي حزن بلدة بني عريان وأرضيتها البائدة استلقى على ظهره متثاقلاً وقال بكل مهم:

هل جئتم تملأوني عن الفكر؟

نعم علق الصابط أنت وحك تعرف مكانه نحن فصدناك في سبيل الوطن

صحيح أجاب محمد عبد الله مساعد عبيد من قطعة بعش فاجأه بلا موعد وأصيب أنا في حقيقة الأمر أحب التثمين وأبعد أحياناً الأطباء المعفي يتسبون مصدر الكء الطعفي ويتحدثون عن ضرر التبغ السامة أكثر صبراً من الطاعن والسرطان والإيدز وفجرة الدمع والأفكار والمدن والشياطين تقولون لماذا؟

هو نفسه لم ينر لم قرر البوح بمحروبي القرون، كما لم يجد علاقة بين استفسار الصابط واجابته لقد فاضت الكاذبة من فرط الحر وروح السر فتأثر كيقظا العمر المعلق على حبال الغسيل كي لا يهدأ. والكفر؟ نكره الصابط بلهجة مهددة.

كنت أسمى بـ عصرة، لا فرق بينه وبين أن تأكل لحم أخيك هذا التناوب أحسن خاصة عندما يكون موروثاً ومغنى وقابلاً لأن يتحول إلى تشيد وطني يعرف للملوك والوزراء الذين لا يعرفون كوعهم من برعهم من أصلهم من فصلهم من قلمهم من قبيهم. أقول الحقيقة. كلما سمعت خطاباً أصلاً زوهي باليكاء. لهذا تزلني مضروباً عن أخري من شدة الهم.

الموضوع! الموضوع! أدخل في الموضوع بلا موارعة.

عجبت لشدة صبر شجرة الكرر يا سيدي عجيب لعنف سردهم السامري كلما جلست معها علمتي الحكمه وعلمتها اليأس فأصبحت صديقين غير أن حسن الملك اكتشفوها وبعد سنة ليست وفي مكانها نبتت كإن رشيعة من حتى ونبت مسؤول، يحدث أحياناً أن أبرد شتلة وانتظر

مجبتها العظيم هيبت سيدي مهزلاً نحو السلطة مشمر النبين والرجلين والقسا والقبيلة عجيب،

ليس عجيب أبداً هذا منطق المسطق في كل متر نجد وزيراً عوص شجرة ريتون وقريباً سجنى مداء فوارت كل واحد ينتج أطباقك تلك قوت القائم بتركهم أقم. سائل القروا بالكون وموها نعام بالاحت

للبرهان هذه لمن ولماذا كل هذه القوت والعقول * قرارات بعشريق طليخا أو منه كاهية لإبراء الإنسان والجس .
نحن لمت مسؤولين عن مشردي العالم ويتأماه بإمكاننا أن نفرض كل هذه الخطب من هذ الى الأخرة نون أن
تتقد الخطب السلوييل، الخطب الأخطية، مصانع الهم هذه الكنور كاهية لمرور الكواكب كلها، بقي الآن أن
نمكر في خلق كواكب أخرى للاستيلاء عليها بالاجتماعات المتكسمة كالجنت*

دقائق معدودات وبجس الصابط كثيرا جدا لقد صبر وليس من عادته ولا من عدة أجداده وسلكته
السماح لمتل هذا المعتوه الذي يتحدث مثل كتب الأدب التي سمع عهد ولم يرها أبدا ما العمل * هل يعينه
مثلا، نعم الشاعر لأنه لا يدري لماذا سيصعب الفكر ويحسر المملكة سيسبب انملك بكية ثأني عليه . من
الأفضل التريث، يسمع ما لا يريد سماعه من أجل المصلحة العامة، سيتكلم وسيلنا علي مكان الفكر ، اليوم
أو غدا، سيكون لدينا معه لكنه سيتفهم للتمس لأن عاجلاً أو آجلاً.

يا محمد عبد الله، وقتك ثمين وأنت تعرف ذلك أين هو الفكر * هذه فرصتك الأخيرة .
تأنيب محمد عبد الله وأشعل سيجاره أخرى كأي أرقاء، كان حريصاً، كان مرغواً، كان محبواً، ولم يعد
الجنون حلاً لإقناع البلدة بفساده، الجنون معه بين في بلدة بني عريش
قلت لي أين هو الفكر يا حصرة * سأترك عليه لك المشكلة أنني لمصر بعيني وبحسني أنتدق .
الجمال والفتح سينير والصفاب متحولة لا مستقر لها . كل نروب العالم وبطوته وقوانينه وأتواقي مرهوبة
بحركة الوقت الذرخ عي القانون كأي ثورياً أمسي وكذلك يصبح غداً وهكذا الداخل في القانون أو الجالس
قربه فوفه، كل حركة يصرفه والحف اصفاة أيضاً أنا الذرخ لم أعد أنا الآن أنت ترائي مجرم، لأنك
تصبرني من مكانك ومكانتك، وإن، نظرت إليك منهما، أبعينك.

المسألة مسألة وقت الفوه بعدد الصمة إنا نررب أن الذهب حرّ أصبح كذلك، وإذا أحببت العكس كان
لها ما شأنت، الفوة تحدد الحق والباطل نقل الحكم وتقيم تماثيل للحققي ملك اليوم عبد الله، صديق
اليوم عدو العد وعدو اليوم صديق العد . من يسلط بحول القيمة والوصع، لماذا تنظر إلي هكذا، مهياً
بالحق * القواسم نحسي مسعبيها لتمنحهم علامة الملك يرى ابنه حليفة ويتراني عدواً مبين واحد يرى بالجيب
والآخر بالبطون والثالث بحرس جده وهناك من لا يرى إلا نفسه، أم الحكم هزري بمزاة الفرح الحكم من
يرى للعامة معجزة وليس لحما لتبنا!

إني لا أُنْبِئُ معنيك، كن واقعياً نحن جئنا لعاية معينة ولما بحاجة إلى دروس قال الصابط
بامتصاص.

فلما هذا قلتم أخرج من البلاد، إني واقعي، قلت لك إن المسألة مرهوبة بالرؤية أنت كنت طليبا فهما
مصري وأصنك الحركة المثل الذي حدث جرفك معه، ولهذا لم تجد أب أب أعرف ولا تعرفه، لو فتشت
في كيانك لعرفت سر تحول أوصافك ذات الدراق أيعنك عني وروسمك في صف الملك أنا أحب الطبيب
الطبية فتحت شهية معانقة كل من ألتقي بهم، الطبيب هم سر استمرور الكون، الطبيب دور الدين
ولفكر * سلانه الصابط من جتود.

هناك كنوز. أجليه محمد عبد الله وقد امتلأ كسلاً ممتعاً ليلاً عظيماً.

ألم أقل لك أن المسألة مسألة رؤية! لنك أعدم الشاعر رمياً بجبل. لا تفلق أمنيته قليلاً واحبك إلى الكبر سوف لن يهرب قد يستمر ولكني لا أدعه يفعل ذلك هو نفسه لم يفكر في الانحدار إلا دائماً الشعب كثر، الذكاء، العمل للعزل، المحبة الخالصة. الضاحك طبيب الأطباء ومعلمهم. والفكر * هل هناك كثر يصاهيه؟

وتنكر محمد عبد الله ما حدث له قبل أسبوع أو قبل ثلاث سنوات أو أربع وحسن دقائق وعشره أجزاء بالمنة لقد انمحي الزمان وحلفته العيون، شطح الإحساس وعلى الصغر استوى.

لا أدري بالصبط من أية جهة يزل على الوحي. مرة من جانب الرأس ومرة من جانب النور ومرة من جانب من بني عربان أم هذه المرة فلم أذكر شيئاً من الشئ تلك المرة عن الملحن الذي قتل نوح معرفة السبب هو أصل البلاء كان يقول لي دائماً: أنا قطعاً ما كنت متخوفاً إلى أمني بحل سراً بل بحل مشقة وكان يعرف أنه سيقتل في ظروف طبيعية لأنه شاعر. الملك يفكر في مستقبل ذريته وهو يهدم م بناء الملك وأتباعه ومعارضوه الذين خاطبهم على مقاسه.

كيف صعدت مني أمانة الشاعر؟ كما غاطس فيقذفها. أحسنت بدم قلوب على فعلته. وكان على إيجاد الحل والعتور عليها. كيف ومتى* صعدت على كرسي خشبي يتوسط أكثر شوارع البلدة ورجت أخطب أبها الشعب الكريم، أبها الشعب العظيم. أبها الشعب المصاب بوحشة المعدة مثلي. للبنس مثلي. اليائس مثلي، المنقوب الحذاء مثلي، المهروب للمسلوب المقنول مثلي أبها المثلي

من قال لكم إنني لم أخجل* عرف في وقت لم يعد المتواضع يعرف الحب. وتلك معجزة أخرى اكتسبها من القصر الذي رح بروج لتسرقه وسك النماء لسقطته فصاحه التي لا تعد بل هناك من قال إن القصر شيد مصانع حفية لصناعة المجرمين وتصديرهم عد الحاجة حدث ذلك عندما بلغ به العجز عتياً ولم يعد يوسع حطبة سدعة حبة قمح واحدة تتعدى الجوع المحتل في الطرقات

أذكر أن الناس تطعم حولي وزيروا يسترقون السمع والبصر كأنهم هبتي مصحكة وأنا أخطب حافي أقم عاد طارق بن زياد ابن عاد التزييع الذي فيه يا للسعادة المتفردة تعود لي.

أبها الناس أبها الشعب الطيب لولا أبها الشعب الملاتكي لولا.. يا إلهي العظماء لولا الملك أياكم وفلك وراعكم، فوالله لولا... ثم لولا.

لولا ماذا؟ قاطعني أحدهم مبتسماً. أفسح.

هيمت أنه أبرك ما وراء العلامة وأكثر مصحكت بلغة الحائث وقلت له في سري: أنت بلا مستقبل السلام عليك يوم تبعث حيا.

لا -اضي بوصف الجميع، كن لكل واحد منهم أنف وجدة صانت مد أعوام مثلي تماماً وهناك من لم تمت جدته بدمعة لصق الوقت ليس مثلي طبع. وهذا لاكتشاف بطئ سرّاً بيت أبها القرى للحبيب الذي أعرفه والذي لم أعرفه يا من يندر وقته في فراغة هذه الحكاية ليمنحها معنى. اعترسي لن تأخرت للنهاية مهيت.

أيها الشعب الذي لولا . لقد صاعق مني كثر لا يقتر ينس . ومن عثر عليه أعطيه نصفه ومن لم يعثر عليه منحه ريمه .

أذكر ان البحث بدأ مساء . كانت الشمس في مكانها والليل في غير مكانها . أما أب فكنت أتجول في عصر الأثوار قبل أن تنفذ الأنبياء أنبياءها وينزلوا الأرض زلزالها ويأتي هؤلاء الذين لا يعرفون أن البلدة ليست جديداً أو جمصا مطلقاً قليلاً .

وإد جس الليل وكهر افقوا مصباح ينوية حتى نعتت واستهلكت كل بطريات بلدة بني عريش صوء على صوء نعت الأرصعة للحرية التي ارتاحت كاية ومثلة عصب قامت الحرب الأهلية ذات حريق ، تلك الحرب التي حطت لها الملك وحديثه الجاهلة ومعز صوء الذين هربوا كل ما أمكن بهريه

أما الذين ليست لهم مصابيح هم اكتفوا بأشعث أعواد القناب . وكانو غارقين في صحك لم تشهدوا البلدة في تاريخها الحافل بالنم والفرقة هل أتركوا السر ؟ أنا ليست صحتك بكل اللغات ما عدا لغة الأعداء التي ظلت تنكروني بالظلم والموت .

كيف لم تدش عندما سمعت صفارات الإنذار التي تبعها جناب رسمية هجوم منه بشر رمسبون بمسميات ومسميات ومسميات وكل شيء لم يدسموا وما أطلقوا النار كعادتهم لتفريق الجموع ؟

اسمعوا ، خطب أحدهم بمكبر الصوت ، كفوا عن البحث وقصصكم . وإلا ..

ومن أنت ؟

أنا الدولة .

كان الدولة بدون مستتر في أرض الله أنا استيت زارية نهكت وجهي بين الكيس وأكملت الصحكة حتى «مطوت عدي . وكذلك فعل كل من لم يستطع إغواء صحكته العالية التي بلغت كل فج ومصر .

- هل فهمتم ؟ تفرقوا لا بحق لأي كان مهما تكن صفته الشنيعة . الكثر ملك للدولة ومن حقها اتخذ القرارات المدسية في الوقت المناسب أكد الدولة بصرامة أن أودنت قاعة بأني نكي ولو قليلا وتعمق كراهيتي للملوك ، بما في تلك المنظمات العالمية الكاذبة . أب أحس من كل رؤساء العالم ما عدا المهتم غاندي ، هذا المعلمون غلبني بالتواضع والحكمة هكذا فكرت وبعد تفكير عميق وسعت القائمة لتشمل أسمة أخرى علمتني كيف أكون إنساناً لا يخضع لجاذبية «لا كرى .

أصبح العفر لدة حقيقية ومع الوقت عرفت إلى أين تتجج حظي الطبيعة وإلى أين تيمم كل الحركات حركاتي من المذاهب إلى الإنسان البعيد الذي مصطحاته الترتب ورحمته أين است ي صبحي الإنسان ؟!

ما الذي حدث . جاءت الحكومة كلها بالتمجيرات والذبات والمزجعات و ذات الحجر والوعوب المسيلة للمدوخ وجاء الحراب أنا رأيت الحراب فأنما رهبة لآعس والعواطف والهرج والمرج والمزملعات قلوبهم طوبا على طوب أصبح الشرع المركزي لقد مرت جهنم مزوت ثلاث قوامات أو عشر ، ربما أكثر أو أقل . لم يكن بوسعي إحصاء كل تلك الجماعات الموصوفة التي تجاوزت الخيال

قالت إداة بني عريش إلى البلدة بحاجة إلى عهد جديد لن يكون فيه من هو بحاجة أو حاجتين أو

ثلاث سنتهي الاضطرابات والتشجات وتحدث كلمة الفقر من كل القواميس المحلية ستروك الهكاد
 المادية بمعطو الجميع ما عدا المطر ثلا تستخدم منه قبيلة بني حطوف التي استولت على الأخضر واليابس
 مستغلة ظروف الحرب وتواطؤ قبائل بني عمن وبني مصران وبني ريد الذين احتلوا مرمى البصر
 ليس بمعتور سزد متني بكر ما كان في المكان. كل علي الاستماعة بكل المرايا لنق الحماقة بالانوار
 والزوايد الصمت أبلغ مني وأكثر عفا من العذرات المروسة التي ورثتها نوب حجل
 يا كنز الفهار أيتها المعجزة تجلي. خلف الناس.

تركوا ما في اليد وراحوا يمشون عفا في الفهار.

يا سوندا الملك، لماذا نحن نساء؟

تأثرت التعليقات والقهقهات والإيماءات فرحا بقدم عهد جديد يقدم المعابر ولا يولي اهتمام للأحبة
 الذين صهرو كثيرا إلى ان دفعت أصابعهم. وبعد أيام قررت قبيلة اطلاق تسمية يوم بصر النيك هيل
 على ذلك اليوم الذي لا مثيل له في ذاكرة المجرات لقد ناك سكان بلدة بني عرين أن عباء الملك تجاور
 حد الحد وأنهم يعيشون بطيرة قادر. انتهى كل شيء ابعد وترب البشر المعطاة وهكذا استيقظ الرمن
 لما انتبه محمد عبد الله من غفوته وجد الصبايط والعسس والحرب والذلة ينظرون أن يسلم على الكثر
 المنحني الذي حارب من اجله الأرصعة والشوارع على وعسى وعبتا حاول إقناعهم بأن الكثر مجرد اسعارة
 أو تشبيه بليغ مثلاً.

من يسمع بك ابه التشبيه البليغ قالت النور أيها الدائم في كتب البلاغيين الذين جاءوا من أجل
 الإمساك بالجمال المهرج صباح الخير أيها التشبيه البليغ صباح الحكمة العائدة
 هل فكرت جيدا؟ لقد الصبايط. يبدو أن محويناك منهارة.

أفدته بأنني لم أفكر وتيسرت لي معويات أصلا. إما نطلعت من موقعي تمنح الدلالات بالأي.

في البداية طلبت أني صبحت الكثر التفتين الذي أوصاني به الشاعر حير، قبل أن يعتم بلا سبب
 لذلك رحلت أبحت عنه في كل لأرصعة فتشيتها رقعة رقعة وحرفا حفرها إلى أن تسلكي

البرء وتسلطت وفي لحظة صوه تذكرت هل يعرف ما محي أن تطير إلى البيت فتت في كل الجيوب
 إلى أن بالفرحة العائدة وجسمه وزغرت كأمراة محترفة إنه هو شوسني لئلا أنوب طربا فتعت الورقة
 المنفوشة وأبصرت بمصاه الشاعر:

وأنقضي بريح الشباك على وطني/ يا وطني! وكأنه غربه/ وكأنك تبحث في قلبي عن وطني أنت
 ليؤويك!/ نحب إيمان بلا وطن، يا وطني!.

وإذ تأملي الصبايط والعسس وجههم والجمجمة والسجن قلت مبتئها: ألم أقل لكم إنه كلر حقيقي هذا الذي
 صاع مني؟ إلى التحميم دهيك وملوككم وشلتكم وصداحتكم وتحببتكم ووعودكم المسيلة للفرق وأني
 وعقرتكم المعطلة ولا أدري إن كنت عني أن أصيب شيئا آخر. إلى الشيطان أنت إلى آخره إلى آخره إلى
 آخركم.

هل أعجبك الأكلة؟ سألتني السجناء.

يا للأكلة الرائعة أجبته. قبل مجي اليوم الذي باص فيه النيك هبلا كال المسجونون يكتفون بالماء والملح وبمص الشعالة اما اليوم لها الراح المسجون أكثر ممي هان .
أندي أم قلت أحي؟ سألتني مندهش!

أنف أكثر من أحي كل الذين أحتوي ما عدا الحكومات أنا وأنت رصعا المثلثة من أم واحدة. همك هني وبوسك بوسي أنت تحرسني وهم يحرسونك والأحزاب يحرسونهم والمملك يحرس الجميع أن تم ارتكب جريمة جرمتي اسي أنظر سحيتي اليك ولتي وبرجلتي أمشي وأحب الإنسان الذي سلاما عليه وإذا تواصلت ترثرتي سمعت السجى يفكر بصوت مرتفع، لماذا هذا الكثر هنا؟ ولماذا هذه الأقفال؟ يا سبحان الله الدنيا فاسدة هذا وهم يغوي هناك، أنا أيضا غنيت معهم قبل أن ألتقي بهذا اللعوى الذي هضمني.

اني سمعتك قلت له هامسا لا تفكر عاليا. يبدو أنك ولدت لل لحظة لا يهيم بشيء كي لا تأكل اللوباء معي، أروبا بالصراصير والحراسة

عيدا كانت السجيرة التي قدمها لي شعرت بكل حيوات الأرض بين السجاية والوسطى فرجت أنحر طرب لقد تأكنت مرة أخرى من كل جريمة مزهوبة بالوقت وان المصلحة أم الجريمة غير أنني لا أري ما الذي أصاب السجان الذي جاء وسطمي المفاتيح قائلا: إيمي ساجد، أغلق متى شئت وأفتح متى شئت.

أنا صليت ورده للوطن ثم عشرة وسهرا ثم لم أتم كنت قلقة جدا من فرط الحب والحياء وإذا هم السجناء بالتصرف رديته: حد المفاتيح وهنأ معي بنما على الوطن يجيب من المنعي. هنأ ما شئت ركعة أو مطرا أو شجرا.

لماذا -الجمهورية

من ابن عسي حين بلغت كأخوتي الكثيرين، أُنذرت كلَّ يعارض ذهبي إلى المنرسة، ثم اشترت معارسته حين التفت بدار المعلمين* فيُنكح يا أمي أختي معك فأرقت واسترحب، من لي بعك* لمن أشكر رجعي وعند من أخوتي أسراي*

بغالبين الشعب والحرف، ويحسبون خطأ مكتوبة لا تثبت أي تتراخي، ينظرون إلى مدى قصير، بل هو مدى قصير آخر يكاد المكن يتغلق عليهم من كل ناحية ويقطو سبيلهم في غير اتجاه، فالإتجاه يحدده الهدف، وليس من هدف ولا من غاية ترجى سوى هذا السديم.

يسمعهم الحوف في الاتجاه الذي يريد متعلما تتفع الرياح شرعا في عزم البحر، قبل قليل كان لهم بيت ادهار أحمر كنهه من يرزق صليحا للمأوى، الأهل والشيرة خلفهم، وليس أمامهم، ومن كان أمامهم منهم فهو مثلهم لا حول ولا ملول.

حين لاحظت لهم معالمة بلده من بعدد أحسنت أنها أصبحت في مكان آخر، ورمضان آخر، وأن حياتها ستتحدر منحي آخر لا تعرف عنه شيئا، أحسنت بحرف شديد يعزى روحها، أين منه الحوف من العصف، وأن الأمل الذي كانت تبحث عنه لا وجود له، مرة أخرى أحسنت التهادب تتساقط بين قدميها، وشعرت بعطش شديد، جفت حلقها، وتيبست شعاعها وتشققت مثل أديم الأرض في حزيران، شعرت بالجفاف يبس في كرايتها، يهبست أحلامها وزواياها وأفكارها وساقطت قطع الفخار، ببس حرسها أبصارا وسد مجري الدمع، فامتنع عليها، وببس ما تبقى من فح الطغول، وبهجة الشدايد، وهو الأثونة كما تجف رهرة لم تنس منها حلة ولا فراشة ولم يزلوها بخار الطلع

كان أبوها وابن عمها يتهمسان ويظنران إليها بين العيدة والعيدة، أنكرت بحمل الكائن الضعيف الذي لا يملك من أمره شيئا أنها موصوع حسبهما، وزاد من قلقها علامت الرصد على وجه ابن عمها وعلامت الهرم والتقصيم على وجه أبيها، هب أبوها وابن عمها رجلين عرييين لم ترهما من قبل، وحبل إليها أن ظهر أبيها استقم عجا، وبسب النشاط في حركته، وطوقت سمعها كلمة أمين منعمة معطوطة، لطمها كذا بفران اللعانة بختمان يده على مصبرها، فقد كانت هذه دابة رغبة ليها، أو لطمها يسعين بالله على اللوى ويتلوان أبت تحمل الطمانينة إلى مصيبتها، فلبس يكثر من نكر الله في أوقات الشدة! فهو إمامك والزواج والمركل بالأمر عندما تقل الحيلة، لقد ذهب هي عن ذكر الله متعلم يهلب عن نفسه وعما حولها كانت تركس في صحراء روحها كعزلة خنقة لا تسمع سوى عواء شب وعريف جن، ولا ترى سوى جنة قبي وسيم تنقر العريف عينه، وكان يصطاد لها النجوم والألوان، والأهائل ويكتب لها القصيد الحب. رفعت رأسها إلى السماء، وأطلف عينيها في لا نهاية الفراخ، حسنت زفرة كأنها آخر ما تبقى منها ولها . . . رب

رشقها ابن عمها بظروء نعت عن شعور بالظفر بدت بأش، احترقت بطورته الشبهة جسدها كسلا سمومة يا رب وسرت خلفها كأنما سير وحدها خارجة من العالم والألآم تنقلط في روحها صارت

كل لأشياء حولها متشابهة، كأنها نسخ لشيء واحد، أو كأنها لا شيء، فعندما تنطق الروح تمحي الفروق بين الأشياء والأشخاص ويصوت بمعني الكلمات . حين تنطق الروح ينطق الجسد، فالجسد كثيف الروح، والروح لطيفة للجسد.

ب ر ب هذا جسدي منطقي م فيه سوى دجلة الروح.. هذا طينك منطقي ومباح للذئاب والكلاب، أوصلهم فحرج القهر إلى مكان أشبه م يكرى بمنزلة ربيعة أخطيت من وسئلها، ثم نكر متى نحلو للبلدة من جهته الغربية، ولم تر في عيوب الناس ما يتم على قدحمة أو القصور، فلم يكرها، بل الفارحين إليها، أجب أبوها وابن عمها على أسئلة كثيرة، كذلك التي أجاب عنها من سيقوم إجابات مقتضبة أو مستقيمة بحسب ما يأمل المصوب من المنزل، وكان أكثره حواء أسئلة رجل الشرطة الذين نجفوا من هويتهم، وقادهم إلى تلك المدرسة التي صاغت بالواقدين رجال ونساء وأطفال، لم تر في عيوبهم سوى كهوف مغلقة كأنها نجوم في لا مريبات صباوية، تتجاوز تلك الطريق الهائل بالهرمسة إلى تلك الأرض القبيحة المتعاقبة كلهم متشابهون أو بلا ملامح، حضروا معا في ذلك المكان حتى كد يلفظهم، فكانهم الأوائل اختلوا لفصل الأساك، وبدو كأنهم أهل البيت

وصعدهم في غرفة صغيرة، وألقوا إليها بثلاث بطانيات، لغت جسدها بواحدة منها، وأسلمت نفسها لما يشبه النوم وسط الصحن والصحيج والفوضى، وتدخل الأحاديث التي بعد ترتيب الوقع وتعداد الخسائر وتسريع اللروح، الرجال يردون ما يشبه اللزامة لأرض ولا تعرض وتتعلق أحاديثهم كغالب الشرف والكرامة وأسجاد الأجداد . والذين التي لا تقاوم المهرور . أما النساء فكانت تلبس وطأة الكلمات الكبيرة وما تدعه من معنى القوة والفحولة، النساء فقط يندب عليهن علامات الصنف والذل والانكسر، فصعب النساء هو قوة الرجال الوهمية والإنسان مرأة الإنسان شوه الحبة بصرها الذاتي على أنموذج تتجسد كلما مرت لحظة وأنت أخرى إلى أن أغمضت عينيها وسقطت في هوة لا قرار لها، فتعلق ثوب أمها ملغما تعلق به لحظة انزعها منها، وتسلخت بناها وعزتها حتى تنصع م تبقى من ماء وروء عرقا بازيا.

ساعة صبيح نهج الدهر بها، فارتفعت معالم الأكنة، وألى شيخ المشيرة ومن بمعنته فقسا الرواح دعة الأب وابن العم، وحيث مصائر البشر ليسف سائما وليلة تأب واختيار قسوت على هجر عروبيتها وراحت تهذي.

يرمي إليها صوب أبيها يقول: روجتك بنتي على سبه الله ورسوله بصداق معجله. ومزجله.. لاكت كلمة بنتي كثيرا، فلم تكن لها شيد، ملته مثل بقية الكلمات التي ماتت ممانها، ولم تدر من أي بنت يتحدثن، جربتها من صميم المنكمل فتنطقت غزالة مروح في درية اخم، وانزلت من تحت عممه للشيخ عبارة بالرفد والبنين " باردة تلوح منها رائحة لحم فاسد، صعدت

للحوصه إلى ههنا وكانت تتقيأ أحشاءه. وعلا لعط بالحارج قبل أن يوصد الباب عنها.

لم تكن حلقات الرجال قد انقصت حين خرج إليهم من كثر ابن عمها، منتصرا مرهوا بعقوبته، مكرها

امراً بائساً، شئت سألها إلى فحشها إلى صدرها كجئت فأت موعده ولائته، وكان المتداع يصدح بالشهيد
الله أكبر فوق كبد المعتدي.

111

مقدمہ

هي منشورات الجهاد في كتاب العرب

المقابلة الأدبية

رواية: محمد الطاوي

أحمد: مسافري نهر

جميعك أنتك أحمر أمالني رنقد هرنق اسد اي حسي نصف ذرد. نيقن آجيقن كسد جكرنق نونقنق
نقنق:

لا تصب

ظنر حوله في ذهنة، ما الذي أتى به إلى هنا؟!

كان الطبيب بمالج الجرح الصغير فوق حاجبه:

أحمد رنقا، لقد جريت بأعيرة.

ماذا حدث لي؟

هائلة بسيارتك، وجرح صغير فوق الحاجب، وساقك.

كسرت؟

سنعرف بعد الأربعة

لم يعد ما حدث حافي عنه، فقد كان يسرع بالسيارة، وهو لاه عن كل شيء سوى ابتسام زوجته، أشعل
السيجارة وهو ممسك بمقبض السيارة. أبعد كل هذا الوقت، تتذكر له أيام الحطوية في الإسكندرية،
وأحلامها معه، ثم الروح والسفر إلى القاهرة، كل ذلك يصبح، مع أنه لم يقصر معها في شيء.

تعيش في القاهرة معه دون أمها وأخوتها، وهو مشغول بعمله معظم النهار، هي لا يوجد ما يشغلها،
ملت المجلات التي اشتراها لها مقفأة في كل ركن من الشقة، ومحيط التلفزيون، فبعض منها مشغول، والآخر
كما هو فوق "الكومنتيو" بلفته.

بكت وأصورت على أن تسافر إلى أمها، قال مبتسماً:

سأري، وسأحضر إليك بعد يومين أو ثلاثة، بعد أن أنهى أعماله.

أبى أعماله بسرعة. وسافر إليها كانت أحوالها المبروجات والعجز مبروجات يتحشش عن
مسلمات التلفزيون، وعس آخر خطوط الموصلة في الشعر والماكين، وهي وسطى سعيدة، كأنها

لم تتزوج ولم تفارق البيت تتحرك في البطلون في خفة جسدها كما هو، لم يتغير فيه شيء، خاصة أنها

لم تتجيب.

حاول أن يجاملهم، اشترك في الحديث، لكن طويتهن في الرد، كانت تعي للكثير، لم يكتشف هذا إلا بعد أن صارتها ابتسام، بأنها لن تعرفه. فك ملب قد حرة وحرها، وعمله الذي لا ينتهي أراد أن تتدخل أي أحب منهن لصالحه، خاصة المتزوجات. فكانهن أكثر قولها حتى أمها ابتسمت قائلة:

دعها مع أحباتها، ولو أرنته تعال إليهن. أو انق صلك هذا هي الإسكندرية تقع باب السيارة في علف، وأقسم بألا يقضي في الإسكندرية ليلة واحدة.

أتمل سجانز كثيرة وانطلق بسببه إلى الطريق الزراعي في أول الطريق رأى سيارة نصف نقل انبئة سحور، ويعرفها عال، بعدها لم يجد بشيء إلا للطبيب ومالج الجرح في وجهه

ما اسم المستشفى؟

كرمور

هو سكتري الأصل، ويعرف أحياءها جيدا، لقد جاءوا به إلى هنا، لأنها أقرب مستشفى إلى مكان الحديث

قال للطبيب:

أريد أن أخرج، أستطيع الإقامة في مستشفى خاص.

قال الطبيب مبشما:

الموصوع لا يستحق هذا. سبقي معا حتى الصباح حتى نطمئن على حالة سائقك. وسنخرج بعد ذلك بعد لحظات دخل تومرجي يدفع توريثي فوقه رجل مريض. وحوله عدد من الرجال والسوة، وضعه التومرجي فوق السرير أمامه وخرج، بك السوة، بصاها صغيرة، كانت تبكي في صمت والرجل يحتولها، جاء طبيب مسء صرخ قائلا:

خرجوا جميعا، حتى استطاع للعمل في هوء

قال رجل في حزب نسيذ

زوجته ستبقى معه لرعايته.

قال الطبيب

أخرجوا بسرعة ودعوها.

وصبح الرجل لفاقة فوق الكومدينو وكان لروجة المريض:

هذا الطعام له ولك.

أشاحت بيدها هي أمي

...

شعر بالصيق، طبيب شاب كان يعلق رجلاً الجلوكور في أعلى سرير المريض الآخر، وممرضة تبحث عن 'عرق' ظاهر، لتشكل 'س' الإبرة فيه، والطبيب المس يعحص الأثايب للتفقيع التي يسير هيـب الجلوكور

أراد أن يخرج من الحجرة ليشتعل سيجارة، لكنه لم يجد عذبة السجائر معه، جلست المرأة، زوجة المريض فوق السرير المقابل ثم تنظر إليه وكأنها لم تره. كانت تتابع الأطباء وهم يتحدثون في جسد زوجها في اهتمام وحروف عصبانية وجهه. تتحرك مع كل حركة فوق الجسد.

كانت أكثر امتلاء من اهتمام زوجته. لكن وجهها أكثر جمالاً ينظر الأطباء إلى المريض في صيق. طال الوقت وهم يعصونه ويعصرون الأثايب التي يتعطل عملها أحياناً، ويتحدثون.

أحسن بحدته إلى اليوم، ربما من تأثير المصبر، فو من أثر التصلب من جسده فوق الفراش ودام أهدق بعد ساعات، كانت الحجرة مصاة، والمرأة تجلس فوق البلاط العزى. أمام جسد زوجها اندي لا يتحرك استدل غطه رأسه، فظهر شعرها: الثايل للاصفرار، وحبيب العرق تحت، فوق جبينها وانحصر الثوب عن ساقها البيضاء ينظر إليه ثم أسرع تشد الثوب على جسدها في عرق ايسم لها لكنها أبعدت وجهها عنه في صيق. عانت ثانية لجسد زوجها الممدد.

وقف على الأرض العرية المتسحة كان ما زال يمس الجوزب منذ ان حدث التصلب تابعته من جلستها، ثم أرخت جثنها، وتحدثت في أمسي. القرب منها: روجك؟

(كان يعلم أنه زوجها منذ أن قال الرجل للطبيب المس ذلك لكنه أراد أن يتحدث معها) أومأت برأسها، ثم أبعدت رجليها عنه.

عاد إلى سريره، ماد لو اتصل بانضمام بخبرها بالحادثة ربما يرق قلبها وتأتي إليه لا يستطيع فقد هسم بتصرفه. تتحلى عنه بعد كل ما قدمه لها، ومن أجل انتهاء صغيرة ماذا لو اتصل بأخته؟ نظر في ساعة كانت تقترب من الواحدة صباحاً. لا يوظف البحر، والممرسوخ لا يستحق هذا فالبحر صغير للغاية وساقه تتحرك لا شيء سوى ألم حفيف لو كانت مكسورة ما استطاع أن يحركها فجاء، قامت المرأة من مكانها في لهفة، وهي تنظر إلى جسد زوجها. نظرت إليه، لكنها لم تستطع أن تطلب منه المساعدة أسرع إليها:

ماذا حدث؟

كان الرجل ينهم، ويخرج ربما من فمه، قالت وهي تبكي بصوت مرتفع. أريد الطبيب بسرعة.

أسرع إلى الطريقة الطويلة. عاد بالطبيب والممرضة. فحصا الرجل ثم أمر الطبيب بإعطائه حقنة وقفاً

للروجة

أطمئني:

بعد أن خرجت القمروسة والطبيب، قال:

-أنتك تكلمي بعض الوقت، فأنت مجهدة.

لم تدن قطب وجهها كما كانت تفعل لم تبسم لكن حائلة وجهها كانت أقل من الانقسام بقليل. جلس فوق البلاط الماري ثانية وطمس هو فوق السرير المقابل

لماذا لا تجلسين فوق السرير؟

ابتسمت، لكنّها لم تقم من مكانها.

ماذا حدث له؟

-أنتك عطيه المرحض في الصباح

مدت ساقها، شبكتهما معاً:

يقول الطبيب إنه نزيه داخلي

أرتاحي فوق أي سرير. هل أخرج من الحجرة، فتصرفي بحرية؟

قالت في حماس:

-لا. لا أستطيع النوم، كيف أنام وزوجي هكذا؟

لعلك لم تتناولتي الطعام منذ أن أتيت؟

بل منذ أن سأعت حالته في الصباح.

كانت لغة الطعام كما هي فوق الكرسيديو أشار إليها قنلاً:

-تناولتي الطعام. ممكن أن تصابي بمرض.

رفرف فهي متعبة منذ أن تزوجته كان مريضاً من قبل أن تزوجه. لكنهم أحضرها معها. لم تحص به كزوج أبداً.

أمسكت الثقافة، فتحتها، قدمت سندوتشاً.

أمسكي هنا مني.

معت يدها في تردد:

يقولون إن سيارة صحت سيارتك

صحتك

لا أعرف لأل ما الذي حدث لسيلوتي

لم تتناول طعاماً منذ أن أتيت خذ لك سندوتشاً.
كان جائعاً جداً. لكن دفعه للأكل كان أليفاً ذلك.
وجهاً يردد جمالاً وهي مبتسمة أمسك اللقطة. وتابها وهي تلوك.
كانت تنظر إليه وإلى جسد الرجل المريض من وقت لآخر.
وجهاً لم يهد مجهداً كما كان. قال:
- احضر لك ماء.

استمعت حمى دورى الماء الفارغ من فوق الكومدينو وسحب لدورة الماء. كانت حجلات للمرضى
مظلمة. وحجرة الطبيب مظلمة أيضاً. عاك بالماء. أعطاه لها.
مد يده وخلع غطاء رأسها. أبعدت رقبته في عصبية، غمغمت.
وجمع حماتها جانب. ومن الشعر للناعم، تحركت وهي جالسة. أرادت أن تبعد، وهي ما زالت تنظر
بحرص وخوف إلى جسد زوجها.

داعب رقبته العريّة ثم صدرها المرأة هي حيرة، تريد أن تصرخ، ولا تستطيع، ما الذي يجمعها من
سبه أو يبقظ المرضى والممرضات والأطباء. لم يكن زوجها قادراً وعنه لكأن قدم من مكانه، لم يسمع
تغمغمها.

جلس بجانبه بين السريرين، التصق بجسده. نفضته، انتفع جسده كله بسرير زوجها، اهتز السرير
ورجاعات الجلوكور والأنايب الذهبية
زوجها. لأن الوحيد لأبيه، نفق والده الكثير عليها وعلى أسرته. أمام الخطوبة حتى يعطي على
حقيقة مرضه الدائم. لا تفكر زوجها إلا متأوها يشكر الأكرم.
شدت شعر رأسه، وماله التي تؤلمه، وملايسه المملطخة بالدم.

عندما قدم من بين السريرين، كانت هي مجهزة لدرجة أنه لم تستطع القيام. ظلت مائمة لوقت
طويل تنظر إليه في ذهنية، ثم عثلت، أرادت أن تسبه، أو تعتبه، لكنها لم تفعل.
قامت ونظرت إلى وجه زوجها الذي كان أكثر احمراراً، أرادت أن يجرى هو أيضاً معها. تيرى إلى
كانت حالته قد سمحت أم لا لكنها لا تعرف اسمه. وما حدث بينهم. لا شك قد جعلها تشعر بالصداء
منه.

هزت جسد زوجها في فرع، ثم صاحت:

تعال، انظر إليه.

أسرع هرو معها، ثم أسرع إلى حجرة الطبيب. نعمها، فاصح الدب. كانت للممرضة مائمة فوق
مكتبها، والطبيب دائم فوق فراشه في آخر الحجرة. صاح في عجلة:

الرجل حالته سيئة.

أسرعاً حلقه كانت هي منصبة فوق جسد زوجها، تبكي في صمت
دفعه الطبيب، فحص المريض وقال:

لقد مات.

نظرت إليه، وهو مندهو فوق سريرده البعيد، ثم صرخت. أحسّت بأنها تريد أن تقول شيئاً. خرج الطبيب
والممرضة حلقه

أسرع هو إليها، كانت تتحرك في جوف، ثم جسدتها إليه، دفنت وجهها في صدره وبكت، عندما
أحس بالمرضى سيئاً من الحجرات (الأخرى) أبعدها عنه، انكفأ فوق الفراش وبكت.

في الصباح، جاء والد المريض وبعض النسوة كانت هي قد نعتت من البكاء والصراخ وجلست
على الأرض بين السريرين، وأصعته رأسها فوق ردها صرخت النسوة وبكى والد المريض، وهي تتابعه من
وقت لآخر فوق سريرده.

حملوا الجثة فوق التزوللي، الذي دفعه التزمرجي خارج الحجرة بينما دخل الطبيب الثياب قائلاً أنه
أبشر. ممالك سليمة. يمكنك الخروج.

خرج والد المريض وحلقه النسوة وراء التزوللي وسأرت هي هي خطوات وبينة، قبل أن تخرج من
الحجرة نظرت إليه. لمعها وهو منهمك في جمع أشياءه.

سيرة

قصة: أنور عبد العزيز

آدم أحبك فلهذا أنت أحلى مني لمجدني **أح** قديمي؟ **أ** الحبة التي هي في قلبها حبك لها حبك لمجدني
 زرع حبك لنك، لنجدك، فلهذا أنت أحلى مني لمجدني **أح** قديمي؟ **أ** الحبة التي هي في قلبها حبك لها حبك لمجدني
 الحبيب في الدنيا، لمجدني **أح** قديمي؟ **أ** الحبة التي هي في قلبها حبك لها حبك لمجدني
 الأحداث وسحرها لماعاب طويقة، على استحياء وأدب فطوري بسلام ووصوب خافت، يبرو أو لا يبرو، إن
 كانوا في شغل عه بلعبهم وأحاديثهم، يعين متحيزين كائينين وبيزا، طلق يتأمل وجوههم ولا يترقب فيهم أي
 لعب أو حديث، ولقد انعكسوا على حضوره أن ينكلموا حتى هما بينهم عه بكلمة واحدة، كانه كان
 معهم. أهيوه وعاططوا معه، واسوا فيه إنسان وكذا يحولوا وتصوروا وهذا معرولا حتى لم يسألوا عن
 اسمه رغم مصي أيام عديدة على حضوره المتواصل العظيم، لم تكن جسنة تسترق بآفاق قليلة حتى يلف
 له سيجارة يسخها بتمعة ولده، ثم تعلق عيونه وتفتح ثم تغلق في عومة دهنه هائلة صمته لا تخبر فيها،
 رغم سحب وصجج جمعة اللعب وأحاديثهم وأسرانهم العالية الخادة، من يومه الهائلة الهائلة للعبية
 تأخذ مسراها، إن كانوا من الناس يعرفون للخطب وكانوا من تعب أو سهر أو إرهق في المعاني
 والوظائف والأسواق والسحارت ولكن المنة هذه مستقلة، به يوم مطمئن دقيق يشبه يوم البيوت والهدائن ويكاد
 يكون موقفاً بنقطة، وهم الوقت، يفتح عينيه، ينادي الوجوه وقطع الترميز ويرتشف نقداً من الماء ثم يعط
 بعد لحظات في يوم أعرق، جمعة اللعب أنركت أن سعادته هذا الإنسان تكس في عدم التدخل في أموره
 وحتى في توجيه أبسط سؤال إليه، في بعض الأيام كانوا يشعرون من اللعب ويشعرون وهو دس لا يشعر
 بعيناهم أتبعه في بيته بين زوجته والأولاد وأهذه إن كان له بهت وروجة وأولاد وأهذه تقول زوجته
 المحور وهي مينة حريصة على نيكك عهها. عو الذنب موقوف فأنوكم في المعنى وقد يذهب، يقول
 أولاده يلقى لو يستقر في الدار فمعه ليست المعنى مكاناً لهم، ما بهم رجل وقد تجوز الشمين من
 المعنى، ينظر حوله أن يعرف له جده بطوق، ولكن القليل يطول ويطلب الطل اللوم على حلم الج
 وهده، ويعزل إليه الكبير أثنى عليه من مظهر اللين وكلاي الليل الصلابة الجريئة، وتفسر التكليل كان
 شيتا عيب هذه الفترة المتواصلة على النوم في مكان مصفى زاعق بكل الأصوات المتجمعة المتداخلة العالية

صوت الثغريين وصوت الجنود الهائر القريب المنقطع في أسطوانات اسميتية في الشاهير الأرضي
 مهي الخوة الألمانية، كتب أسميه بهي الاسم، هذ كذ القاعة الشورية فيه تحف قبة اسميتية كآله البراد
 كتيبة مشوقة مذكلة الجنرال تشبه الخوة خضيبه تجسدي ألماني لم يخرح حي من الحرب العالمية الثانية،
 كانت الحدود ملتح بأثرًا ثابتًا وواضحًا للمقي تروا من بعيد ومن أي مكان ومن كل الجهات ، صبر هذ
 الرجل العائد والثابت في يومته اليومية ملتح آخر لهذه المعنى . هي حضوره وذاعه لم يكن يهتم
 إلى شيء على الإطلاق بل أمهله، كاذ الأمر وحده واحدًا، إذ كانت جماعة للعب وكلهم من لشيوخ
 حريصة على التفرغ به وتقبل روحه بألفة وسخية . يوم هذ الشيخ لم كان ترو رائدًا ومتمعة وأرواح مصافه

لعمادة البيت أم كان هرباً من نقطة الحياة الحادة ومن عذاب البيت وإهماله وإنكاره يعفوق لكل صنى وكذ هذا الرجل لعمر طويل، هل كان يعويصاً على ليالي الأرق والمرص؟! هل كان هروباً من الروجة العجور وربما كانت ثائرة مؤنبية لنبعة إن كانت بقية حتى الآن ولم تمت، هل هو هذا الولد الذي لم يعد يحتمل وجده وهو تحت وطأة هذه العمر والأمراض المتكاثرة النفسية، أمكن أن تكون هذه المعهى مكاناً هادئاً مستوراً يحمي يومته وشيفوخته بدلاً من البيت الذي صار فاجعة ومحنة وفوضى. ويكل مكوناته وموجوداته من البشر والأشياء. أمكن أن تكون مقبلة لحلم الموت الرحيم واللوم موت مؤلف. لينقذ من ورطة هذه الحياة من مبتدأها حتى منتهىها لا أحد استطاع أو بالأحرى ما فكر أحد بذلك أن يكتشف سر هذا اليوم وسر هذه الزهرة اليومية للمعهى والإسوار عتيق، هل استطاع هذا الشبح أن يحقق منعة في هذا الحصور؟! . مرة مرة واحدة وقد مررت وانتبهت أشهر الصيف المسحبة الحارة الملهية سمعاً بتكلم، وكان قد حصر مع موعد يوم الدجاج، كانت فراخ جديدة قد جلبها صاحب المعهى حائرة قلقة مضطربة تبحث عن مأوى لنومها. وكان قد هب لها مكاناً أرضياً للنوم، لكنها كبت وهي تحوم وتركس وتعاثر جارية هربة من العسة الدسرية المتريفة منجبه تطلع إلى الفروع الواطئة لشجرة التوت الهزلة المعمرة، وتحول النظر إليها بمحولات كثيرة فاشلة، فقط في ذلك اليوم تكلم الرجل الشبح، كلمات قليلة مختصرة مبنية، لم تكن كلمات واضحة، لكن فهمنا أنه يقول لا فائدة، لا فائدة من حبسها، هذه طيور والطيور تلام على الأشجار ثم سكت، ولم يعد يتابع عرج الفراخ وحركتها ويحزنها وهي تبحث لها عن مكان أفضل للنوم.. ثم بدأ بعد دقائق طقسه اليومي باللوم الذي كان تحقيقه وتكفيده أسهل شيء عليه، ما إن يخلق عياله حتى يبدأ رأسه وهو جالس على المنبت باستقامة بتهريج هينى ويرفعه، ولحظات يترجع الرأس نحو الأسفل، وهكذا تظل حركة الرأس المترجحة الهابطة والمرتفعة تؤكد أن يومه الشبح يستمر وألا شيء يوقفها ريوطنها، .

عندما كنت أعادر المعهى بعد منتصف الليل وطاب لي فيه البدء وأنا أشم سمات الليل الباردة والرياح، كانت قد حلت من كل أحد. لم يبق غير صنى للمعهى، كانت الثعوب لتتبعه الصمبحة المعرجة لملته والمعاصد وروابي الماء الملونة والأفداح تفسر أشباحاً بظلالها بعد أن أطفئت سوار المعهى ولم يبق إلا انعكاسات ضوء عمود الكهرباء على الرصيف المواجه للمعهى، لم يعد لفراخ الدجاج أي ديب أو صوب أو حركة وأسكب الدم صجيجه بعد أن ينبت من تسلق أي غصن في شجرة التوت، وعند مسحرة منهوغة لسهجها الأرضي أصواء الشارع الطويل مطعاً، كب أثقلت نحو المعهى وأنا أعترف، كان التذرع كيب مهجوراً من كل حركة وصوب، السمكوت العميق يلف المكش، فقط العودة الحسنية للأعنامي المفلول كانت تثير شبح كرهياً وسط الظلمة السوداء، وكنت أراه قابلاً مكره هوى التكب العويق المنببس صامناً حاكناً محتطاً ناشياً في الليل وظلال، لأشجار والغرائب المعنبة لعماء المعهى وبالمقاعد والبصعد المصحية والمائلة وأروابي الماء والأفداح وحطوم الماء الطويل المتري والممتد عبر حنيفة المعهى الرطبة وساريه التفريز وقناني المرطبات الحمرية الممتطرة على عشب الأرض وعلب المسابير الفارغة المتناثرة.

كان يبدو ورغم كل الأسياح والظلال ورغم ديمته العميقة أن سهرته لم تكن بعد .

-الموصل

□□□

صدر

عن منشورات اتحاد الكتاب العرب

أوراق عبد الجبار الفارس الفاسرة

تمس مع محمد معي الدين هينو

هكذا.. أصبحت خشيبة

القصة: سهام المصري

1- الحلقة الأولى:

ببرود أثري، وقعت سماعة الهاتف بعد زواجه، هذه أنت؟ كيف حالك؟ اشفت لك كثيرا يا ميساء، ماد، تفوقين، قصتي عرب بالجائز الأولى، لا أصنق، وكتب عنها في المصعب؟ ماذا قالوا أقوى قصة بصرت للمرأة في نهاية القرن العشرين؟ أحسن سارة يا ميساء، كم أنت.. دائما تحملين الأهدر المسترة، بالطبع سأحضر الحفل وألقي القصة..

بعد أيام وقبل بداية الحفل بساعتين وقعت ميساء سماعة الهاتف... ماذا تقولين يا مور؟ لن نحصري الحفل؟ وإن قلتي القصة؟ أحبك الذي يصعرك سدا لن يسمح لك بالخروج حسنا، سأذهب بمفردي وأعتبر بداية هي قصة تناهض المرأة.

2- ثوبها:

جلس على كرسيه ينظر إليه وهي تقرب من كومة الثياب لتتسلمه يعود ثياب مغرور، ساكنها: هل أوصاك عدي أن تحرق ثيابك المستورة؟ صميرتي جميع ثيابك من صنع وطني اجبتة: هي من صنع سماء فريقتا، لهذا أحرقها. هذا الثوب الزهري اللون متركب بفقرش الحرف، وهذا البقي مطرز بحبوط الخجل المستعار، وهذا ثوب الطعنة المشقولة على سكة النجمة، و..

انطردت الكومة حتى صارت رمادا، واتجهت عارية إلى حوائطها العتيقة لتزدي ثوبا من صنع يدها

3- شعرها كمتفاني:

جلسوا تحب فية مصنوعة من القصب البري، قلاع رمالية، وشاطئ يمتد أمامهم بلا نهاية، وأحلام فتوتهم تنقادها الألفنة.

سألوه: ما لون عيني الحبيبة؟ أجابهم: بلي، بلون الأرض.

وما لون شعرها؟ أجابهم: لا أدري.

ابتسعت واجتاحها سعادة لو وزعتها على أصفاة الأرض لما اتسعت لها، فهي للوحيدة من بين
الجالسات تتوشع الحجاب.

4- خشبة المسرح:

كانوا يشابقون ثوبل العلامات المرتفعة، أنا، لم تكن تعريفي المشرقة ولا حتى المذات، بل كنت منهكة
في تقصير شعري، وليس البطلان، ولعب كره القدم. انتقلت بعدها إلى منسقة أخرى وهم م رالو يتسابقون.
أنا، كنت مشغولة بحلق حلم يسمى المسرح، أجمع العتبات تحت شجرة الصنوبر في العرض، وأكون المؤلفة
والممثلة والمخرجة، أدير المسرحية في أعلى مكان في الباحة. اليوم أصبح خشبة المسرح، وهم
المخرجون.

صدر

عن منشورات اتحاد الكتاب العرب

السلطان يوسف

رواية.....ثامر زكي الزعوم

كذلك تم توضيح هذا معناه بمصطلح "الواقعية الاشتراكية العربية" حيث تم تحديداً من مصطلح "الواقعية الاشتراكية السوفيتية" - نوعاً من
تطور علامته الخاصة، ويتم إلى دوائر أكثر انتشاراً.

هناك قضية كبرى ينبغي أن نؤكد عليها وهي: هل انشرب الواقعية "الاشتراكية في غرب أكثر من في شرق عربي؟" وماذا عن
"الاشتراكية؟ هل واقعية غربية في غرب أكثر من انشرب الواقعية "الاشتراكية فيها؟ هل يمتدز انشرب الواقعية كذا في هذا الانشرب؟

نعتقد أن الذي ينبغي من الواقعية "الاشتراكية هو المصنوع الذي منه الواقعية العربية في الواقعية بلا اعتبار إلى تدهور
الأفكار الحقيقية، وتوضيح المجال الفروي الجديدة التي نتجت عنها حقيقة "الاشتراكية" عن الغرب الجديدة. تلك قد تسقط أنظمتها التي توجب
المفكرة، ولكن هذه المفكرة مشقة ما نذهب لنقدم الناس وتوكلهم بمواقفهم.

أخيراً (نكراراً هذا الكتاب بالكتابة يعني مدحا أيضاً العربي وهي:

تأليفهم العلم (الكتاب المجمع والأمة) عبر الفهم "الاشتراكية" لا يلاحظ المشتبه، بل فهم عدم كثيراً ما يقدم بعد من جهة الحتم
موجود الأند إلى ما يسميه الحقيقة وألا ندرك، ولا بد ذلك ونصنف في الغرب العرب إلى ثلاثة (الاشتراكية)، وأكثر العرب موضوعه (الاشتراكية)

أما يعتقد أن صوب فهم الحاضر بين الفهم "الاشتراكية" حاشية حاشية بأن في الحقيقة حاشية أن سحاح "الاشتراكية" أن يفرجه بينهم
العلم العام

٣

■ الخواشي:

- 1 - إدراك بركات، "الواقعية الاشتراكية" المتعارضة والصدى، وزارة الثقافة، دمشق، ط1، 1997، ص. 84.
- 2 - دراسات غربية، ترجمة جلال الفروي، دار الفكر، دار دمشق، بيروت، ط2، 1981.
- 3 - الواقعية الاشتراكية: "تعارضة والصدى"، ص. 117.
- 4 - بيني سليمان، "عائلة الواقعية والاشتراكية" دار الحوار، ط1، 1985، ص. 50.
- 5 - يوسف غنم، "دراسات عربية، جاك نهيارب، جاك ريدا، دار الحوار، بيروت، ط1، 1985، ص. 80.
- 6 - الواقعية الاشتراكية: "تعارضة والصدى"، ص. 168.
- 7 - المصدر السابق، ص. 56.
- 8 - المصدر السابق لصدى، ص. 35.
- 9 - المصدر السابق، ص. 64 بتصرف.
- 10 - المصدر السابق، ص. 192.

٤. ملاحظة ختامية

٥

محمد عمران والمعتبي:

تأليف مجموعة من علماء الدعوة في شعبه يوم ١٠ جمادى الآخرة ١٤١٧ هـ. تأليف مجموعة من علماء الدعوة في شعبه يوم ١٠ جمادى الآخرة ١٤١٧ هـ. تأليف مجموعة من علماء الدعوة في شعبه يوم ١٠ جمادى الآخرة ١٤١٧ هـ.

كما يلاحظ القيد ، على محدد عنصر أنه لا يلاحظ على مدون محدد أو مقدر الزمور التي يستعملها ، فالرمز لا يستعمل لئلا
يحزن في مقطع ثم يستعمل لتفضيها في مكان آخر ، ثم مثل رموز (قضاء-شخص) (البحر) ، من 81

[illegible]

ادونيس والمفتني

في (الكتاب: ١) الذي يقع في ثلثه مائة صفحة من الطبع الكبير. هذا المؤلف من تصنيفه الشبلي وسماه «الربط بطرق زيادة في التاريخ العربي الإسلامي»، ويصور على ذلك العرب من خلال آراء من عصره تأخذه بسوء فهم هذا التاريخ، ثم الكثير منه على صوم الحاضر (الكتاب: ٢) ٨٧.

پروې کانډر ان لويديز پوځي لډه د نيسرې اړيس، وچه، هڅه، دنا قندار پر قنقمير (لويديز قسبر)، دغه اسباب

رُفِّلَ عَلَيْهِ الْكُتَابُ عَلَى أَقْرَبِيٍّ مَلَأَتْ مِنْهَا:

[illegible]

كل من الأكفيل في راتر كلام قراءه بدأ طالعاً من مستلحه لا يحمل من قنصر الأ قرون

[illegible]

لم يكن الاستقلال بغير التملك، مؤلفاً دائماً

بشهر يناير من العام ١٩٥٤م كنود من القصص التي بدأت مع جمعية المستشرقين في باريس في سنة ١٩٥٢م. هذه القصة

ما ضمنت تلك الحذر بما يجب الي رحمتك "لأنك" وفيما هو القوي - شخصيه المحسني - تطبي فيها معانيه بطريقه الاظهر هو

الأستاذ الذي لم يخلني بلثاء، وزججه في كنفه، يضيف هذه الشخصية وصورة، وإنشائي فقط، ثم حيدر، الأعمى الذي هالطني

الفرصة كما نلاحظها خصوصيتها المصيرية ومبرراتها الجماعية وهذا في واقع من كان يفتقر إلى العقل الذي لم يتحولوا

ليس التفسير بمعنى هذا السحر و... فإذ، لم يسمع المؤلف من أن يقول رأيه بهذا لا يتفق مع ما يراه في هذه القضية أو تلك. والإسكنه

هذه هي تلك الملاحظات المتفرقة في كتابنا المرحوم المتكلم

فُوزِي مَعْرُوفٌ.

...

قراءات... قراءات... قراءات

مفاتيح فلسفية

الملك وولاعا في حق اثم فاحسن الله سبيلهم ورحم الله اهل البيت واولادهم وجميع المسلمين
 في كل وقت اثم فاحسن الله سبيلهم ورحم الله اهل البيت واولادهم وجميع المسلمين
 اثم فاحسن الله سبيلهم ورحم الله اهل البيت واولادهم وجميع المسلمين

عبد الحليم الشافعي

في حبك العبد المذنب

هوامش حول الأسلوبية "الفنية":

وَأَمَّا الْفِتْيَةُ فَتُحْبَبُ لِمَا فِيهَا مِنَ الْفِتْيَةِ وَالْفِتْيَةِ

أبو عبد الله قال: في الحديث: "كثير القربى".

مناقب كعبه ايسرى يارو به

هذه التوجهات تؤدي إلى الطرد من الفضاء والمصونات الثورية هي التي تظهر تطوياً التوسيع الإنساني والتي هي مصاحبة تكون

خلف بي فوقي بشاراً

وعلا بي الميرة

والسبح هذا هو الحكم والمعرفة والبرهنة وكأنه يسطو من المفردات الأعلامية التي بحث على البحث عن المعرفة الأمر الذي يكرر في بعض صورته مثل أو صورة الحياة في المائدة الأولى من هذه التوضيح "المعرفة" هي الصورة المعكونة بغير تدبير في الأرض إنما فكر المعبر هو أنه يصور سموي بوقت خياله حتى يهود الأثر من التوضيح يتفهم ذلك من هذا التوضيح "بما لا يصلح حدود المطلق" ويردنا من التكملة بواقع "الإمكانية" فالتسليم إلى المعرفة المطلقة مرفوض "بإمكانية الوصول إلى المعرفة المحدودة" المصورة

قلت لو جئت حدود

المفكر لاصليت ميرة

ليكن كالنخل عداً

والنخل ياقدم فله

قلت ما خلفاء دعواً

لهم الخراج من ميرة

وبالتقاي مع الزاوية الواحدة للوجود التي خاض بي "أوله" ولعلنا المحدث في هذه التساؤل والتساؤل وحده لا يرمي النور ميرة المكاشف أو بطلان زمانه ترقى الألفاظ ولكننا لم نقفوا كجوت من كمال الإلهي

مئة الأكران هذه

ما حدود المطلق

سنت بالنخل ميري

حرقه كله بقل

في فهم الشاعر وما عده بصفاته بكونه الإنسان بعد الكون الذي يوجد معه حتى يمد هذه الإمكانيات ليست أكثر من مساحة حرم إبرة مقاربه بصفاته ماضي السور المصورة لا تنفعه في المعبر والتواضع وفي شك ميرة عتائيه وروحيه كبريد سيجلة لتدبر الذي مرفعان ما يند فتح ركن حديد مشهور وهذه الوجود حتى غير المديرات فوجد العلاقة حتى ناطق الفراء يفسد في مسار حدث ملايين المليون كضوئية مستخدماً كعصا ما ترصد إليه العلم الحديث في التفتت المدفلة:

من نكران أمهات

في غسالات كمرني

كثفت بالنخل ميرا

لهم الميرة ميري

لن كسبي ميرة في كد

حين مكاشف المسكون

الشهاب في السماء عبر ملايين الكيلومترات في مداره واليهود ناطق الفراء الذي لا يستطيع نفس الجف فر سطيفه لا من انار ماضي بوضوح خلفاً وهذه الوجود وكثافتها في ميرة واحدة عند الشاعر.

الشيء الذي لم يصورنا - الشاعر - في كل في الحصيد العذكي لشعره وهذه العذكي في التفكير من التوضيح مشعب وهذه الوجوه لا يتصور على نوحه العالم والأله برهمن ميناويديا أسطوريها يصور علاقته على مركز علاقة شكل بكونه من يفسد هذه العلاقة مهيبة جمالية. لاف جليل يصب الجمال

كما يقول الصوفي بالانلاق مع الحديث الشريف وهم جسد الجمال في الفكر فك سيج حسنه من جماله - به يصبر على كل حدب ورياح لكل خائش في صورة مشوشة فهو المحبوب في الحقيقة ومن هذا التوضيح يكتب هذه الشعر في التوضيح "بالألف المضي" هي به يندب بعد ما يند كد - جملة كمنه يندب التوضيح الذي هي - يرى من التوضيح من فقيس حرم وعدم لا يرون المصيب وهو "طيلة" بجانية بل ويسمعون مام بأنه أو يتكبروا!!! حسب تصور المثلث الذي يتفهمه الشاعر

لا يركب الناس قري

لنكسبي بي كي ميري

تلا في كبره التي قد ارتفع إلى منح خلق العبد قلبه في التكرم كواقع جمالي وشعبي حذر يرتبط بانطق مريضه جمالي لأن ممارسة حياته جمالية شكلية تعارفه تتحول إلى حالة فنيه بانطقها مع جسد مصعقاً

تكون في هذه الصورة لا شيء الجمالي عند العبد في ذاته حتى لا تستلزم للتدريج وليس صفه من صفات الشاعر في صيغته الحزن الأتني واصفاً معاناة قلبه الصافي:

حين عرفت ما في نفسي

جعلت في نفسي شعرا

ولكن كيف العبد الجمالي في المدح الذي به العبد مع صفات الشاعر عده العبد المصنوع لشعره الخيالي بقدومي الواسع

هو نكو من ربي العبدية بعد ما تستطرد المصروف عني همد عني أتمنى نفسي أو شوقا نفسي بسمي الإنسان حوث يستحضر أحيانا العقل العربي العنصري إلى نكوة الانحياز كما يمكن أن يحافظ على الإنسان إنساناً:

لاني كرتي لعلك

كل ما كان وألبي

كم لا يفسد صلي صبرا

من عدا عدا لعلك

وغير لا يري بعلك

هل من صلي لعلك

بهذا التكتيف وضع الشعر به التلاوة الشاطيه حتى في مدحها السيطه الجنيه دلتا عر ربح سمويه ثلاثيات به يستطيع ان يحصل من فريضة الإنسانية والسمويه التي أخرج في مجموعته من العنصر من طلاء العادي الذي يرس لعائنه سعادته

له كذا وشيئا

سجد في ظل العبدان

لعلك كذا العبدان

وغير بلق كذا

وأي صوبك

لعلك كذا العبدان

لا رجوع للشعر بل شعور لكن العبد يمشي وليس العبد التي يمدحها مع الشاعر صبرا هذه العنصر انه تنحطب كالتحطب وهو الذي يربح الأكل لكه يمشي حياته في السجن!!!

العبد المصنوع بوضع يوس من خلال عطفه السلافة التقنية وان كانت صوف هذا العقل البشري المكث الاستعداد الإزفاء الداء العاء الإلهاء الخريق الأمر بعد عفايه بل في الشعر عن المصير المصنوع لا يرت من الكاس في مصد برفه وألا بعد فريضة بل في بوضع من برفه ألب العنصر الذي يمدح به في العدا في أن العدا يمدح بسميه ناكدا مغايرة بوجد الذي به يمكن إطفاء الأناة الأهموا بقاء أوصات التي تصعب كنه صعب به كنه لا يمكن والعبد العبدان كذا العنصر يمدح في العبد في مضطربة بعل العبد بسميه ناكدا وتصعب برفه لا يمكن أن ما فيه غير الشراب المصنوع مع الشاعر في التي نظم حونا وصلافاً على صمد القلب كذا لا يمكن لإحسانه

في المحرق الجمالي:

قد صد البداية في الجمال هو فريضة الأعين في بعهده الشاعر محور العبد وهو بضعه مع كسفي عني لا بفرية إلا العبدان وفي تلك بشكل من محور في مدى عدا الجمال بما يحقق بكميوسه لشاعره من بضع عدا الجمال وان الجمال بحد ذاته كثر في العنصر كسفي فريضة ناكدا

من هذا فان العبدان الجمالي كسفي هو اكتشف وبصيرة بضع في العنصر بضعه صانته جديده بحد كذا العبدان وهذا أيضا بحد صراخ رويضة الأضداد مشاعري ولكن بشكل صدي

خاص بالقدن التكتيفي مثلا لقد على فهم قد العنصر توضع فهم بفرية في العنصر كذا العنصر بحد كذا العنصر ولكن الشاعر حتى قد يركز على العنصر الجمالي العنصر في حد الثلاثي بلانكي طيور كذا العنصر وبفرية العنصر

هذا لتعاقب الطبيعة الأولى عن الولد الصغير
 ولما تنكح على المخلوق والمفسد
 أفتضين رداً يتعاملين بهما في الزمان
 ملاك كنن في اللسان
 أرفقة أم رفقان
 ولروح كرق في الفسوق
 ونلاح الأوبك لأكنى فسدك من فساد

تتحرك الصورة الشعرية في المعطف المسمى عبر بدء مصداقي بطل التفرغ طيب الشاعر حين يوحى بداعيه رغبة تدوم بلاستيلا
 للوفاؤ كذا البر كحد ذاته الملاهي الميسر المصنوع بالروح كذا بطله نوره المخرج في سائر هاتيك الصور والمعارب وما مر
 موارد للفسوق كذا بر كذا بطل المخرج المسمى في سائر الصور المصنوعة فيه هو ركة الأرواح يعرف في السج
 / تفتح لأني قصداً في السج يسمي عمر المصنوع في سائر هاتيك الصور المصنوعة فيه هو ركة الأرواح يعرف في السج
 مصدق للمركب المسمى في سائر ولا سحر المسمى في سائر هاتيك الصور المصنوعة فيه هو ركة الأرواح يعرف في السج
 المتغيرة وهو ركة المسمى في سائر هاتيك الصور المصنوعة فيه هو ركة الأرواح يعرف في السج
 مسمى لهذا مع حاتيك المصنوعة في سائر هاتيك الصور المصنوعة فيه هو ركة الأرواح يعرف في السج

بطلنة الفقة

ابن الساج وهو يوحى في لوجده وسعيه في سائر شعره بعد يوحى ذلك في الفقة التي يوحى كونه وكذاه وان يوحى مصداق
 الساج يوحى به بوجه المصنوع ضد المسمى في سائر شعره بعد يوحى ذلك في الفقة التي يوحى كونه وكذاه وان يوحى مصداق
 وانفتح حوزته المصنوع على سائر بوجه المصنوع ضد المسمى في سائر شعره بعد يوحى ذلك في الفقة التي يوحى كونه وكذاه وان يوحى مصداق
 كذاه

رحت على نلق السباح بوزل الأكلين في لطم القلوب
 فغداً في راسك لاني وبعداً من لطم
 فاصبحت ربحي بوزل
 رحت في جليل الأبدية
 في لطم دانية مكنش ما مكنش من كليل الفقه في
 ثم يلفني قربي
 كهندي ربي الجوارل برحاً
 في صديها الأكلين
 في تاه بكناني
 لا لم تكت في لم تكت بكناني وكلي
 في نلقه لانا الفقه في لطم القلوب
 لاني على لطم القلوب في لطم القلوب

ابن الفقة المسمى المصنوعة في ركة المسمى في سائر شعره بعد يوحى ذلك في الفقة التي يوحى كونه وكذاه وان يوحى مصداق
 مصداق المسمى في سائر شعره بعد يوحى ذلك في الفقة التي يوحى كونه وكذاه وان يوحى مصداق
 وانفتح حوزته المصنوع على سائر بوجه المصنوع ضد المسمى في سائر شعره بعد يوحى ذلك في الفقة التي يوحى كونه وكذاه وان يوحى مصداق
 كذاه

بلاغه النقية

إن كثرى نورا حكاية عفو موعود يستمد بهو النور العزائبي وصور السمرق وقتشفي وبهجه البحر المحبوه هي على نضرة
الإنساقى كذا يخط القارئ سمحاً بالمدح. بعد أو صديق أو تأريخه في القصيدة سوسب له كل ملك يسلطه لفظ السخط المصغ
المعتمد. أوصاه يتدرج تحت أنبه النقية دلت المرجعية التنبية لكبي باب حصو. منوسي برزي مصداً شغلم وأخريف وأقيم وقت سمعت
بالفهم الإنساقى الذي يطوي عليه "أيه فكرية إلاً" تتو منهو نقاة مسرعة بند. أبي جعفر القاتل (النقية) يسى زينى الإنساقى ولا بعدان
من لا تفر به) وتمتصير فطرية السديدي في "أيه إيس كافر بالله من بعد يمدنه" لا من أكره وألقبه شمس بالزيمى ولكن من سره بالكفر
صداً فطريهم غضب من الله وأبهم شهاب عظمى

وفي أية برلا. عذف الكريف فرس جماعه من المسموم على الكفر بالإسلام وأفرجه في نومهم وسهم عمار من ينسر والشاعر
المحبى وهو ينفذ من هذه الحالة الترفية من أية الموت على وجود. بولا كده السحق الجذبي والفروحي بالتميع كسطوني السوسى
والأجتماعى وأتاب نقاء هيمه الكسب الزوجي والسوسى جزء الشاهر المحسنين والإنساقى وبوزر السيل والماتية ووشه الإنسان البى. واد به
لجده في نطق صديري وأكثلي في نأج الشاهر بلا امتقاه

القصيدة خديجة مثلاً بقدر ما هي التمثال كحقة وجملانية يقتلر ما هي حقبة صيغة السوراة:

كلا متحب

قلل المسامحين أوت إلى النطق لوجاً لوجاً

ورجدي على شجرة الطم لا على يوزي حطلي

بهذا اللقاء الطولي

ورجدي مع الفرج كدري وهذا الفرج

خديجة

إلى السوس. أسمع بهذا الفرج

خديجة ددي المدينة نفس

ولا تعرف الأذن لا تعرف الحب

لذخ على زهر الملقى

على عظم الأوجه

خديجة هذا ومن الجوزن الجوزن.

إن نوبس البحر المسيق الفخرية نوبس الإسماع الخرج التي تلي بتمسك مود مودى. وهذا إذا بهجى بسطت للتشويدي الزمردى أو التشم
كوبه يعلق مثلاً أكثر المدة مع الخرج المصورة التودنية كصيريه وسفه جمعه مهابان. حشقة بنمخ العزني بمهفه سمع وتكره مصحف
مستطد وطويها صفا نقا أبي نقيه كعب المصورة المسكر. لأرب السعداني لفرعي صبت في طوره لا لفهفه. - العربية السى بخصر سفاها
نقيه لظفونه بعدار. ما تتماثل في صيلكتي جدار. به تصدق في فروسيه. المصنود سوسى باكرد التمه وهك. بتمصير التمه
الأسطورة بيزمير أو بيزفا صيفا التمه أو بيزمير بهما يهتد مصداق بالوفد صبه الذي يأسطر المهنس والمصنود واليزمير

الكلمة لك

طز ملقى لتكرن مسطرة وحيداً

لهيلاً لا ربح الألفة لم صوره الكلباء (ج)

...

كلا وأم يعلق على الأكاذيب محار وأم أصطفه محار

لم يلقه كوس حبه يرمأ ولا لقم الطول

وأمر الفرائس كلبه لغوى

(ج)

يريد المحقق أن يقرأ في البنية السريّة بعض: تسعة كور ذات ثلث ثمر ناكره جميعه ويحب معرفة ذات التشييت
 ما دام السري بدأ به كروبو فن قصيده سيج هذا الكور الذي يستعبر حريشه التوحشيه مأكور حيوانه فانصيده في الجيوش
 المتفرج والمتعذر للكونيه وبهذه المتعذر والتشبيث التي بهتت به حسب نريد إكتاتو الجمعي وتتشابه بطريقه يصعب ضبطها ولتتبعكم بي في
 بعض اللغه عذابه وخطبه بالثبات

والسبب في التشبيث بهي برهوا هذا صناعه وبهذه هرجسي وسينها ولا يريد هذا التوحشيه بالمعنى التقليدي الجواب بل الانتاج
 للتحياتي بماتلق موضوعية مقامية تصويريا وهذا ما لمحه في حل قصائد المحقق

(لم نلجأ من أول رحلتنا الأخيرة بعد
 كان تليدوس يرمي في رمل السكم خرقة
 التليدوس في ظلال الثريات مملكة

لم نلجأ
 من أول رحلتنا الأخيرة بعد في لواء
 والأحلام ما والرا يلاحج الجب
 بالظنون سيرات من ياتي ليهلهم
 ()
 ما بعداً هذه مقلع من حسن يربأ
 لم نلجأ من أول رحلتنا الأخيرة بعد
 كان القلب يلمظ لمر التكرير
 ويخلص ما جلاه من حياء الغرب
 يخلص ما تعلق في ضلوه من مهاجج واحة
 كانت في لوف في لاضاءات الملقات التي تله الغرب
 وبمملكة أراة صور مملكة التشييت والانتشار في قصيدة (إلى مملكة لن تلبس)
 المصطلح يعني مملكة لن تلبس
 لظرف مسلسل الفراء على الملتاحات الظنون
 من انتشار لجا
 لم يله هير حبه

فأدع لك المحقق والمسلم القدير

عبد الجبار في المكنسي كساء الكور بالمسي
 ولعل الأبدية

إلى مملكة لن تلبس
 حوري إلى أي تلبس
 في حلي بملك الدرع
 والتفري لشوري ()

أريد في / المجال هذا لا يسمح لتسويق غيري مذهب في سكراف هرجسي تفرقة الجحفي حيث أنه ما عرصدنا به معاهدات

واشارت بملامح الجاهل ضرورية غير انه في هذه الايام سبوا إلى مستشفى عاصم تكوينه في سمرية بنوار حكايه على مسود حوت
 تسجد هذه المفاصل بنا لم يخلوها جونا ترى انشور وهرجه تحكي ويربح مغرته به لا يخلص من الاثمة والحطايه الخافيه به
 انعمه قنصر وانهم مع الحث اللوائح التي سجدت قنصره والاسب تحنيه كفيه يبروه انه عن كس في لا يجرط سفل الحجي عن الاميرة
 في سمر سمرية منقه باينغ مقدم واثير يلقا إلى يعني حكايه على مسود بدمه بدمه لثت عن هري بلاغه السبرج الشعري الذي كبر
 عالم النويلي قاي رايضا عوا

عالم زغريد

ناب

قراءات... قراءات... قراءات

القراء... الرافض... الانتحار

نشر

الشاعر هو صوب وصعب التاريخ، هو صرحه الرقص والتمرد، صرحه الغرائز المنزوي في ابداء المعرفة الخفه هو الموهب وصاحب
 لا صاحب افتر حساسي هو ولا سي هو ولا صاحب جماعي هو الميثاق الذي سفل برتاه المروج والمروى عن كل عرو - و سرق
 مكنجه صند كل الظهور التي صيغت فتنسها مكنجه كما ليكي انه هو الميثاق من نسل الذي تدرس به السرف وغلاد وهو بصير

لا تصالح على الدم على يدنا

لا تصالح على ولا على رأس مناس

كل ثلث من صوا

كطب قشرب كطب كطب

الشاعر هو ذلك اللق الذي يصر على الوجه، يسهل في اللغة هو صير الصيق الذي يصب من ارماد هو البعث والحيه

والشعب

فصل الانتحار مجموعته شعره مثل باكورة الشاعر صاحب لاروطه الصخرة هي در روت للشعبه والتشر والمشيده بعض من الحد
 الكتاب العرب وسط الكلا صفحة

ولكن المجموعة الشعرية الأولى أو أي هي هنا هي أول بعض السديج بعد بمثابة بطاقة شخصية له

لكن المذبح ربحا بديح بعض السدي في بستان قد عيشت عن انه وصورة حيد في حرقه الصراج المتشتر والست هو صاحب كاروط من
 الشعراء القدير الذي عرفهم المصير الثقافية في اواخر السبعينات وبداية التسعينات سواه في قلب أو حده قدر الملتصقات الماصية إلى
 طائر حطب وصعد إلى المصطف والتدريبات الصلبة والعريضة هو صوب شعري رده به صند الربيع وهو من الشعراء الفاضل الذي يصور
 مبالغه انشور والقصود بشكل عذري لا ضروري يكثر في المصروف لا يصب بين ابد صيه

أما فصله هذه فصل الانتحار، فلهذا بدأ دور البوح بصوره الأولى، فصل التكرير، الشخص الولاد، الفصول، مذكرات في
 الحتام، حتمنا على زاحكة ماضيا بنا إليه، هامسا لا نل صانحة في وجهها

كفاحك

من أين أحرف يسبي من بين آلاف النجوم

تحدث في الأصمحة

أربعون فسي شقة علي شقة من 26

لحم

بعد كسر الشارح فسمه (سبحاني) إلى شعير مصعد، وكل مطبخ مع تيار عر سبعة أجراء من سبيلاته المصنوعة فصل سمي على محتاجيه المشرقة لأر يعضها في حالة الدخلة المفعلة أو المصنعة من حلال خروجها عن المكون فسر سنج خلوي تركيزي لأمر التفتيش والتدقيق، الأني والمصنعي وسعت عنه حتى عت الدخلة، مدحج المشر ورقب في من مما

« طغرت على اللحم.

كي يبدأ اللون نك

ولكن سبقت من 9

« حره

كيف مقلط حقه متى 4

وقطعت للرخلة من 10

إن فسمه لما بعد من الحور وإلى الحور بكاسي، فسمي، بعد ويصل القدر على نوتر ثلثة حائل إسماء له

، كوكبا . . منقابة السطلي ومعه وصورة بشكل ديكش وأخير مائل في بوقلة المهر الملم.

تأريخ . . استخدم معرب وركب ورجن في سدي في عرس وتوحيد في هذه المرحلة ومولاً مع كوكب الجسم وتدرله معاكه المخرج والمخرج له بكثرة جنة في جنة وسكانه المصع أو السبع فنت المخرج وألميه هو جدي، فكري، وهي 4 . 4 . إن هذه المركب بسياقي كوكبية الشكبة فسمت معنت القليل بطلقة الشكبية أو كسبة ريادة القوي.

تأريخ . . الكوا على وضع المثلث في دلة السراج والاسد . . إن من حائل طوره سته حمة فالأجابه عليها فسمي الأصمحة المطلق بالبريه معاداً السوي المهرقي، المرسى، التقني، السماسي الإجماعي كد إن السوييه الموار السوييه المهرقي الذي أنعمه بفتح نعه أفسدة القابلية والتواصل

السواي مع الأوا فئات وفئات الأكرى

« لا أطوار في وقت، ولكن

فقط كوكبي إلى الأرض من حلق، من 11.

« كذا واحد . . لم لمكانه حدي... من 28

« ما مكانه أين

تكمع في جند لري ما يشعني الفموت... 4 من 13

ومن الموار يحاول السمر . . بعضاً في حوائه شك دنا من التقسيم للسواي إلى مزجل وفصول وخواص والمياه بالاسفار

والاسفار عامه به معرفة الكاير بعد مكالمت بكنية قهرم بهرمير حالي، بعضر وبضمير حارويه كانت ارب حلية سمه بطوريه منقذره من كبح مناديه حتى يوصل إلى فكرة "السفر" في المخرج المخرجي أو المخرجي من كل المخرج . وكثير لم الكتاب والأكتيه فسمي خطراً فصل الكوايرم بشبههم وزوايرهم لا يندمجهم بعضر

فصل حاروي سويده . . إن الكواير السوييه المخلوق الذي صورت فخره بغيره فسمي التي معده في اليوم الأول، ذهب ح مزالق المخرج السوييه والبريه من 198 . الماير . . إنهم فسمه كل كاسي . إن الاسفار فهو قهرم اصحاح وركس القوق بوسه، واقع الهويه والاكسارات والأبواب الماير

وقاير السمر في كاورط في فسمه قد يعني . . فاحقه طيل بركس حاك حور المصعد، بحث عن أمه التي بر بحت بها "لا راسي وبهاي سوارله بي . طيل بجم بجم . لا طلال بي . بحث عن وزنه بجمي . أي شكل له، بجمي بجمي . إن الله إليه العباد

إنه التقية اليد والبري الموصي للحد حدود بجمي عن تلك الموهبه والمخرج التي مقلط السواي وهي تلك الموهبه بين السواي وبجمي بين السواي والبري، وتسمي عن الكوايرم بضمير المصنوع فسمه، فسمه البيوتيه فسميه وتراكمته التركيبه التكوينه للسواي والخط

كوبورج) على متلاب الإحصاء، ويعد يرت التروحة إلى التحوذ التي نشرها وتوافقها هو يقابح العصر عند تروحه صفيه
 أو ماني العوز كذا في في التراث لثمة ب (عوز الصم) بينه ف حو صيهرية يتكلم فيه الأسته في الإهوية التي لا ترو
 إلى صيحه متطويعه مقده نكر فذ اقتناض يندسي فيه الحثت شمس (المسكوت عنه) في بينميكية ورسوبت لتساقط التي ت
 قد يتر . على الترو لفرط حداثته - يخط مزييا التروقة صمعيوت عى ها المنقط به يحد من سده الملاحقة نطق الحركه
 القصصية القصصية من أول كلمة في القصص إلى نهايتها

من الكرج بضمه الإسماعلي يتوحد منو عذر بوجه به حدث لثمة عابرة نرى من سرك كتر ينكر . لقد ساقط المظهر كذا قبل.
 لكند لم يحد بالتر : مع ن الروجه يهوس أتمه بصرو رائي معطفا وحمل في يند حبه تلك نحدو ح مستبق يحط إلى الياد
 مخطي في الشلال يطو الرجل الي . شمساح يحر . يوقف في منتصف التروقه يدمع يوق مضي في الحرح يدمع نصف يعني فذل
 يدمع قرجل إلى العادد يساقط المضر بقوة يحدز قرجل دائره يوبعد يبرد إلى مقده يبريد يحدسه يكره لكند يحدز إلى الكافد
 صندرها يحدز 4

بها الصرجه التبعه من الأعتق والتي من تحت بها استجبة، في سوية صرجه سرك كذا في من يحدل عند من المصورث ولكن لاث
 لكل شيء أن ياتوقف كما التوقف الصرجه من التروجل.

2. الحلم . قصة : رباب هائل .

تروك كتاب القصة القصيرة على حذار القد . و الموهب و المصفه بعده فثقه . أن (المصفه) القصصية يحد حاديا من القدا
 أو جرحا من رايه حصصه جعل القصص القصصية سوح سر من 'سزها' أو صيغ القدا عى (السو الساب) في صيغ يترع من صيغ
 وجهي القصص حيث يخطي القدا قيمه كسكل من سكل الصرجه إلى حوز . م صيغيه من فير حري . صيغيه وسديج . وكذا (رباب هائل)
 قد اختار ب قصص (الحلم) التي يذ كانه يحدسها عند السداب بينكايه صولفه وحض و صمعه . أحدث القصص المتلاحقه
 والمواقف القصص والرمض و صمعه . ولكنه المصغره المصغره . حو كيو حاب 'ال' أو يحد من حمر تلك غلب الصيغ التي
 يتشبه بها أطفال كلاله . من دور - يكره يحدو صحت ملاحقه الرجال بلاسي السداب . في الحدو - قدح صمعه التي مجموعها قروس
 العادد التي مرر سلابا . كالمظهر والقص والسفر والذين والقدا كيو والصمعه وسبك التكرية . ثم التفتاب في الملل القصص في
 المارة التي تلح فككر متكافيا

لقد كى الإحصاء بحدل المواقف والقصصية و يحدب العادد على تلك السداب هو والأطاسيس التي

صفت على تلك القاد إلى حوز (المصفه) الذي يترع كثيرا من القدا.

المصغره . التي يحدب عى عوز في مخطبي المصغره بالصب 'ألمو على القوس من أن القاصه صحت نر يحدب فذ الحرف
 سكل صدارل من تظهرو . عر يحد مدرسه كدرب من حو (المصغره) . الخويه 'يومية' التي يحد من القاد . كذا يحدل قوقه في - و حد
 'مجاد أخصني صمعه حويجا . وأش لهم ككرو . حكي ليوط القدا كرو من حويج ويحدب كذا' مؤسف حد مؤسف . وسرحت من صكار
 طريسي القروية وادت كذا

لقد صرحت القصص التي يحد صمعه . حوا صرجه موهبه الإحصاء . يحد من صيغ الصيغ في يحدل قوقه كدم وكوس بها
 أطال . ثم صرجه الباع (المتاب) الصمعه صمعه . السداب الحرة الذي يحدب بها . وسك التروقه في صمعه وصمعه وصيغ يحد
 ولد رأت صمعه كروية . كذا كذا لم يحدب بها حركا واحد

(الحلم) يحدب في صمعه (المتاب) 'يومية' . وهو في الصيغ يحدب صمعه من (الحركه) ويحدب فيه . لكند يحدب من الحوز الكاسه
 سكت الركاك عى الصمعه التي يحدب بها . كذا الركاك صمعه حد حري . كذا العادد في صمعه صمعه (الصمعه) الروجه الصمعه كذا والس
 والرويه . كذا يحدب السداب عى العادد الكاسه واد الركاك المصغره التي يحدب بها علم الصم . وقال يحد (هويج) الحديب من الصرط
 والأزده

ب. التبع الرويه للحلم يحدب عى حقيق أتم يحدب حديه مكموره لأ كذا . واد . وما سمعه . وما يحدب به . بل كذا ما يحدب بها .
 يحدب أتم في الصمعه كذا . ما 'خود أتم يحدب' . يحدب كذا . وأحدب صمعه من صمعه كذا كذا . وكذا صمعه كذا . وكذا الصمعه كذا .
 الأحلام لا يحدب حاد . وهو فذ كذا الصمعه القصصية التي لم يحدب عى من لم يحدب في صمعه كذا . أو لم يحدب صمعه كذا . وكذا
 يحدب أو يحدب كذا الصمعه التي يحدب عى صمعه . أو 'ال' كذا . يحدب في الصمعه صمعه يحدب

وعلى كل حال، فقد كانت قصة (البلع) لقصة قصصية تقدر عن حالة نفسية، ربما خالفت المألوف في القصة القصيرة التقليدية، وقد استغنايت الكتابة أن نضعها في جودها بأدنية جودت.

3 - قصص قصيرة جداً: دريد يحيى

الخواجه:

ثلاث قصص قصيرة جداً، هي: الديك (الأرجح - زي حلا نيم (زبانوير)) - الجثة. تصنع القارئ بأحداثها غير العادية، لأنها تجاوزت التقليد السوي، الذي يكتب للتسلية والطرفة، كما ترفض قصص التمارت والفتيات، مهما اتخذت لنفسها من لفتة، وترفض مسالة الضياع في مشاهد قلقة المجرودة، أو الكزوي في حماء المنولوج الداخلي الطويلة الزفرقة من دون صلاية أروع الوقوع الذي هو أثير الواقع لتعريفه في التاريخي. إنها ثلاث قصص تتعلم فيها كتابة - عالم بأكمله.

إن القصص (الديك (الأرجح)) تدن التسلسل والتجاوزات غير القصصية في مجتمع سكوني خابع، لأن هذا الديك "يخفي عمزه بالصباح المنكور فقط، وبالعصا، عرقه الناس، بل باجتراح المعجزات... وبما تملكه رؤياً متموّراً يمكن أن يخرجه إلى سماء... فذهب وسرق زريق... حتى أكثر حفيظة الناس لفتوه.

وفي القصص (الجثة) يدخل القاص مشادة الوهم والفتنة في القطر، يؤكد على ضياع الإنسان الذي بات يجهل نفسه. هذه القصص الثلاث تلبّي الألمان إلى أن القصة القصيرة جداً هي جود، ضمن الجنس القصص، بدت في بدايتها حينية خجولة، بطيئة في تسليق أعمدة الكتب، ثم وجدت في الصحافة اليومية، وبغير اليومية، ما شجعها على السير والاستمرار. "وليس معنى هذا أنها ظاهرة صحفية، وإن كانت الصحافة قد ساعدت على انتشارها ولكن يبدو أن تأثير بعض القاصين بالقصة الأوربية والأمريكية، ربما يفسر بوضاه الحضارة المعاصرة، والمجّاح المستقلات اليومية التي لم تعد تتسع لتلوف القرائ، وقصص أطول، من أجل وصف جز، أو رسم ديكور، قد ساعد القصة القصيرة جداً على إيجاد مكان لها بين القارئين القصصية.

ومن المثلث النظر في القصص الثلاث خاتمتها التي تشكلت فيها سرية القاص المجرّد، والتي بنت خرافته قبلية وحضارية تشجيب لمستقلات الإنسان المعاصر - الذي يمكن أن نقرأ فيها هوسه بعد قراءة قصصه من ترواه حريدة الصباح - بأسلوب في بعد عن التقرير الصحفي، لتتملّك بلكة خاصة ونوعية من حال القارئين الإيحائية وطائفة القصصية.

4 - نسوق خاص، قصة: د. هيفاء

بيطار:

بأسلوب بالغ التأثير، تعزى د. هيفاء بيطار، مستخدماً استهلاكيًا، اختلّت فيه منظومة القيم الخلقية، وتدهورت العلاقات الإنسانية، حتى ابتغى للمره أن هذا المجتمع لادم على كورمين تالين لا ثلاث أهما - فما المال والجسد.

فماذا تعلق أم ذات دخل محدودة، أو هي ربما بلا دخل، أمام متطلبات أرواح ثلاثة؟ وهناك المرض وهاجات المنزل من طحاج وكساد، و (الوقار) شوية لا ترفعهم...

إن المرأة الشخصية المحورية في قصة امرأة جميلة، وهي أم لثلاثة أطفال، تخرج من منزلها موكبةً استهلاكية الخاص بالشرق. ليطهر تكتز لنديا المتفرجين، وتتردد ضيقة - مضمّنة بصف من الأرزير الأصفر من عروكتها لتسجل عطلة تتركها الخاص... ثم تذهب لقروي بالغ العرايات ثم صاحب الأكسية النسائية، فكلل عرقه القفاس، وسمح لوالده بالدفول معها لتتلقى "عندما هو وفاته الشعة" وما إن تخرج حتى تحكم رسم قاع الانشراح على وجهها وترجعه إلى مقل بيع الأكرات الكونيكية، لتفصل حسابها. إن يندني طلبها أن تلتقيه ثلاث مرات حتى تتلقى من ألساط الفشة العارضة وشنت أمامه... لتكثت حياء كديها، هلكتها بديها، طلب إليها أن تجود بديها عن نهديها، كطاعت، وأتت أو تصرخ: هيا بعض لساط الفشة... أرجني...؟

تدبر هذه القصة قضية طوطها الوروية العربية التي وجدت أن المجتمع يتغير، ويركز حدّ من الفقد على شاهرة (امرأة المستعبدات) التي خرجت لتكتب بصددها، وتتبع رهايتها وازوائها من دون واقع ظلي، حتى برزت المرأة الصلبة التي تحدّ مشية من متلاب قفص يتحافل كقارناً رئيساً صاهج هيجل - عندما أشار إلى أن البطل في التطوع فراسدي بدأ ماحاً عريقاً، ثم لا يلبث أن ينهمي إلى أحد أبرين.

لأنها الإنشغال للألفية الاجتماعية، وأما الوحدة والعزلة، لكنه على خلاف ذلك في خصيصات الثانية الاستهلاكية، إذ نجد بطلقة القصة تبدأ زيجة وأما مستقلة ثم ما لبثت أن يتشويها بدأ الأمر إلى التكتيب والتفريق.

بعددها، وقد يأخذ على الكتابة في نهاية القصة أيجاد مسترخ ومتردد لهذه السلوكية، التي تزعج الأمل على الإنشغال لريحية أبنائها، فتستد وهي تراهم ياتكون: "الجنة المثلثة التي ظلمنا تحلب زهورهم وهم ياتبعون دعائنا في القفار، كلوا سعداء، وهم ينظرون إلى وجهها نظراً تترجمها:

"أنت إماما الحبيبة التي لولاك لموت"، احتضنهم وهي تغمض عينيها المعترقتين بالدموع وتكتيد مخالطة روحها: "كل دنس يذوب في الماء الساخن".

وهذا قد بدأ على القارئ أعده هي القوم القويولة: أن يذوب دنس الحياة والجسد في فرجة طفل... ٣٣... ثم أنها تقيم المرأة العربية في منظومة القيم الخلفية التراثية: تجوع المرأة ولا تأكل بتدبير... ٣٤... ثم أن القاعات الاجتماعية تكتت حتى وصلت إلى أعلى درجات السلم الخلفي، وهي أسيرة عوم معيشة كمالية ليست ضرورية لبقاء الإنسان، ترتبط بالواقع الاستهلاكي والمسطح حسب منظور (يونيكافيلي): كالبذية تدور الرميولة... ٣٥...

وهذه الشخصية المنعقدة -في قصة- من شأنها أن تعمل على فهم المجتمع وتكثيف عراه الإنسانية، ويتبدى تشرقا وعطفا على المجتمع الذي تملك فيه الإحراء والإعزاء حتى يحدو مجتمعا ظفيا بالدمع ملونة قارية، وبلا بصريسة، وكما يبارك رولان بارت: "إن أريد أن أعياه فليكن أن أفسد جدي وثانيي".

ولمعة ملاحظة على فنية القصة التي لم تراع في بعض نقاطها القصاحة فاستخدمت مثلا كلمتي (فستان - ممراتين)، بدلًا من (ثوب وركمين)، كما استخدمت بعض الألفاظ المشيرة والمعارف التي كان يستخدمها في المبتدات إحصان عند القوس في جميع قسمه ورواياته الماعطية. ولم تلجأ إلى (التشويق) والإشارة، كما تفعل في القصة لينة للنساء، لأن التاميم يحد أشد معة من (التصريح) وأن (التشويق) أكثر إثارة من التعبير المباشر، فقد لا تكون اللذة -أو المنفعة- التي سمع إليها القصة في وصف الوعي، أو في وصف المناطق المتلوعة والمواقف المتشعبة (ونظير التفرج- طمعتي الشين)، ولكن في ترك (الشيء) ليزي يحسن الفهم، وليس يحسن الكتابة، من دون الكشف عنه. فكتبت ما يكتب القاص: "كعصر الثوب هن...، وكأعيت أصابعه...".

إن النقاط المتعددة المرسومة إلى جانب بعضها تتيح لفهم القارئ أن يملأها بما يشاء من رغبة ومتعة بفلاط الأمر إذا ما سألها القاص بأوصاف حسية جنسية تمنع القارئ من بوجة التفتت، وكما كنا نبحث ونحن مسافر عن لحظة (الشيكل)، المنعومة داخل غلافها، فلذلك يبحث القارئ عبر السرد والتشويق عن الغزل والإيماء، ويتنظر من ذلك الجزء المفرد ضمن النص الأنيبي، على حد تعبير رولان بارت في (الكتابة في درجة الصفر).

لغة نقطة أخيرة تجدر الإشارة إليها -وهي أصالح القصة- إذ تمتد الكتابة في معظم قسمها إلى الاسفاده من مهنيتها كطبيبة، حين تعرض -في هذه القصة- لعملية (الكتابة) من دون أن تباي عليها الحدث، لفنية بذلك الفكرة التي تدين بها المجتمع الاستهلاكي، ولتأثير البهجة المصنقة بين الفكر، ومشتقات العصر الساطعة.

5 - غضبان. قصة: وجه حسن:

تلقية هذه القصة وعطفاها يابري مرة ثانية على هذه القواعد- تتلوات هن ليكنية تصنيفها ليا في

(قصة القصيرة)، وأما في (القصيدة)، لأن النظرية التي تعد اللون الثاني فداً مستقلاً له أصوله وفراده المتميزة ناتجة عن خطأ في الفهم الذي لم يوصل بين النظرية الفنية للقصة، وبين مشتقات العصر الذي تشوب كثيراً لارتباطه أساساً بحركة الواقع، وتأثيرها على سلوك الأفراد، والماضي عاكستها، وأصاوب لتفكيرهم.

إن السبب الرئيس لكتابة القصة القصيرة، هو عصر وقتها في القراء، لأن الإنسان المعاصر -ببصره- وأماله، لم يحد بهمه متابعة الميقات الضخمة لزوية واحدة، مادام يقدره الموصول على تلك التفرق والفرح والوعب في لحظة تصفية لصغره، والعمل الأنيبي الشاخص لا يألس بالوقت الذي يستغرقه الكاتب في أثناء الكتابة، والصعوبة لا تألس بعدد الصفحات لأن الكتابة لم يحد بهمه أيضاً كل تلك التصحيحات، الدافقة التي لا تصمد بالزمن، وتوفر في أرضية البحث الروائي.

إن نظراً واحدة إلى أصايل فرداعاً في غرابيساري (التيتماروف و (الشيخ والصهر) ليستغوي، تتيح لنا الإطلاع على فن القصير (الرواية) وتكتبتها، وقد نجحت القصة القصيرة جداً، أن تفتزل أحدها الأطول مدتها -كما فطمت الرواية- وأن أجعل مثل هذا النوع من الكتابة

القضية الشمالية على عدد من الموائد القصيرة المتلاصقة التي تنتهي بخاتمة غير متوقعة، تأتي بمثابة القضية التي تصل بالفقر إلى لحظة الذروة.

وهذا ما حققه قصة (عضبان) القصيرة أو القصيرة جداً. لأن النقد لم يتفكر في فقر القصص على مقاييس هندسية تكون بالمسطرة، خارطتها الإبداعية، التي جلت فيها أمانة واقع قائم على الفساد. أصحاب الكتب إحدى شخصياتها من الشارع الجامد، فأخذ (الضيف) وأضفى عليه كثيراً من الصفات الإنسانية، من الشعور بالألم والظلم، إضافة إلى أن شخصية (عضبان) شخصية دامية يتفقد فيها الوعي أهدأ لتلتزم على الظلم والظلم كلها تريد أن تعيش، ولكنها تنزع ضريبة العيش، وسعرات الحياة تعلم الإنسان كيف يجب أن يعيش، وكيف يجب أن يتحمل ويكافح ولا يهبط رأسه مهما تطلب... توقف قليلاً عن الكلام الداخلي. تكلمت الأرملة والأسواق وأقدام المارة بكل ما فيها، وفي طريق عرته إلى البيت راح يركب أفكاره المشتتة على مهل. لكن ما حدث كان ساداً وانتهى الآن...".

6 - آخر الزنايق، قصة: حمدي

البصري:

إن قصة (تحرير المرأة)، من أوليات القصص التي عالجت القضية القصيرة منذ البدايات، ولا تزال ومع أن التحولات الكثيرة، والتغيرات الاجتماعية الكبيرة، قد غطت لها في المجتمع إلا أن النظرة إلى المرأة - وبخاصة في الريف - لم تتغير، فهناك مسألة (الشرف) ومسألة (العرض) تأخذ حيزاً كبيراً من مساحة العقل العربي الاجتماعي، الذي تحكمه قيم دينية وثقافة متحيزة حتى تتبنى مسألة (إنج) الفداء الشبه بمسألة دمج لجمعة بقرم بها (هزار) مديون.

لقد عبرت القصة عن حاجة الأكثر إلى تتم ربح الحرية الشخصية، متمثلة في الحب المحرم أو المنوع الذي يهدد الموروث (تأنيو) لا يجوز اختراقه، ومع أن القصة أثبتت على الكثرة في عدة مواضيع من النزوح. فإنما ليعبر القاص فيها عن شدة تأنيو هذه القضية الإنسانية القديمة الجديدة، التي تطلعت منها العديد من المجتمعات المعاصرة، ولكنها لا تزال تمسح في بؤلتها العربية على الرغم من انتشار الوعي والفتاح الريف والندبة على المطبات القصيرة.

لقد استطاعت القصة بانيه حين أن تخلص في الجوهر الذي رسمه الكاتب، والذي تبدو فيه الأني تراج تحت وطأة ظلم اجتماعي، والفتاح أحاسيس المرأة التي جندته السرد في عتبات ذات السخية، وتلك الأني اللذبة "مسكن من تحرير، وكثير. أفرق نصي، وأنت في المقلب فقرأ بالعار الذي معاه نصي"... هل رأيت جملة صندى الجوار معلقة على القطار في محطة سكة الحديد؟... أهي كان... يقدم تقاريره الملقة يومياً لأبي. لقد تنقلت منه، فزمت، صفعة صحتي كانت صفعتي وشوشتي شويشتي...".

لقد نجح القاص في نقل هذا الفيض من المشاعر الداخلية في قضية حساسة، وقد كانت الثاقبة إلى صوم الجنس من خلال الأسلوب القصصي العفوي، ليعبر هذه المسألة التي تقف عند الجانب الحي من حرية المرأة، التي هي حاجس الحرية لجميع الناس، باعتبار أن المرأة لم تشكل شروط العراقة في الجانب الوطني، إذ تطرق قفاص بصورة لا مباشرة إلى الفطال والذراع الأشيرة، نداء المؤسسة الأسرية الصغيرة، والاجتماعية الكبيرة. كما تتمظهر في البيت. وسريان العادات والتقاليد، فأوسع هذه الدواخل والذراع ليهاد وترويض، ويحفظ لتعاطف مع قضيتها التي تبين العادات المثقاة التي تعامل الأني معاملة (فماج) ونحس من الفكر (هزار) يشط سكبته على الدوام استناداً للذبح الذي تمارسه جميع الشرائع السامرية.

7 - المزامير. قصة: محمد خير:

تمثل هذه القصة مجمرة من المهم العامة التي أفرها عصر العولمة التي فرضت عليها بالإنهاء والازماد قبل أن تعرض بالأنظمة والفنون، حتى لوهم الإنسان عرباً بحرية تكاد تكون ساطحة لأنه يجد نفسه مقيداً بأغلال تجار السوق، والمستغلين في القرى والمدن على السواء.

يمر القاص عالمه متأثراً به، من دور أن يستلهم أفكار فيه، وكان ذلك قضية مستم بها، لأن المجتمع هنا مجتمع آخر، يتنير بعدة المعراعات الاجتماعية والاقتصادية، التي آلت اليوم إلى دور من التشابك والتعقيد، تتصلب كقرا حديثك إلى طولها تتبثق عنه من جديد أيضاً، تألفيات جديدة أخرى، وصراعات أخرى يظهر على سطحيها (استنسون) الذي يملهم (المفتار) في قصة، رمز التحكم والتسلط والقيود إذ استطاع أن يحتكر سوق القصب وحده ويحصل على ثروات يصر بها القصور والمعامل... إذ يهر مصنع المزامير، وراح إنتاجه

في الأيام الأخيرة. عندما أصدر المختار قراراً بفتح التزوير واجباً وطنياً، فتنظم على كل مواطن إنشاء ترميز على تزيير. فالموسيقا كعذب الأهلان، وتزوي بالشعوب، أنغام المزمور التي تناعت تلك العنانيات الوطنية. أعطيت الحيوانات والنباتات أيضاً، فزود إنتاجها، وكثرت مهرجانات التزوير، ورفرفت الأقدام في أرجاء البلاد، وأصبح التزوير طقساً يومياً...".

محمد قروانيا.

